تحليل صعوبات تعلم مهارة القراءة على طلبة مدرسة تربية البنين والبنات الثانوية توبان

البحث الجامعي

إعداد

جيندي ايكا ديستيبانا

الرقم الجامعي : ٢٢٠١٠٤١١٠٠٢٠

قسم تعليم اللغة العربية

كلية علوم التربية والتعليم

جامعة مولانا مالك إبراهيم الاسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٦

تحليل صعوبات تعلم مهارة القراءة على طلبة مدرسة تربية البنين والبنات الثانوية توبان

البحث الجامعي

مقدم لاستيفاء شرط من شروط الحصول على الدرجة الجامعية في قسم تعليم اللغة العربية
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

إعداد

جيندي ايكا ديستييانا

الرقم الجامعي : ٢٢٠١٠٤١١٠٠٢٠

قسم تعليم اللغة العربية

كلية علوم التربية والتعليم

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٦

استهلال

الْقِرَاءَةُ أَسَاسُ التَّعَلُّمِ، وَبِهَا تُفْتَحُ أَبْوَابُ الْمَعْرِفَةِ

(إمام الشافعي)

إهداء

أهداء هذا البحث الجامعي إلى:

أمي المحبوبة االين انديايتي، وأبي المحترم كسوان

الذان أرشداني طول الحياة. بارك الله لكما وأطال عمركما

أخي الصغيرة محمد مؤمن المبارك

عسى الله أن يحفظهما في الدنيا والآخرة ويبارك فيهما ويرزقهما علماً نافعاً

جميع الأساتذي والأستاذاتي

الذين علمواني بالعلم الدنيا والأخرة, ونورواني من الظلمة

وجميع أهلي وأصدقاء على دعائهم للنجاح

كلمة الشكر والتقدير

الحمد لله على عطائه، الحمد لله على رزقه، الحمد لله على آلائه، الحمد لله على نعمائه، الحمد لله حمد الشاكرين والشكر لله شكر الحامدين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين، أما بعد. أشكر الله تعالى على جميع نعمه كثيرة بمناسبة كتابة رسالتي. فهذه رسالة تحت العنوان "تحليل صعوبات تعلم مهارة القراءة على طلبة مدرسة تربية البنين والبنات الثانوية توبان".

" أسأل الله أن يجعل هذه الرسالة نافعا لي والقارئ والناس جميعا، ووسيلة إلى تعليم العلم.

لا أكمل هذه الرسالة إلا بمساعدة الآخر الذي يساعدوني حتى الآخر. أريد أن أقدم الشكر إلى كل من آزرني حتى انتهاء هذه الرسالة، منها:

١. أستاذة دكتورة الحاجة إلفي نور ديانا، الماجستير، بصفتها رئيسة جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
٢. أستاذ دكتور محمد وليد، الماجستير، بصفته عميد كلية علوم التربية والتعليم جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
٣. دكتور أحمد مبالغ، الماجستير في الدراسات الإسلامية، بصفته رئيس قسم تعليم اللغة العربية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
٤. دكتور قامي أكيد جوهري ، التي قد أرشدتني ووجهتني في كل مراحل إعداد هذا البحث عسى الله يمتعها بالصحة والعافية ويطول بعمرها.
٥. الأساتذة والأستاذات والمحاضر والمحاضرة في قسم تعليم اللغة العربية كلية علوم التربية والتعليم جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
٦. شيخنا ومربي روحنا الشيخ الحاج مسبوحين فقيه مدير المعهد منبع الصالحين.
٧. شكرا جزيلا إلى جميع الأساتذ في منبع الصالحين المعهد الإسلامي وفي المدرسة الإسلامية الحكومية ٣ بحر العلوم جومبانج.

٨. جميع الزملاء من طلبة قسم تعليم اللغة العربية دفعة ٢٠٢٢، El-Adzka، على روح التعاون والمساندة والدعم المعنوي طوال فترة الدراسة.

٩. شكرا جزيلا إلى صديقي ايكي دوي براتيوي و احمد مكفا احدي الذي رافقني وساعدني أثناء كتابة أطروحتي.

١٠ إلى نفسي، شكرًا على الصبر والثبات وعدم الاستسلام في مواجهة التحديات خلال مسيرة الدراسة، فهذه النتيجة ثمرة الجهد والدعوات التي رافقت الطريق، وأسأل الله أن يبارك الخطوات القادمة ويحفظها بتوفيقه.

ويكون من لا يمكن ذكر أسماءهم جميعا.وقد تمت هذا البحث بعون وتوفيق الملك المعبود في التاريخ ٠٩ مارس ٢٠٢٦

مالانج،

صاحبة الباحثة

جيندي ايكا دستييانا

الرقم الجامعي: ٢٢٠١٠٤١١٠٠٢٠

موافقة المشرف

بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين وعلى أله وصحبه أجمعين.

بعد الاطلاع على البحث الجامعي الذي قدمته الطالبة:

الاسم : جيندي ايكا ديستيبانا

الرقم الجامعي : ٢٢٠١٠٤١١٠٠٢٠

القسم : تعليم اللغة العربية

عنوان البحث : تحليل صعوبات تعلم مهارة القراءة على طلبة مدرسة تربية البنين والبنات الثانوية توبان

وافق المشرف على تقديمه أمام مجلس مناقشة البحث الجامعي

رئيس القسم تعليم اللغة العربية

دكتور احمد مبلغ، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٢٠٧١٤٢٠٠٠٣١٠٠

المشرف

الحاج قامي أكمد جوهري، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٨٠٠٦٢٩٢٠٠٧١٠١٠٠٣

تقرير مجلس المناقشة

البحث الجامعي بعنوان " **تحليل صعوبات تعلم مهارة القراءة على طلبة مدرسة تربية البنين والبنات الثانوية توبان** " الذي قدمته جيندي ايكا ديستيبيانا قد فحصه المشرف ووافقه على تقديمه أمام مجلس المناقشة في ٢٩ أبريل ٢٠٢٦.

مجلس المناقشة

المناقش الرئيسي

الدكتور عيدروس محسن بن عقيل الما جستير

رقم التوظيف: ١٩٨٥٠٥٢٠٢٠٢٣٢١١٠٢٤

(.....)

الرئيسة

الدكتور أوريل بحرالدين الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٢٠٥٠٩٢٠٠٣١٢١٠٠٣

(.....)

السكرتير

الدكتور قامي أكيد جوهري الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٨٠٠٦٢٩٢٠٠٧١٠١٠٠٣

(.....)

عميد كلية علوم التربية والتعليم

KEMENTERIAN AGAMA REPUBLIK INDONESIA

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI MAULANA MALIK IBRAHIM MALANG

FAKULTAS ILMU TARBIYAH DAN KEGURUAN

الأستاذ الدكتور الحاج [illegible]

رقم e التوظيف: ١٩٧٣٠٨٢٢٢٠٠٠٣١٠٠٢

KEMENTERIAN AGAMA
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI MAULANA MALIK IBRAHIM MALANG
Jalan Gajayana Nomor 50, Telepon (0341)551354, Fax. (0341) 572533
Website: http://www.uin-malang.ac.id Email: info@uin-malang.ac.id

JURNAL BIMBINGAN SKRIPSI/TESIS/DISERTASI

IDENTITAS MAHASISWA

NIM	:	220104110020
Nama	:	CINDY EKA DESTIANA
Fakultas	:	ILMU TARBIYAH DAN KEGURUAN
Jurusan	:	PENDIDIKAN BAHASA ARAB
Dosen Pembimbing 1	:	H. QOMI AKIT JAUHARI, M.Pd
Dosen Pembimbing 2	:	
Judul Skripsi/Tesis/Disertasi	:	تحليل صعوبات تعلم مهارة القراءة على طلبة مدرسة تربية البنين بنات الثانوية تويان

IDENTITAS BIMBINGAN

No	Tanggal Bimbingan	Nama Pembimbing	Deskripsi Proses Bimbingan	Tahun Akademik	Status
1	02 September 2025	H. QOMI AKIT JAUHARI, M.Pd	Konsultasi judul	Ganjil 2025/2026	Sudah Dikoreksi
2	12 September 2025	H. QOMI AKIT JAUHARI, M.Pd	Bimbingan Bab 1	Ganjil 2025/2026	Sudah Dikoreksi
3	19 September 2025	H. QOMI AKIT JAUHARI, M.Pd	Bimbingan Bab 2	Ganjil 2025/2026	Sudah Dikoreksi
4	26 September 2025	H. QOMI AKIT JAUHARI, M.Pd	Bimbingan Bab 3	Ganjil 2025/2026	Sudah Dikoreksi
5	05 Oktober 2025	H. QOMI AKIT JAUHARI, M.Pd	Revisi Bab 1,2,3	Ganjil 2025/2026	Sudah Dikoreksi
6	08 Oktober 2025	H. QOMI AKIT JAUHARI, M.Pd	Revisi Instrumen Wawancara, Daftar Isi dan Daftar Pustaka	Ganjil 2025/2026	Sudah Dikoreksi
7	21 Januari 2026	H. QOMI AKIT JAUHARI, M.Pd	Konsultasi Bab 1,2 dan 3	Genap 2026/2027	Sudah Dikoreksi
8	22 Januari 2026	H. QOMI AKIT JAUHARI, M.Pd	Bimbingan bab 4, 5	Genap 2026/2027	Sudah Dikoreksi
9	23 Januari 2026	H. QOMI AKIT JAUHARI, M.Pd	Revisi Bab 4	Genap 2026/2027	Sudah Dikoreksi
10	06 Februari 2026	H. QOMI AKIT JAUHARI, M.Pd	Revisi Bab 4 dan Konsultasi Rumusan Masalah	Genap 2026/2027	Sudah Dikoreksi
11	11 Februari 2026	H. QOMI AKIT JAUHARI, M.Pd	Revisi Bab 5	Genap 2026/2027	Sudah Dikoreksi
12	13 Februari 2026	H. QOMI AKIT JAUHARI, M.Pd	Bab 4,5,6	Genap 2026/2027	Sudah Dikoreksi
13	18 Februari 2026	H. QOMI AKIT JAUHARI, M.Pd	Bimbingan bab 4,5,6	Genap 2026/2027	Sudah Dikoreksi
14	25 Februari 2026	H. QOMI AKIT JAUHARI, M.Pd	Revisi Abstrak	Genap 2026/2027	Sudah Dikoreksi
15	26 Februari 2026	H. QOMI AKIT JAUHARI, M.Pd	Revisi Daftar Pustaka	Genap 2026/2027	Sudah Dikoreksi
16	27 Februari 2026	H. QOMI AKIT JAUHARI, M.Pd	Konsultasi dan Finalisasi bab 1-6	Genap 2026/2027	Sudah Dikoreksi

Telah disetujui
Untuk mengajukan ujian Skripsi/Tesis/Desertasi

/27/26, 12:11 PM .:: Sistem Informasi Akademik Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang 2.0

Malang, _____

Dosen Pembimbing 2

_____

Dosen Pembimbing 1

H. QOMI AKIT JAUHARI, M.Pd

Kajur / Kaprodi,

إقرار أصالة البحث

أنا الموقعة أدناه، وبياناتي كالآتي:

الاسم : جيندي ايكا ديستييانا

الرقم الجامعي : ٢٢٠١٠٤١١٠٠٢٠

القسم : تعليم اللغة العربية

عنوان البحث : تحليل صعوبات تعلم مهارة القراءة على طلبة مدرسة تربية البنين والبنات الثانوية توبان

أقر بأن هذا البحث الذي حضرته لتوفير شرط من شروط الحصول على الدرجة الجامعية في قسم تعليم اللغة العربية كلية علوم التربية والتعليم بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، تحت العنوان: **تحليل صعوبات تعلم مهارة القراءة على طلبة مدرسة تربية البنين والبنات الثانوية توبان.** حضرته وكتبته بنفسي وما زورته من إبداع غيري، أو تأليف الآخر. وإذا ادعى أحد استقبالا أنه من تأليفه وتبين أنه فعلا ليس من بحثي فأنا أتحمل المسؤولية على ذلك، ولن تكون المسؤولية على المشرف أو قسم تعليم اللغة العربية كلية علوم التربية والتعليم بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

حررت هذا الإقرار بناء على رغبتي الخاصة ولا يجبرني أحد على ذلك.

مالانج،

صاحب الإقرار

جيندي ايكا ديستييانا

الرقم الجامعي: ٢٢٠١٠٤١١٠١٢٢

مستخلص البحث

جيندي ايكا ديستيبانا ، ٢٠٢٦. تحليل صعوبات تعلم مهارة القراءة على طلبة مدرسة تربية البنين والبنات الثانوية توبان. البحث الجامعي. قسم تعليم اللغة العربية، كلية علوم التربية والتعليم، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. المشرف: دكتور قامي أكيد جوهري.

الكلمات المفتاحية: تحليل الصعوبات، صعوبات التعلم، مهارة القراءة

مهارة القراءة هي إحدى المهارات الأربع الرئيسية في تعلم اللغة العربية. بالنسبة لهذه المهارة، يجب على الطلاب ألا يكونوا قادرين على تلاوة النصوص العربية بشكل صحيح فحسب، بل أن يفهموا أيضًا ما يقرؤونه ومعناه بشكل كامل. ومع ذلك، يواجه العديد من الطلاب صعوبات في تعلم مهارة القراءة. تظهر نتائج الأبحاث الأولية في مدرسة تربية البنين والبنات الثانوية توبان. عدة عقبات. وتشمل هذه العقبات عدم إتقان المفردات، ومشاكل في فهم معنى النصوص، ومشاكل في نطق مخارج الحروف. دفعت هذه الظروف البحث إلى إجراء بحث شامل حول المشاكل التي يواجهها الطلاب في تعلم مهارة القراءة.

تهدف هذه الدراسة إلى: (١) تحديد أنواع الصعوبات في تعلم مهارة القراءة (٢) وصف الجهود التي يبذلها المعلمون للتغلب على هذه الصعوبات، و (٣) تحليل العوامل التي تسبب صعوبات في تعلم مهارة القراءة.

اما منهجية البحث هي مدخل الكيفي هذا نهج وصفي. تم جمع البيانات من خلال الملاحظة والمقابلات المتعمقة والتوثيق. استخدم تحليل البيانات نموذج مايلز وهوبيرمان، الذي يشمل اختزال البيانات وعرضها واستخلاص النتائج. تم اختبار صحة البيانات من خلال التثليث المرجعي.

تشير نتائج الدراسة إلى أن أشكال الصعوبات التعليمية التي يواجهها الطلاب في القراءة تشمل: (١) صعوبة في فهم معنى النص، (٢) ضعف إتقان المفردات، و (٣) صعوبة في نطق الحروف وفقًا لمخارج الحروف. وتشمل العوامل المسببة لهذه الصعوبات ما يلي: (١) قلة التنوع في أساليب التدريس، (٢) سرعة تقديم المادة، (٣) محدودية وسائل التعلم، (٤) ضعف إتقان الطلاب للمفردات، (٥) الاختلافات في الخلفيات التعليمية للطلاب. وتشمل الجهود التي يبذلها المعلمون للتغلب على هذه الصعوبات ما يلي: (١) توفير توجيه إضافي للطلاب، (٢) تشجيع أنشطة القراءة المنتظمة، (٣) التحلي بالصبر في توجيه الطلاب دون مقارنة قدراتهم ببعضهم البعض.

Abstract

Cindy Eka Destiana, 2026. *Analysis of Learning Difficulties in Maharah Qira'ah Among Students at MA Tarbiyatul Banin Banat Tuban.* Thesis. Arabic Language Education Study Program, Faculty of Tarbiyah and Teacher Training. State Islamic University of Maulana Malik Ibrahim Malang. Advisor: Dr. Qomi' Akit Jauhari, M.Pd.

Keywords: Difficulty Analysis, Learning Difficulties, Maharah Qira'ah

Maharah qira'ah, or reading skills, is one of the four main skills in learning Arabic. For this skill, students must not only be able to recite Arabic texts correctly, but also understand thoroughly what they read and its meaning. However, many students face difficulties in learning maharah qira'ah. Preliminary research results at MA Tarbiyatul Banin Banat Tuban show several obstacles. These include a lack of vocabulary mastery, problems understanding the meaning of texts, and problems with the pronunciation of makharij al-ḥuruf. These conditions prompted researchers to thoroughly investigate the problems students face in learning maharah qira'ah.

This study aims to: (1) identify the types of difficulties in learning maharah qira'ah (2) describe the efforts of teachers in overcoming these difficulties, and (3) analyze the factors causing difficulties in learning maharah qira'ah.

The research methodology is a qualitative approach, which is descriptive in nature. Data collection techniques were conducted through observation, in-depth interviews, and documentation. Data analysis used the Miles and Huberman model, which included data reduction, data presentation, and conclusion drawing. Data validity was tested through source triangulation.

The results of the study show that the types of learning difficulties experienced by students in qira'ah include: (1) difficulty in understanding the meaning of the text, (2) poor vocabulary mastery, and (3) difficulty in pronouncing letters according to makharij al-ḥuruf. The factors causing these difficulties include: (1) a lack of variety in teaching methods, (2) material being delivered too quickly, (3) limited learning media, (4) students' poor vocabulary mastery, and (5) differences in students' educational backgrounds. The efforts made by teachers to overcome these difficulties include (1) providing additional guidance to students (2) encouraging regular reading activities (3) and applying patience in guiding students without comparing their abilities with one another.

Abstrak

Cindy Eka Destiana, 2026. *Analisis Kesulitan Belajar Maharah Qira'ah Siswa MA Tarbiyatul Banin Banat Tuban.* Skripsi. Program Studi Pendidikan Bahasa Arab, Fakultas Ilmu Tarbiyah dan Keguruan, Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang. Dosen Pembimbing: Dr. Qomi' Akit Jauhari, M.Pd.

Kata Kunci: Analisis Kesulitan, Kesulitan Belajar, Maharah Qira'ah

Maharah qira'ah, atau kemampuan membaca, adalah salah satu dari empat keterampilan utama dalam belajar bahasa Arab. Untuk keterampilan ini, peserta didik tidak hanya harus mampu melafalkan teks berbahasa Arab dengan benar, tetapi juga harus memahami secara menyeluruh apa yang dibaca dan maknanya. Namun, banyak siswa yang menghadapi kesulitan dalam mempelajari maharah qirā'ah. Hasil penelitian awal di MA Tarbiyatul Banin Banat Tuban menunjukkan beberapa hambatan. Ini termasuk kekurangan penguasaan mufradat, masalah untuk memahami makna teks, dan masalah dalam pelafalan makhrij al-ḥuruf. Kondisi ini mendorong para peneliti untuk menyelidiki secara menyeluruh masalah belajar maharah qira'ah yang dihadapi siswa.

Penelitian ini bertujuan untuk: (1) mengetahui apa saja bentuk kesulitan belajar maharah qira'ah (2) mendeskripsikan upaya guru dalam mengatasi kesulitan tersebut. dan (3) menganalisis faktor-faktor penyebab kesulitan belajar maharah qira'ah.

Adapun metodologi penelitian adalah pendekatan kualitatif, yaitu pendekatan ini bersifat deskriptif. Teknik pengumpulan data dilakukan melalui observasi, wawancara mendalam, dan dokumentasi. Analisis data menggunakan model Miles dan Huberman yang meliputi reduksi data, penyajian data, dan penarikan kesimpulan. Keabsahan data diuji melalui triangulasi sumber.

Hasil penelitian menunjukkan bahwa bentuk kesulitan belajar maharah qira'ah yang dialami siswa meliputi: (1) kesulitan dalam memahami makna teks (2) rendahnya penguasaan mufradat dan (3) kesulitan dalam melafalkan huruf sesuai dengan makharij al-ḥuruf. Faktor-faktor penyebab kesulitan tersebut antara lain: (1) metode pembelajaran yang kurang variative (2) penyampaian materi yang terlalu cepat (3) keterbatasan media pembelajaran (4) rendahnya penguasaan mufradat siswa (5) serta perbedaan latar belakang pendidikan siswa. Adapun upaya guru dalam mengatasi kesulitan tersebut dilakukan (1) melalui pemberian bimbingan tambahan kepada siswa (2) membiasakan kegiatan membaca secara rutin (3) serta menerapkan sikap sabar dalam membimbing siswa tanpa membandingkan kemampuan mereka satu sama lain.

محتويات

استهلال ..... **ب**

إهداء ..... **ج**

كلمة الشكر والتقدير ..... **د**

موافقة المشرف... ..... **و**

تقرير مجلس المناقشة ..... **ز**

إقرار أصلة البحث ..... **ط**

مستخلص البحث ..... **ي**

الفصل الأول: الإطار العام والدراسات السابقة **١**

أ. **المقدمة**..... ١

ب. **أسئلة البحث**..... ٤

ج. **أهداف البحث** ٥

د. **أهمية البحث**.. ..... ٥

هـ. **حدود البحث** ٦

و. **تحديد المصطلاحات**..... ٦

ز. **الدراسات السابقة** ٧

الفصل الثاني: الإطار النظري **١٥**

المبحث الأول: مفهوم صعوبات تعلم ١٥

أ. تعرف صعوبات تعلم..... ١٥

ب. عوامل صعوبات تعلم..... ١٦

ج. جهود المعلمين للتغلب على صعوبات تعلم.....٢٠٢٠

البحث الثاني :مفهوم مهارة القراءة ٢٣
أ. تعريف مهارة القراءة ٢٣
ب. جوهر القراءة ٢٥
ج. أنواع القراءة ٢٧
د. أهداف تعلم مهارة القراءة ٢٩
هـ. مهارة القراءة ٣٠
و. تقييم مهارة القراءة ٣٢
الفصل الثالث: منهج البحث **٣٢**
أ. مدخل البحث ونوعه **٣٤**
ب. حضور الباحثة **٣٥**
ج. مجتمع البحث **٣٥**
د. البيانات ومصادرها **٣٦**
١. البيانات الأولية ٣٦
٢. البيانات الثانوية ٣٦
هـ. أسلوب جمع البيانات وأدواته **٣٧**
١. دليل الملاحظة ٣٧
٢. دليل المقابلة ٣٧
٣. الوثائق ٣٩
١. الملاحظة ٣٩
٢. مقابلة ٤٠
٣. التوثيق ٤٠
و. طريقة التأكد من صحة البيانات **٤١**
ز. أسلوب تحليل البيانات **٤٢**
ح. مراحل تنفيذ البحث **٤٥**

الفصل الرابع: عرض البيانات وتحليلها ٤٦

المبحث الاول: صعوبات تعلم مهارة القراءة على طلبة مدرسة تربية البنين والبنات الثانوية توبان..... ..... ٤٦

المبحث الثانى: حلول الصعوبات تعلم مهارة القراءة على طلبة مدرسة تربية البنين والبنات الثانوية توبان ٥٧

المبحث الثالث: عوامل الصعوبات تعلم مهارة القراءة على طلبة مدرسة تربية البنين والبنات الثانوية توبان. ٦٨

الفصل الخامس: مناقشة نتائج البحث..... ٩٨

أ. صعوبات تعلم مهارة القراءة على طلبة مدرسة تربية البنين والبنات الثانوية توبان..... ٩٨

ب. حلول الصعوبات تعلم مهارة القراءة على طلبة مدرسة تربية البنين والبنات الثانوية توبان..... ..... ١٠١

ج. عوامل الصعوبات تعلم مهارة القراءة على طلبة مدرسة تربية البنين والبنات الثانوية توبان..... ..... ١٠٧

الفصل السادس: الخاتمة ١١٢

أ. ملخص نتائج البحث ١١٢

ب. التوصيات... ..... ١١٣

ج. المقترحات.... ..... ١١٣

قائمة المراجع ١١٥

المراجع العربية ١١٥

الملاحق ١٢٠

السيرة الذاتية..... ١٣٤

الفصل الأول:
الإطار العام والدراسات السابقة

أ. المقدمة

القراءة مهارة أساسية تلعب دورًا محوريًا في الحياة اليومية. فهي، كشكل من أشكال التواصل الكتابي، تُمكّن الأفراد من فهم العالم من حولهم والتفاعل معه.[١] في عصر المعلومات المتطور هذا، تُعدّ مهارات القراءة الجيدة أساس النجاح الأكاديمي والمهني والشخصي.[٢]

من المهارات اللغوية الأربع التي يجب إتقانها في تعلم اللغة العربية مهارة القراءة. وبشكل عام، لا يمكن إنكار أهمية القراءة عند تعلم أي لغة، ومنها العربية، مما يجعل القراءة نشاطًا أساسيًا لا بد من الاهتمام به.[٣] مهارة القراءة لا تتطلب فقط القدرة على نطق الحروف، بل تتطلب أيضًا فهم معنى النص وإتقان قواعد النحو والصرف والمخرج لكل حرف.[٤] إحدى المهارات المهمة التي يجب إتقانها في تعلم اللغة العربية هي مهارة القراءة. لا تتطلب هذه المهارة من الطلاب القدرة على نطق الحروف بشكل صحيح فحسب، بل تتطلب أيضًا فهم معنى النص وإتقان قواعد كل كلمة يتم قراءتها. وكما أوضح سيفول علم وآخرون، فإن مهارة القراءة

---

[١] Arda Nengsi Muh Nur Ali Ramadhan, Rahma Ashari Hamzah, "MENJAWAB TANTANGAN LITERASI: UPAYA PENGUATAN KETERAMPILAN MEMBACA DI SEKOLAH DASAR Muh," *Menjawab Tantangan Literasi: Upaya Penguatan Keterampilan Membaca Di Sekolah Dasar* 1 (2024): 2023.

[٢] Adb Halik, Asmirinda Resa, and Nur Ilmi, "JUARA SD : Jurnal Pendidikan Dan Pembelajaran Sekolah Dasar Volume 3 Nomor 1 Maret 2024 Penerapan Model Kooperatif Tipe Talking Stick Untuk Meningkatkan Hasil," *Jurnal Pendidikan Dan Pembelajaran Sekolah Dasar* 3, no. 2020 (2024): 12–28.

[٣] Abdullah Sungkar, "Problematika Linguistik Dalam Pembelajaran Maharah Qiro'ah Pada Semester Vi/C Jurusan Pendidikan Bahasa Arab UIN Raden Intan Lampung 2019," *Arabia* 11, no. 1 (2019): 134, https://doi.org/10.21043/arabia.v11i1.5001.

[٤] Mukhtar I. Miolo and Miftahul Jannah Langkau, "Problems of Maharah Al-Qira'ah Learning at MTs Al-Khairaat Gorontalo City," *Al-Kalim : Jurnal Pendidikan Bahasa Arab Dan Kebahasaaraban* 2, no. 1 (2023): 1–13, https://doi.org/10.60040/jak.v2i1.14.

هي القدرة على قراءة النصوص العربية من خلال إشراك كل من البصر والفكر بحيث يفهم القارئ محتوى النص الذي يقرأه، سواء بصوت عالٍ أو بصمت.[٥]

الهدف الرئيسي من تعلم لغة أجنبية هو تطوير قدرة الطلاب على استخدامها شفويًا وكتابيًا. تُسمى القدرة على استخدام اللغة في مجال تدريس اللغات مهارات اللغة. وهناك أربع مهارات: مهارة الاستماع، ومهارة الكلام، ومهارة القراءة، ومهارة الكتابة. تُصنف مهارات الاستماع والقراءة على أنها مهارات استقبالية، بينما تُصنف مهارات التحدث والكتابة على أنها مهارات إنتاجية.[٦]

القراءة هي مهارة قراءة اللغة العربية، والتي تعتبر صعبة التعلم.[٧] وقد حددت الدراسات السابقة مشاكل لغوية مثل صعوبة نطق مخارج الحروف، والتمييز بين الأصوات المتشابهة، وضعف فهم قواعد النحو والشرف.[٨] بالإضافة إلى ذلك، هناك أيضًا عوامل غير لغوية مثل انخفاض الدافع للتعلم، وأساليب التدريس التي تفتقر إلى التنوع، ومحدودية الوسائط، والاختلافات في الخلفيات التعليمية للطلاب.

وفقًا لهيدات، كما نقلت عنه جوندا ميلاديا، فإن تعلم اللغة العربية (لغة أجنبية) يختلف عن تعلم اللغة الأم، لأن أساليب التدريس يجب أن تكون مختلفة، سواء من حيث الأساليب (نماذج التدريس) أو المواد أو إجراءات تنفيذ عملية التدريس. تشمل مهارات إتقان اللغة العربية مهارة الاستماع (مهارة الاستماع) ومهارة التحدث (مهارة التكلم) ومهارة القراءة (مهارة القراءة) ومهارة الكتابة

---

٥ Moh. Mas'ud Arifin Syaiful Alam, Moch. Hasyim Fanirin, "Problematika Maharah Al- Qira ' Ah Siswa Madrasah Tsanawiyah Ma ' Had Al -Zaytun," *Siyaqiy: Jurnal Pendidikan Dan Bahasa Arab* 1, no. 1 (2023): 18–33.

٦ S N Azzahro, "Problematika Siswa Dalam Pembelajaran Qira'ah Kelas VII MTs Di Pondok Pesantren Baitussalam Mijen Semarang," 2024.

٧ M Pd, *Pembelajaran Bahasa Arab MI*, n.d.

٨ Amrina Rodlatul Janah et al., "Problematika Maharah Qiro'ah Dalam Pembelajaran Bahasa Arab Di Kelas X IPA MA Al-Mukarom Ponorogo," *Proceeding of 2nd Annual Interdisciplinary Conference on Muslim Societies (AICOMS)* 2 (2022): 17–24.

(مهارة الكتابة). يمكن تعلم اللغة العربية في جميع المؤسسات، بما في ذلك المدارس الإسلامية الداخلية.[٩]

أحد مجالات الدراسة التي تحظى باهتمام كبير في التعليم الإندونيسي هو اللغة العربية.[١٠] لا تدرس اللغة العربية فقط كلغة اتصال دولية، بل أيضًا بسبب مكانتها كلغة الإسلام.[١١]من خلال إتقان اللغة العربية، يمكن للطلاب فهم مصادر التعاليم الإسلامية، وهي القرآن والحديث، بالإضافة إلى الأدب الإسلامي الآخر، الذي كُتب معظمه باللغة العربية. لذلك، تعد مهارات اللغة العربية من الكفاءات المهمة التي يحتاج الطلاب في المؤسسات التعليمية الإسلامية، بما في ذلك المدارس الدينية، إلى إتقانها.[١٢]

يتطلب تعلم اللغة العربية في المدارس إتقان أربع مهارات، إحداها مهارة القراءة. وتُعدّ القدرة على قراءة النص العربي بطلاقة وفقًا لمخارج الحروف والحركات وقواعد اللغة العربية، بالإضافة إلى فهم محتوى النص بدقة، مفتاحًا للتعلم الناجح. تشير الأبحاث في مختلف المؤسسات التعليمية إلى أن الطلاب يواجهون في كثير من الأحيان صعوبات لغوية مثل ضعف إتقان القواعد النحوية والصرفية والمفردات، فضلاً عن صعوبات غير لغوية مثل انخفاض الدافع ووسائل التعلم المحدودة.[١٣]

تظهر نتائج الملاحظات والمقابلات مع الأستاذ إبرهيم المبارك، S.Pd، مدرس اللغة العربية في مدرسة تربية البنين والبنات توبان ، أن الاختلافات في خلفيات الطلاب تؤثر بشكل كبير على قدراتهم في القراءة. فالطلاب الذين تخرجوا

---

[٩] Putri Nursyafikah, "ANALISIS KESULITAN BELAJAR MAHARAH QIRA'AH PADA PESERTA DIDIK DALAM PEMBELAJARAN BAHASA ARAB DI MTs NEGERI 1 BANYUMAS SKRIPSI," 2025.

[١٠] Ambo Pera Aprizal, "Jurnal Pendidikan Guru Jurnal Pendidikan Guru" 2, no. 2 (2021): 87–93.

[١١] Akhiril Pane, "Bahasa Arab Sebagai Alat Komunikasi Agama Islam," *Jurnal Pengembangan Ilmu Komunikasi Dan Sosial* 2, no. 1 (2018): 77–88.

[١٢] Khairul Firdaus, Mahyudin Ritonga, and Abdul Halim Hanafi, "Kontribusi Pendidikan Bahasa Terhadap Keberhasilan Studi Keislaman" 5 (2025): 2020–36.

[١٣] Raditya Amirul Mu'min, "Problematika Siswa Dalam Pembelajaran Maharah Qira'Ah Kelas X Ipa 1 Di Ma Negeri Klaten Tahun Ajaran 2015/2016" 2016 (2016): 22.

من المدارس الإسلامية أو المدارس الداخلية الإسلامية هم عمومًا أكثر اعتيادًا على قراءة النصوص العربية، بينما لا يزال خريجو المدارس الإعدادية يواجهون صعوبات، خاصة في تمييز الحروف الهجائية وحروف المخارج، ويحتاجون إلى الكثير من التكرار. بالإضافة إلى ذلك، هناك عوائق أخرى مثل نقص المفردات وضعف فهم بنية اللغة وانخفاض الدافع للقراءة وصعوبة فهم معنى النص.

تلعب مدرسة تربية البنين والبنات توبان ، بصفتها مؤسسة تعليمية إسلامية، دورًا استراتيجيًا في تزويد الطلاب بمهارات اللغة العربية، ولا سيما مهارة القراءة. ومع ذلك، في الواقع، لا يزال الطلاب يواجهون عقبات في تعلمهم، مثل صعوبة فهم النصوص العربية، وقلة الاهتمام بالقراءة، ونقص إتقان المفردات. تشكل هذه الظروف خلفية مهمة لإجراء بحث حول تحليل صعوبات التعلم في مهارة القراءة بين الطلاب في مدرسة تربية البنين والبنات توبان.

من المتوقع أن توفر هذه الدراسة صورة واضحة عن أنواع الصعوبات التي يواجهها الطلاب، والعوامل المسببة لها، والحلول البديلة التي يمكن تطبيقها لتحسين جودة تعلم اللغة العربية، لا سيما في جانب مهارة القراءة.

ب. أسئلة البحث

١. ما هي الصعوبات تعلم مهارة القراءة على طلبة مدرسة تربية البنين والبنات الثانوية توبان؟
٢. ما هي الحلول للتغلب الصعوبات تعلم مهارة القراءة على طلبة مدرسة تربية البنين والبنات الثانوية توبان؟
٣. ما هي العوامل الصعوبات تعلم مهارة القراءة على طلبة مدرسة تربية البنين والبنات الثانوية توبان؟

ج. أهداف البحث

بناء على صياغة المشكلة القائمة، فإن الأهداف المراد تحقيقها في هذا البح هو:

١. لمعرفة صعوبات تعلم مهارة القراءة على طلبة مدرسة تربية البنين والبنات الثانوية توبان؟
٢. لمعرفة الحلول للتغلب الصعوبات تعلم مهارة القراءة على طلبة مدرسة تربية البنين والبنات الثانوية توبان؟
٣. لمعرفة عوامل الصعوبات تعلم مهارة القراءة على طلبة مدرسة تربية البنين والبنات الثانوية توبان.

د. أهمية البحث

ومن المتوقع أن يقدم هذا البحث فوائد نظرية وعملية على النحو التالي:

أ. الفوائد النظرية

يُتوقع أن يُشكل هذا البحث مرجعًا لتطوير تعلم اللغة العربية في كلية التربية للبنات، وأن يُقدم رؤيةً ثاقبةً حول الصعوبات التي يواجهها الطلاب في تعلم تلاوة القرآن الكريم . كما يُتوقع أن يُشجع هذا البحث جميع الجهات المعنية على تحديد العوامل المسببة لهذه الصعوبات وإيجاد حلول لها.

ب. الفوائد العملية

يمكن أن يكون هذا البحث مصدرًا مرجعيًا لمعرفة الجهود التي يمكن أن تكون حلولاً في تعليم اللغة العربية في مدرسة تربية البنين والبنات توبان.

هـ. حدود البحث

تتمثل حدود البحث في هذا المقال في :

أ. حدود الموضوع : تركز هذه الدراسة على طلاب الصف الحادي عشر في برامج المدارس الثانوية. حدد الباحثة العوامل الرئيسية التي تؤثر على قدراتهم، مثل إتقان المفردات، وفهم بنية اللغة، والخلفية التعليمية، ودوافع التعلم، وفعالية أساليب التعلم المستخدمة.

ب. حدود المكان : تم إجزاء هذا البحث بمدرسة تربية البنين والبنات الثانوية توبان

ت. حدود الزمان : تنفيد هذا البحث خلال العام الدراسي ٢٠٢٥-٢٠٢٦

و. تحديد المصطلاحات

أ. صعوبات تعلم

عندما يواجه الطلاب صعوبات في التعلم، فإنهم يجدون صعوبة في فهم المادة الدراسية وإتقانها، مما يؤدي إلى نتائج دون المستوى المطلوب. في هذه الدراسة، صعوبات التعلم المشار إليها هي صعوبات في فهم مهارات القراءة باللغة العربية.

ب. مهارة القراءة

مهارة القراءة هي مهارة في اللغة العربية تتضمن القدرة على قراءة النصوص العربية، والتعرف على المفردات، وفهم بنية الجملة، وفهم المعنى الموجود فيما يُقرأ.

ت. تعليم اللغة العربية

تعيلم اللغة العربية عملية تفاعلية بين المعلمين والطلاب لتنمية مهارات التحدث والقراءة والكتابة والاستماع باللغة العربية. الهدف هو أن يفهم الطلاب اللغة العربية ويستخدمونها في حياتهم اليومية وفي السياقات الأكاديمية.

ز. الدراسات السابقة

الدراسات السابقة هي مراجعة لنتائج الأبحاث السابقة ذات الصلة بدراسة البحث هذه، والتي تهدف أيضًا في هذه الحالة إلى توضيح الاختلافات بين هذا البحث والأبحاث السابقة وجعل الأبحاث السابقة *موردًا* في هذا البحث لتوليد أفكار جديدة لم يتم البحث فيها من قبل.

وبناء على نتائج البحث في المصادر المختلفة، تم تحديد الأبحاث المرتبطة بشكل مباشر بهذا التصميم البحثي على النحو التالي:

١. محمد شانرا (٢٠٢٣).[١٤]

الموضوع: تحليل صعوبات تعلم القراءة لدى طلاب مدرسة الخيرات بيروماروالثانوية. تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن العوامل التي تسبب صعوبات في قراءة اللغة العربية وحلولها. الطريقة المستخدمة هي طريقة نوعية من خلال الملاحظة والمقابلات والتوثيق. تشير نتائج الدراسة إلى أن الصعوبات تنبع من عوامل داخلية مثل انخفاض الاهتمام وضعف مهارات قراءة القرآن ونقص الحافز، بالإضافة إلى عوامل خارجية مثل محدودية أساليب التدريس وقلة الدعم الأسري وعدم كفاية المرافق والتحديات اللغوية (الكتابة والنطق باللغة العربية). وتشمل الحلول الموصى بها تنويع استراتيجيات تعلم القراءة، وتحسين كفاءة المعلمين، وإشراك أولياء الأمور.

[١٤] Mohamad Chanra, "Analisis Kesulitan Belajar Qira'Ah Pada Pesertadidikdalam Pembelajaran Bahasa Arab Di Mts Al Khairaat Biromaru," *Skripsi*, 2023, 72.

وهناك حاجة إلى جهود مشتركة من قبل المعلمين وأولياء الأمور والمدارس لتحسين مهارات القراءة لدى الطلاب.

٢. فوتري نورسيافيكه (٢٠٢٥).[١٥]

الموضوع: تحليل صعوبات التعلم في مهارة القراءة لدى طلاب مدرسة المدرسة الإسلامية الحكومية ١ بانيومس. تهدف هذه الدراسة إلى وصف الصعوبات التي يواجهها طلاب الصف السابع في قراءة النصوص العربية (مهارة القراءة) والجهود التي يبذلها المعلمون للتغلب على هذه الصعوبات. وقد استخدمت في هذه الدراسة طريقة البحث الميداني مع نهج وصفية نوعية من خلال المقابلات والملاحظات والتوثيق. وأظهرت نتائج الدراسة أن الصعوبات الرئيسية تتمثل في محدودية المفردات، وعدم دقة نطق نصوص القراءة، وصعوبة ربط الكلمات في جمل. ومن العوامل المساهمة في ذلك الاختلافات في الخلفيات التعليمية، وانخفاض الدافع والاهتمام بالتعلم، ومحدودية وقت التعلم. وشملت جهود المعلمين استخدام أساليب ووسائل تعليمية متنوعة، وتمارين قراءة مكثفة، وتوجيهات خاصة في قراءة القرآن أو الإقرا. وخلصت الدراسة إلى أن الجمع بين استراتيجيات التدريس الإبداعية والتوجيهات الخاصة كان فعالاً في المساعدة على تحسين مهارات القراءة لدى الطلاب.

٣. نورهدياه باهار (٢٠٢٥).[١٦]

الموضوع: تحليل الصعوبات في قراءة النصوص العربية في مدرسة ثانوية حكومية ١ سنجاي. تهدف هذه الدراسة إلى وصف العوامل التي تسبب

[١٥] Nursyafikah, "ANALISIS KESULITAN BELAJAR MAHARAH QIRA'AH PADA PESERTA DIDIK DALAM PEMBELAJARAN BAHASA ARAB DI MTs NEGERI 1 BANYUMAS SKRIPSI."

[١٦] Nurhidayah Bahar, "Analisis Kesulitan Membaca Teks Berbahasa Arab Di MAN 1 Sinjai (Studi Deskriptif Siswa Kelas X MAN 1 Sinjai)," 2023, 5.

صعوبات لطلاب الصف العاشر في قراءة النصوص العربية والخطوات التي اتخذها المعلمون للتغلب على هذه الصعوبات. الطريقة المستخدمة هي البحث الميداني مع نهج وصفية نوعية من خلال الملاحظة والمقابلات والتوثيق. تظهر نتائج الدراسة أن الصعوبات الرئيسية تشمل محدودية الخبرة في تعلم اللغة العربية، وانخفاض الكفاءة في القراءة، ونقص الاهتمام والتحفيز. وتشمل العوامل الخارجية بيئة تعليمية غير داعمة، وأساليب تدريس تفتقر إلى التنوع، ومحدودية الوسائط والكتب المدرسية. وشملت جهود المعلمين جلسات أسئلة وأجوبة، والتعلم الجماعي، والتحفيز، وغرس موقف إيجابي مفاده أن اللغة العربية ليست صعبة. وخلصت الدراسة إلى أن الدعم البيئي وزيادة التحفيز وتطبيق أساليب التعلم الإبداعية ساعدت بشكل فعال في تحسين قدرة الطلاب على قراءة النصوص العربية.

٤. حنيفة قرة العين (٢٠٢٢).[١٧]

الموضوع: تأثير وسائل التعلم الرقمية على تحفيز طلاب المدارس الثانوية على تعلم اللغة العربية. تهدف هذه الدراسة إلى تحديد مدى تأثير استخدام وسائل التعلم الرقمية في زيادة تحفيز طلاب المرحلة الثانوية على تعلم اللغة العربية. وقد استخدمت في هذه الدراسة طريقة البحث الكمي مع نهج شبه تجريبي. وتم جمع البيانات من خلال الاستبيانات والملاحظات والتوثيق، ثم تم تحليلها إحصائيًا باستخدام اختبار. تشير نتائج الدراسة إلى أن استخدام الوسائط الرقمية مثل التطبيقات التفاعلية ومنصات التعلم عبر الإنترنت له تأثير إيجابي وهام على زيادة الدافع للتعلم. يصبح الطلاب أكثر حماسًا ونشاطًا واستقلالية في عملية التعلم. تؤكد نتيجة الدراسة أن

[١٧] Hanifah Qurotul Aini, "Su'ubat at Ta'lim Fi Maharati Al Qiroah Li Talamiidz as Shof Al 'Ashir Fi Al Madrasati Ats Tsanuwiyah Al Islamiyah Al Hukumiyah 5 Jombang," *Maharaat Lughawiyyat : Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* 1, no. 3 (2022): 179–95.

الاستخدام المخطط والإبداعي لوسائط التعلم الرقمية فعال في زيادة دافع طلاب المدارس الثانوية لتعلم اللغة العربية.

٥. فضيلة الرزكا (٢٠٢٤).[١٨]

الموضوع: تحليل العوامل المسببة لصعوبات قراءة النصوص العربية في الصف الثامن في مدرسة SPEAM الإعدادية في مدينة باسوروان. تهدف هذه الدراسة إلى تحديد العوامل التي تسبب صعوبات في قراءة النصوص العربية لطلاب الصف الثامن في مدرسة SPEAM الإعدادية. استخدمت الدراسة منهجًا وصفًا نوعيًا مع تقنيات الملاحظة والمقابلة والتوثيق. أظهرت نتائج الدراسة مجموعتين من أسباب الصعوبة. تشمل العوامل الداخلية قلة الخبرة في تعلم اللغة العربية، وضعف المهارات اللغوية، وقلة الاهتمام بالقراءة، وضعف الحافز. تشمل العوامل الخارجية عدم وجود بيئة أسرية ومدرسية داعمة، وتغير المعلمين، واتباع أساليب تعليمية رتيبة، ومحدودية الوسائط، وعدم كفاية البنية التحتية. وتشمل الحلول الموصى بها برامج إضافية لتوسيع المفردات، وواجبات قراءة روتينية، واستخدام الوسائط السمعية والبصرية، وتطبيق أساليب تعليمية متنوعة ومثيرة للاهتمام. وخلصت الدراسة إلى أن الجمع بين زيادة الدافع والدعم البيئي وإبداع المعلمين أمر ضروري للتغلب على الصعوبات التي يواجهها الطلاب في قراءة النصوص العربية.

[١٨] Fadhilatul Rizka and Farikh Marzuki Ammar, "Analisis Faktor Kesulitan Membaca Teks Berbahasa Arab Kelas VIII," *JIIP - Jurnal Ilmiah Ilmu Pendidikan* 7, no. 4 (2024): 3660–66, https://doi.org/10.54371/jiip.v7i4.4295.

جدول(١)

الدراسات السابقة

رقم	اسم الباحث	موضوع البحث	الإتفاق	الإختلاف
١.	محمد شانرا (٢٠٢٣)	تحليل الصعوبات التي يواجهها طلاب مدرسة الخيرات بيروماروالثانوية في تعلم القراءة باللغة العربية والحلول من خلال استراتيجيات التعلم وتحسين كفاءة المعلمين ودور الوالدين.	١. تحليل صعوبات تعلم القراءة وتنمية مهارة القراءة	١. موضوع البحث (صعوبات تعلم القراءة باللغة العربية) ٢. منهج البحث (نوعي) ٣. مجتمع البحث ٤. موقع البحث
٢.	فوتري نورسيافيكه (٢٠٢٥)	تحليل صعوبات تعلم القراءة لدى طلاب الصف السابع بمدرسة الإسلامية الحكومية ١ بانيومس	١. تحليل صعوبات تعلم القراءة وتنمية مهارة القراءة	١. موضوع البحث (صعوبات تعلم القراءة باللغة العربية)

		وجهود المعلمين لمعالجتها	باللغة العربية.	٢. منهج البحث ٣. مجتمع البحث ٤. موقع البحث
٣.	نورهدياه باهار (٢٠٢٥)	تحليل صعوبات قراءة النصوص العربية لدى طلاب الصف العاشر في ثانوية حكومية ١ سنجاي، وتشمل ضعف الكفاءة القرائية وقلة الدافعية، إضافة إلى بيئة تعليمية غير داعمة، وجهود المعلمين عبر الأسئلة والأجوبة والتعلم الجماعي والتحفيز	١. تحليل الصعوبات في قراءة النصوص العربية وتنمية مهارة القراءة لدى طلاب الصف العاشر.	١. موضوع البحث (صعوبات قراءة النصوص العربية) ٢. مجتمع البحث ٣. منهج البحث ٤. موقع البحث
٤.	حنيفة قرة العين (٢٠٢٢)	تأثير وسائل التعلم الرقمية على تحفيز طلاب المرحلة الثانوية في تعلم اللغة العربية، من خلال استخدام	١. تأثير وسائل التعلم الرقمية على تحفيز	١. موضوع البحث ٢. مجتمع البحث

		التطبيقات التفاعلية ومنصات التعلم عبر الإنترنت، وبيان أثرها الإيجابي في زيادة الدافعية والنشاط والاستقلالية لدى الطلاب	طلاب المرحلة الثانوية في تعلم اللغة العربية.	٣. منهج البحث ٤. موقع البخث
٥.	فضيلة الرزكا (٢٠٢٤)	صعوبات قراءة النصوص العربية لدى طلاب الصف الثامن بمدرسة SPEAMالإعدادية بباسوروان وأسبابها الداخلية والخارجية الحلول المقترحة لتحسين مهارات القراءة.	١. تحليل العوامل المسببة لصعوبات قراءة النصوص العربية لدى طلاب الصف الثامن.	١. موضوع البحث ٢. منهج البحث ٣. مجتمع البحث ٤. موقع البحث

أظهرت بعض الدراسات السابقة أن صعوبات تعلم مهارة القراءة تعد من أهم التحديات التي تواجه المتعلمين في عملية تعلم اللغة العربية، حيث تؤثر بشكل كبير على قدرتهم في فهم النصوص واستيعاب المفردات وتطوير المهارات اللغوية الأخرى. ومع ذلك، لا بد من إجراء مزيد من البحوث حول تحديد العوامل المسببة لهذه الصعوبات وطرق معالجتها، وخاصة لدى طلبة مدرسة تربية البنين بنات الثانوية في

توبان، وذلك لمعرفة مدى فاعلية الأساليب التعليمية المتبعة ودورها في تحسين مهارة القراءة لدى الطلاب.

الفصل الثاني:
الإطار النظري

المبحث الأول: مفهوم صعوبات تعلم

أ. تعرف صعوبات تعلم

صعوبات التعلم هي حالة يواجه فيها الطلاب صعوبات في تلبية متطلبات عملية التعلم، مما يؤدي إلى نتائج دون المستوى الأمثل. تنشأ هذه المشكلة عندما يواجه الطلاب عقبات أو حواجز في أنشطتهم التعليمية، والتي يمكن أن تكون ناجمة عن عوامل داخلية، مثل القدرة والتحفيز، أو عوامل خارجية، مثل البيئة والدعم من المحيطين بهم. بالإضافة إلى ذلك، هناك أنواع مختلفة من صعوبات التعلم التي تحتاج إلى مزيد من الفهم.[١٩]

وفقًا لما ذكره م. عليسوف صبري في كتابه "*علم النفس التربوي*" ، كما نقله أحمد حفني علي، يمكن تعريف صعوبات التعلم بأنها مجموعة من العقبات أو المشكلات التي يواجهها الطلاب أثناء عملية التعلم داخل البيئة المدرسية، والتي تؤثر بشكل مباشر على قدرتهم في تلقي المعلومات أو فهمها أو استيعابها بالشكل المطلوب. وتظهر هذه الصعوبات عندما لا يتمكن الطلاب من متابعة شرح المعلم بشكل جيد، أو عندما يواجهون صعوبة في فهم المواد الدراسية المقدمة لهم، سواء كانت هذه الصعوبات مرتبطة بالجوانب الأكاديمية أو اللغوية أو النفسية.

وتتجلى صعوبات التعلم في عدة مظاهر، منها ضعف التركيز أثناء الحصة الدراسية، وعدم القدرة على استيعاب المفاهيم الجديدة بسرعة، إضافة إلى صعوبة ربط المعلومات السابقة بالمواد الجديدة التي يتم تدريسها. كما قد تظهر هذه

[١٩] Fadila Nawang Utami, "Peran Guru Dalam Mengatasi Kesulitan Belajar Siswa Sekolah Dasar," *Edukatif : Jurnal Ilmu Pendidikan* 2, no. 1 (2020): 93–100, https://doi.org/10.31004/edukatif.v2i1.91.

الصعوبات أيضًا في شكل بطء في الاستجابة أثناء التعلم، أو ضعف في أداء الواجبات والأنشطة الصفية، مما يؤثر في مستوى التحصيل الدراسي للطلاب بشكل عام.

وتظهر هذه الصعوبات بشكل أوضح عندما يواجه الطلاب عقبات أثناء متابعة الدروس التي يقدمها المعلمون، حيث يجد بعض الطلاب صعوبة في فهم الشرح المباشر داخل الفصل، أو يحتاجون إلى وقت أطول من غيرهم لاستيعاب المفاهيم التعليمية. وفي بعض الحالات، قد يؤدي ذلك إلى شعور الطلاب بالإحباط أو فقدان الدافعية للتعلم، خاصة إذا لم يتم التعامل مع هذه الصعوبات بشكل مناسب من قبل المعلم أو المؤسسة التعليمية.

وبناءً على ذلك، فإن صعوبات التعلم لا تُعد مجرد ضعف في التحصيل الدراسي فقط، بل هي حالة تحتاج إلى تشخيص دقيق وفهم شامل من قبل المعلمين، من أجل تقديم الدعم المناسب للطلاب، سواء من خلال تعديل طرق التدريس، أو استخدام وسائل تعليمية مساعدة، أو تقديم أنشطة علاجية تساعد الطلاب على تجاوز هذه العقبات وتحسين مستوى فهمهم واستيعابهم للمواد الدراسية.[٢٠]

ب. عوامل صعوبات تعلم

تنجم الصعوبات التعليمية التي يواجهها الطلاب عمومًا عن عوامل معينة. وفقًا لسلاميتو (٢٠١٠؛ ٥٤-٧٢)، تصنف العوامل التي تؤثر على الصعوبات التعليمية إلى فئتين، هما العوامل الداخلية والعوامل الخارجية. العوامل الداخلية هي العوامل الموجودة داخل الفرد الذي يتعلم، بينما العوامل الخارجية هي العوامل

[٢٠] Jurnal Ilmiah and Multi Sience, "Jurnal Ilmiah Multi Sience" 1, no. 1 (2019): 98–128.

الموجودة خارج الفرد. العوامل التي تسبب الصعوبات التعليمية لدى الطلاب هي كما يلي:[٢١]

أ.) العوامل المثبطة

وفقًا لكيرك وغالاجر، كما نقل عنهما ريغا أرميلا وخونسولبيبا مايسون نور ريفدة، تشير العوامل الداخلية إلى جوانب مختلفة تنشأ من داخل الطالب نفسه. وتشمل هذه العوامل الاضطرابات النفسية والجسدية، سواء في المجالات المعرفية أو العاطفية أو الحركية. على الرغم من أن العوامل الداخلية يمكن أن تدعم عملية التعلم، إلا أنها في بعض الحالات يمكن أن تشكل عائقًا، خاصة فيما يتعلق بمشاركة الطلاب في الفصل. ومن الأمثلة على مثل هذه الاضطرابات قيام الطلاب بإزعاج زملائهم بشكل متكرر أثناء عملية التعلم، مثل التحدث أو اللعب. يمكن أن يحدث هذا السلوك لأسباب مختلفة، منها عدم اهتمام الطلاب بمواد التعلم، أو إجراء التعلم بعد أنشطة تستنزف الطاقة، مثل الرياضة، أو بعض الظروف الجسدية التي يمكن أن تعيق راحة التعلم.[٢٢]

١. أساليب تعليمية أقل تنوعًا

يمكن أن تؤدي أساليب التعلم الرتيبة إلى تقليل دافعية الطلاب واهتمامهم بالتعلم. في تعلم اللغة العربية، من الضروري استخدام أساليب متنوعة للحفاظ على نشاط الطلاب وتفاعلهم عقليًا وعاطفيًا. ويتوافق هذا مع رأي روسيدي أحمد ثعيمه بأن نجاح تدريس اللغة يعتمد بشكل

---

[٢١] Ilmiah and Sience.

[٢٢] Feni Farida Payon, Dyka Andrian, and Sasi Mardikarini, "Faktor Yang Mempengaruhi Keaktifan Belajar Peserta Didik Kelas III SD," *Jurnal Ilmiah KONTEKSTUAL* 2, no. 02 (2021): 53–60, https://doi.org/10.46772/kontekstual.v2i02.397.

كبير على مدى ملاءمة الأساليب والاستراتيجيات التي يستخدمها المعلمون.محدودية وسائل الإعلام واستراتيجيات التعلم.[٢٣]

٢. المعلمون يقدمون المواد بسرعة

كشفت المقابلات التي أجريت مع العديد من الطلاب أن المعلمين يقدمون المواد ويقرؤون النصوص العربية بسرعة كبيرة. هذه السرعة تجعل من الصعب على الطلاب متابعة القراءة وفهم محتوى النص. يحتاج الطلاب إلى مزيد من الوقت للانتباه إلى النطق وتركيب الجمل ومعنى المفردات في النص. طالبة أخرى تمت مقابلتها تعاني من نفس المشكلة هي آنا رحمتول. خلال المقابلة، قالت إن معلمتها تقرأ وتشرح بسرعة كبيرة.[٢٤]

٣. ضعف إتقان المفردات (المفردات العربية)

كشفت المقابلات أن معظم الطلاب واجهوا صعوبات في تعلم مهارة القراءة لأنهم يفتقرون إلى إتقان المفردات. وجد الطلاب صعوبة في فهم محتوى النص ككل لأنهم لا يعرفون معنى الكلمات الواردة فيه. أعاقت مفرداتهم المحدودة مهاراتهم في قراءة اللغة العربية. عندما سُئلت الطالبة الأولى، واسمها فطري، عن المشاكل التي واجهتها في تعلم مهارة القراءة.[٢٥]

٤. الخلفية التعليمية للطلاب

تؤثر الاختلافات في الخلفية التعليمية للطلاب أيضًا على قدرتهم على قراءة النصوص العربية. الطلاب الذين ليس لديهم خلفية تعليمية

---

[٢٣] رشدي أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها: مناهجه وأساليبه، الرباط: المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (الإيسيسكو)، ١٩٨٩

[٢٤] علي أحمد مدكور، تدريس فنون اللغة العربية، القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٠٢.

[٢٥] Aqif Khilmia, Universitas Darussalam Gontor, and Jawa Timur, "اه غب ن قطانلل ةءارقلا قراهم ميلعت.42–29 ,n.d.,"

دينية، مثل مدرسة ثانوية أو المدارس الإسلامية الداخلية، يميلون إلى أن يجدوا صعوبة أكبر في فهم نصوص القراءة لأنهم ليس لديهم خبرة سابقة في قراءة وفهم اللغة العربية. قالت طالبة تدعى سيلفي في مقابلة معها إنها تجد صعوبة في تعلم مهارة القراءة لأنها لم تلتحق بمدرسة إسلامية داخلية.

أ.) العوامل الداعمة

العوامل الخارجية هي جوانب مختلفة تنشأ من خارج الطفل أو الطالب وترتبط ببيئته المحيطة. وتشمل هذه العوامل عناصر من البيئة العامة لا تساعد على عملية التعلم لدى الطلاب. وفقًا لكيرك وغالاجر، كما نقل عنهما ريغا أرميلا وخونسولابة ميسون نور رفدة، هناك عدة مكونات ضمن هذه العوامل الخارجية، منها:

١.) أحد العوامل التي تدعم تعلم مهارة القراءة هو توفير توجيه إضافي خارج ساعات الدراسة، خاصة للطلاب الذين يجدون صعوبة في قراءة وفهم النصوص العربية. يتيح هذا التوجيه للطلاب فرصة ممارسة القراءة بشكل مكثف، والحصول على شرح للمواد بلغة أبسط، وتصحيح أخطاء القراءة مباشرة تحت إشراف المعلم.[٢٦]

٢.) تلعب عادة قراءة النصوص العربية بانتظام، سواء داخل الفصل الدراسي أو خارجه، دورًا مهمًا في تحسين مهارات القراءة لدى الطلاب. تساعد ممارسة القراءة المتكررة الطلاب على التعرف بشكل أفضل على المفردات العربية وتركيب الجمل، مما يسهل عليهم فهم النص. كما تسهل هذه العادة عليهم فهم محتوى النص لأنهم لا

[٢٦] محمود كامل الناقة، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى: أسسه – مداخله – طرق تدريسه، مكة المكرمة: جامعة أم القرى، ١٩٨٥.

يركزون فقط على كلمات معينة. قال أحد الطلاب إن ممارسة القراءة المتكررة ساعدتهم على فهم النص بشكل أفضل.

٣.) يدعم تعلم القراءة الصبر والموقف المنفتح للمعلمين وعدم مقارنة قدرات الطلاب. يعامل المعلمون الطلاب بإنصاف ويحترمون قدراتهم المختلفة، مما يخلق جوًا تعليميًا أكثر ملاءمة. وهذا يجعل الطلاب يشعرون بالراحة ويقلل من الضغط عليهم، مما يشجعهم على محاولة قراءة النصوص العربية حتى عندما يواجهون صعوبات. استنادًا إلى نتائج المقابلات، ذكر الطلاب أن موقف المعلم بعدم مقارنة قدراتهم جعل عملية التعلم أكثر متعة. أسباب صعوبات تعلم.[٢٧]

وفقًا لويستوود، كما نقلت عنه مارلينا، فإن صعوبات التعلم الناشئة عن عوامل بيئية مثل المناهج وطرق التدريس هي العوامل الرئيسية التي تسبب صعوبات في التعلم، وليس العوامل المتعلقة بالذكاء. تنشأ صعوبات التعلم عندما لا تتوافق العوامل البيئية مع قدرات الطلاب ورغبتهم.[٢٨]

ج. جهود المعلمين للتغلب على صعوبات تعلم

تعد الصعوبات التعليمية التي يواجهها الطلاب معقدة، مما يتطلب من المعلمين توسيع نطاق كفاءاتهم ومعارفهم وفهمهم الشامل لمختلف أشكال الصعوبات التعليمية التي قد تنشأ في الفصل الدراسي. يمكن للمعلمين معالجة هذه المشكلات من خلال عدة مراحل.

---

[٢٧] "فصلا في ةءارقلا ملعت تابوعص يوذ قبلطلل ةءارقلا تاراهم يساسلأا يناثلا The Effectiveness of Integrating Technology and Creative Methods in Developing Reading Skills among Second-Grade Students with Reading Difficultiesيركاب قدياع / د قيمنت في قيعادبلإا بيلاسلأاو ايجولونكتلا جمد قيلعاف نيطسلف قحوتفملا سدقلا ةعماج" ٢٠٢٤ (٢٠٢٤): ٣–٣٤.

[٢٨] Nduru.MP, "Identifikasi Dan Asesmen Kesulitan Belajar Anak," *Proseding Seminar Nasional PGSD UPY*, 2015, 23–28.

أ.) التحديد

تهدف هذه المرحلة إلى تحديد الطلاب الذين يعانون من صعوبات في التعلم من خلال جمع المعلومات عن طريق تحليل وثائق نتائج التعلم، والتحقق من بيانات الحضور، وإجراء مقابلات مع الطلاب، وتوزيع استبيانات لاستكشاف المشاكل، وإجراء الاختبارات ذات الصلة.

ب.) التشخيص

تتم مرحلة التشخيص لتحديد نوع ومستوى صعوبات التعلم بناءً على نتائج معالجة البيانات. ويتم ذلك من خلال مقارنة درجات كل مادة مع متوسط الدرجة في الفصل، وتقييم مدى ملاءمة أداء الطالب مع إمكاناته، ومراجعة إنجازاته مقارنة بالحد الأدنى من المتطلبات.

ج.) التكهن

تشير هذه المرحلة إلى إعداد خطة أو برنامج عمل من المتوقع أن يتغلب على صعوبات التعلم. تتضمن الخطة شكل العلاج الذي سيتم تنفيذه، والمواد والأساليب المطلوبة، ووسائل التعلم، وجدول التنفيذ.

د.) تقديم المساعدة أو العلاج

في هذه المرحلة، يقدم المعلم المساعدة وفقًا لبرنامج تم إعداده مسبقًا، على سبيل المثال من خلال التوجيه الدراسي الجماعي أو الفردي، والتدريس العلاجي، والتوجيه الشخصي، وحتى نقل الحالة إذا لزم الأمر.

قد تنجم صعوبات التعلم عن عوامل متعددة ومتداخلة، منها عوامل خارجية تتعلق بالبيئة المحيطة بالطالب، مثل أساليب التدريس المستخدمة، وبيئة

الصف، ووسائل التعلم المتاحة، ومستوى الدعم الذي يحصل عليه الطالب داخل المدرسة وخارجها. كما يمكن أن تنشأ أيضًا عن عوامل داخلية ترتبط بالطالب نفسه، مثل الاضطرابات النمائية أو الصعوبات المحددة في التعلم، والتي تشمل عسر القراءة (عسر القراءة)، وعسر الكتابة (عسر الكتابة)، وعسر الحساب (عسر الحساب). وتؤثر هذه الاضطرابات على قدرة الطالب في اكتساب المهارات الأكاديمية الأساسية، مثل القراءة والكتابة والحساب، بدرجات متفاوتة.

ويُلاحظ أن الطلاب الذين يعانون من هذه الحالات لا يُعدّون غير قادرين على التعلم بشكل مطلق، وإنما يحتاجون إلى أساليب تعليمية خاصة تتناسب مع قدراتهم واحتياجاتهم الفردية. فهم يمتلكون القدرة على التعلم، ولكنهم يحتاجون إلى وقت إضافي، وتكرار في الشرح، ووسائل تعليمية مساعدة، بالإضافة إلى متابعة دقيقة من المعلم داخل العملية التعليمية. لذلك فإن توفير الدعم المناسب لهم يساعد بشكل كبير في تحسين مستواهم الأكاديمي وتطوير قدراتهم تدريجيًا.

ومن هذا المنطلق، يُطلب من المعلمين امتلاك قدر عالٍ من الإبداع والمرونة في استخدام استراتيجيات التدريس، إلى جانب امتلاك المهارات التربوية والمعرفة العلمية الكافية التي تمكنهم من التعامل مع الفروق الفردية بين الطلاب. كما يجب على المعلم أن يقوم بأدواره المتعددة داخل الصف، ليس فقط كناقل للمعلومات، بل أيضًا كمرشد وموجه وميسر لعملية التعلم، بحيث يساعد الطلاب على تجاوز الصعوبات التي يواجهونها.

وبذلك، يصبح دور المعلم محورياً في مساعدة الطلاب على التغلب على صعوبات التعلم، من خلال تهيئة بيئة تعليمية داعمة، واستخدام أساليب تدريس

متنوعة، وتقديم الدعم الفردي عند الحاجة، بما يضمن تحقيق أفضل مستوى من الفهم والتحصيل الدراسي لدى جميع الطلاب دون استثناء.[٢٩]

البحث الثاني :مفهوم مهارة القراءة

أ. تعريف مهارة القراءة

يشير مصطلح ''مهارة'' في اللغة العربية إلى القدرة أو المهارة، وهو مشتق من مصطلح ''مهارة القراءة''. من الناحية المصطلحية، يشير مصطلح ''مهارة'' إلى القدرات التي يجب اكتسابها أو صقلها في عملية تعلم اللغة. أما مصطلح ''قراءة'' فيشير إلى نشاط القراءة. بشكل عام، الغرض من تعلم القراءة هو تمكين الطلاب من قراءة النصوص العربية بشكل صحيح وفهم محتوى النص. على وجه التحديد، هناك طريقتان مختلفتان لتعلم القراءة: القراءة الصامتة، والتي تتم بصمت، والقراءة الجهرية، والتي تتم بصوت عالٍ. تهدف القراءة الجهرية إلى مساعدة الطلاب على فهم النطق الصحيح للحروف، والاستخدام الصحيح للغة، وتركيب الجمل وفقًا لقواعد النحو، بينما تهدف القراءة الصامتة إلى مساعدة الطلاب على فهم كل كلمة.[٣٠]

تعلم مهارات القراءة هو مرادف لقراءة النصوص، وخاصة النصوص العربية. تعلم مهارات القراءة في المدارس الرسمية القائمة على المدارس الدينية له منهجه الدراسي المحدد. تعلم مهارات القراءة له عدة مؤشرات، وهي: ١) قدرة الطلاب على قراءة النصوص البسيطة في شكل سردي بعناية ودقة وطلاقة. ٢) تحديد معنى الكلمات والجمل بشكل صحيح. ٣) فهم محتوى النص المقروء جيدًا

[٢٩] Bunga Permata, Hati Netson, and Siti Quratul Ain, "Factors Causing Difficulty in Learning Mathematics for Elementary School Students," *International Journal of Elementary Education* 6, no. 1 (2021): 134–41.

[٣٠] Melvi Noviza Hasibuan and Halimatus Sa'diyah, "Metode Contextual Teaching And m Learning d AlaPembelajaran Maharah Qira'ah," *Revorma* 3, no. 1 (2023): 26–41.

وبشكل صحيح. ٤) إعادة سرد محتوى النص المقروء جيدًا وبشكل صحيح. ٥) ترجمة عدة جمل بسيطة من النص المقروء بشكل صحيح.[٣١]

وفقًا لنشير عبد الغالي وعبد الحميد عبد الله في كتابهما *"أسس إعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين باللغة العربية"* ، فإن معايير مهارات القراءة الجيدة تتضمن مجموعة من الجوانب الأساسية التي يجب أن يحققها المتعلم للوصول إلى مستوى جيد في مهارة القراءة باللغة العربية. وتُعد هذه المعايير ضرورية لأنها تمثل الأساس في بناء القدرة على القراءة الصحيحة والفهم الدقيق للنصوص.

أولاً، يجب أن يكون القارئ قادرًا على ضبط مخارج الحروف بشكل صحيح ودقيق، بحيث يخرج كل حرف من مخرجه الصحيح دون خطأ، مع القدرة على التمييز بين الأصوات المتشابهة في النطق، مثل الحروف التي قد يختلط نطقها لدى المتعلمين الجدد للغة العربية. كما أن إتقان مخارج الحروف يُعد من العوامل الأساسية التي تؤثر في وضوح القراءة وسلامتها، ويساعد على تجنب الأخطاء التي قد تؤدي إلى تغيير المعنى.

كما يشير الكتاب إلى أهمية الالتزام بالقواعد الصوتية الصحيحة أثناء القراءة، بما في ذلك الدقة في نطق الحروف والحركات، والقدرة على التمييز بين الأصوات الدقيقة في اللغة العربية. ومن ذلك أيضًا الاهتمام بنطق حرف العين نطقًا صحيحًا ومناسبًا، نظرًا لصعوبته عند كثير من المتعلمين غير الناطقين بالعربية، إضافة إلى التمييز بين الهمزة الوصلية والهمزة القطعية (المنفصلة)، حيث إن الخلط بينهما قد يؤثر على صحة القراءة ومعنى الكلمة.

[٣١] Muhammad Syihabul Ihsan Al Haqiqy, Muassomah Muassomah, and Nuril Mufidah, "Pembelajaran Efektif Maharah Qira'ah Untuk Siswa Non Pesantren," *Al Mi'yar: Jurnal Ilmiah Pembelajaran Bahasa Arab Dan Kebahasaaraban* 7, no. 2 (2024): 740, https://doi.org/10.35931/am.v7i2.3987.

وبالإضافة إلى ذلك، فإن مهارة القراءة الجيدة لا تقتصر فقط على الجانب الصوتي، بل تشمل أيضًا الانسيابية في القراءة، والقدرة على فهم النص أثناء القراءة، وربط الكلمات والجمل ببعضها البعض لفهم المعنى العام للنص. فالقارئ الجيد هو الذي لا يكتفي بالنطق الصحيح فقط، بل يستطيع أيضًا استيعاب المحتوى وفهم الأفكار الأساسية للنص المقروء.

وعليه، فإن تحقيق هذه المعايير يتطلب تدريبًا مستمرًا وممارسة منتظمة، إضافة إلى توجيه المعلم وتصحيح الأخطاء بشكل مستمر، حتى يتمكن المتعلم من الوصول إلى مستوى متقدم في مهارة القراءة باللغة العربية، سواء من حيث النطق أو الفهم أو الطلاقة في القراءة.

أنواع القراءة والطرق المستخدمة أنواع القراءة من حيث الأداء، تنقسم القراءة إلى نوعين، وهما:

١.) القراءة الجهرية (قراءة جهرية)، وهي القراءة مع التركيز على نشاط أعضاء الكلام؛ اللسان والشفتين والحلق لإنتاج الصوت (الصوت).
٢.) . القراءة الصامتة (قراءة صامتة)، وهي القراءة بالنظر إلى الحروف وفهم معنى القراءة دون نشاط أعضاء الكلام. استراتيجيات تعلم القراءة استراتيجيات أو تقنيات التدريس هي تفعيل الأساليب. لذلك، تتكون تقنيات التدريس من خطط وقواعد وخطوات وأدوات سيتم تنفيذها في عملية التدريس والتعلم في الفصل الدراسي لتحقيق أهداف التعلم.

ب. جوهر القراءة

جوهر عملية القراءة لا يقتصر فقط على القدرة على التعرف على الحروف والكلمات ونطقها بشكل صحيح، بل يتجاوز ذلك ليصبح عملية

عقلية متكاملة تهدف إلى فهم محتوى النص بأكمله واستيعابه بشكل عميق. فالقراءة في حقيقتها ليست نشاطًا ميكانيكيًا يعتمد على التهجي أو النطق فحسب، وإنما هي عملية تفاعلية بين القارئ والنص، يتم من خلالها بناء المعنى وفهم الرسالة التي يريد الكاتب إيصالها.

وتبدأ عملية القراءة من المستوى الأساسي، وهو قدرة القارئ على التعرف على الكلمات والجمل والفقرات داخل النص، ثم الانتقال تدريجيًا إلى مستوى أعلى يتمثل في تفسير المعاني وفهم الدلالات المختلفة للنص المقروء. ولا يقتصر هذا الفهم على المعنى الظاهري فقط، بل يشمل أيضًا القدرة على تحليل النص بشكل نقدي وتقييمي، أي أن القارئ لا يتلقى المعلومات بشكل سلبي، بل يتفاعل معها من خلال التفكير والتأمل وإبداء الرأي.

كما تتضمن عملية القراءة حركة العينين بشكل منظم أثناء متابعة تسلسل الكلمات والجمل، حيث يقوم القارئ بقراءة النص خطوة بخطوة مع ربط الأجزاء المختلفة من النص ببعضها البعض. وفي الوقت نفسه، يعتمد القارئ على خبراته السابقة ومعرفته اللغوية والثقافية في تفسير ما يقرأه، مما يساعده على بناء فهم أعمق وأشمل لمحتوى النص.

ومن الجوانب المهمة أيضًا في عملية القراءة، قدرة القارئ على ربط المعلومات الجديدة التي يحصل عليها من النص بالمعرفة السابقة التي يمتلكها، بحيث يتم تشكيل بنية معرفية متكاملة تساعده على فهم النصوص بشكل أفضل. فكلما كانت خبرة القارئ اللغوية والمعرفية أوسع، كان فهمه للنصوص أعمق وأكثر دقة.

وبالتالي، فإن القراءة لا يمكن اعتبارها مجرد مهارة فنية تتعلق بالنطق أو التعرف على الرموز اللغوية فقط، بل هي في الأساس نشاط فكري وعقلي معقد

يشمل عمليات الفهم والتحليل والتفسير والتقييم. ومن خلال هذا النشاط، يصل القارئ إلى بناء معنى شامل للنص المقروء، مما يجعله قادرًا على استيعاب الأفكار الرئيسية، وتقييم المعلومات، واستخلاص النتائج بطريقة واعية ومنظمة.

بناءً على التعريفات المختلفة للقراءة التي تم شرحها، يمكن الاستنتاج أن القراءة في جوهرها عملية تتضمن عناصر جسدية ونفسية. يشمل العنصر الجسدي نشاط ملاحظة الكتابة أو التعرف عليها، وهو جزء لا يتجزأ من عملية القراءة نفسها .[٣٢]

ج. أنواع القراءة

أ.) أنواع القراءة من حيث الغرض من القارئ

١) القراءة السريعة الغرض من القراءة السريعة هو تعزيز ثقة الطلاب عند القراءة بسرعة أكبر من المعتاد. زيادة سرعة القراءة أمر مهم، ولكن يجب الحفاظ على الفهم. لا تتطلب القراءة السريعة من الطلاب فهم المحتوى بالكامل، بل النقاط الرئيسية فقط. ومع ذلك، تجدر الإشارة إلى أن ليس كل النصوص مناسبة للقراءة السريعة.

٢) القراءة لتكوين تعميمات من مواضيع مختلفة يشبه هذا النوع من القراءة قراءة كتاب جديد. والهدف منه هو توسيع الأفق، مما يؤدي إلى تحسين مهارات التفكير. هذا النوع من القراءة يختلف عن القراءة في موقف أو مكان معين. والهدف من هذا النوع من القراءة هو الحصول على المعلومات بسرعة واكتساب فهم واسع للمعنى، بما في ذلك المعلومات من مجالات أخرى مختلفة.

[٣٢] Kholid A Harras, "Hakikat Dan Proses Membaca," *Hakikat Dan Proses Membaca* 1, no. 1 (2019): 56.

٣) القراءة من أجل الفهم الغرض من هذا النوع من القراءة هو اكتساب فهم أعمق. يتم هذا النوع من القراءة بعناية وببطء. ويهدف إلى فهم القضايا جيدًا، بشكل عام وتفصيلي. بالإضافة إلى ذلك، يهدف أيضًا إلى تقييم المعرفة التي لها أوجه تشابه أو اختلاف.

٤) القراءة لجمع المعرفة في هذا النوع من القراءة، يتعين على القراء الوصول إلى مراجع مختلفة وجمع المعلومات اللازمة. عادة ما يتم هذا النوع من القراءة في سياق الأبحاث والأوراق البحثية والأطروحات وما إلى ذلك.

٥) القراءة للاستمتاع بالأدب وتمارين العقل: هذا النوع من القراءة خفيف ولا يحتاج إلى تفكير عميق، كما هو الحال عند قراءة القصص الأدبية والحكايات وما شابه.

٦) القراءة التحليلية النقدية الهدف الرئيسي هو تدريب الطلاب على العثور على المعلومات من خلال ما هو مكتوب. في هذه العملية، يتم تعليمهم أن يكونوا قادرين على تتبع وإبراز الأفكار الرئيسية التي يريد المؤلف التعبير عنها. كما يتم صقل قدرة الطلاب على التفكير المنطقي وربط الأحداث المختلفة واستنتاج محتوى النص الذي يتم قراءته. يمكن أن يتخذ هذا النوع من القراءة شكل أنشطة نقدية تتعلق بالكتب، على سبيل المثال من خلال مقارنتها بأعمال أخرى.

ب.) أنواع القراءة من حيث الاستعداد الذهني

١.) القراءة للتعلم: يرتبط هذا النوع من القراءة بالعمل والمهام الاجتماعية وأنشطة الحياة المختلفة. غرضه هو تطبيق عملية البحث عن المعلومات والمعرفة.

٢.) القراءة للترفيه: للقراءة غرض يتجاوز مجرد توسيع المفردات أو تعليم أنماط جديدة. فهي لا تقتصر على فهم النص بالتفصيل، بل تُدرّب الطلاب على القراءة بسرعة ومتعة. علاوة على ذلك، لها غرض أوسع: تنمية الاهتمام بالقراءة وحبها.[٣٣]

د. أهداف تعلم مهارة القراءة

الهدف العام لتعلم مهارة القراءة هو تحسين مهارات الطلاب في فهم القراءة، بما في ذلك ربط الأفكار الواردة في المواد المقروءة بتجاربهم الشخصية. هذه النشاط مفيد لتعزيز العقلية المتفائلة مع إثراء تجربة التعلم. على وجه التحديد، في المستوى المتقدم، يهدف تعلم القراءة إلى تطوير القدرة على القراءة بفهم دقيق وسريع، وكذلك مساعدة الطلاب على تطوير المعرفة المعرفية للتمييز بين الأفكار الرئيسية والأفكار الداعمة، مع ممارسة مهارات القراءة النقدية.[٣٤]

وفقًا لثعيمه (كما استشهد به ريكي فيداني ومحمد فاضل غيفاري ودينا إندريانا)، فإن أهداف تعلم القراءة تغطي بشكل أساسي عدة جوانب مهمة. أولاً، يتم توجيه الطلاب لاكتساب مهارات قراءة جيدة. ثانياً، يتم تدريب مهارات القراءة كنشاط أساسي في عملية التعلم لا يمكن تجاهله، حتى يتمكن الطلاب من فهم المراجع المختلفة باللغات الأجنبية بسرعة ودقة. علاوة على ذلك، تُستخدم مهارات القراءة أيضًا لإكمال المهام والمتطلبات الأكاديمية المختلفة. بالإضافة إلى ذلك، يهدف تعلم القراءة إلى توسيع معرفة الطلاب في مختلف المجالات. في النهاية، الهدف

---

[٣٣] Ahmad Nurcholis, Syaikhu Ihsan Hidayatullah, and Muhamad Asngad Rudisunhaji, "Karakteristik Dan Fungsi Qira'Ah Dalam Era Literasi Digital," *El-Tsaqafah : Jurnal Jurusan PBA* 18, no. 2 (2019): 131–46, https://doi.org/10.20414/tsaqafah.v18i2.1853.

[٣٤] A Q Nada, "Pemilihan Media Pembelajaran Maharah Qiro'ah," *Academia.Edu*, 2016, 8.

الرئيسي من تعلم اللغة العربية الشاملة، وخاصة القراءة، هو أن يصبح الطلاب بارعين في القراءة.[٣٥]

هـ. مهارة القراءة

مصطلح ''وسائل'' مشتق من اللغة اللاتينية، وهو جمع لكلمة ''وسيلة''، والتي تعني الوسيط أو الرابط بين طرفين. ويُقصد بها أي أداة أو أداة مساعدة تُستخدم لتسهيل عملية التواصل أو نقل المعلومات من المرسل إلى المستقبل بطريقة أكثر وضوحًا وفاعلية. وبذلك فإن مفهوم الوسيلة لا يقتصر على الأشياء المادية فقط، بل يشمل أيضًا كل ما يمكن أن يساعد في إيصال الرسائل والمعاني بشكل أفضل وأسرع.[٣٦]

ووفقًا لما ذكره هـ. مالك، ونقله أسيب دوني سياف ميلاه وأدي روسواتي، فإن وسائل التعلم تُعرّف بأنها جميع الأشكال والوسائط التي يمكن استخدامها لنقل الرسائل أو المحتوى التعليمي داخل العملية التعليمية. وتشمل هذه الوسائل كل ما يساعد المعلم في توصيل المادة الدراسية للطلاب بطريقة أكثر سهولة ووضوحًا، سواء كانت وسائل سمعية أو بصرية أو سمعية بصرية، أو حتى وسائل تعليمية رقمية حديثة.

وتُستخدم وسائل التعلم بهدف رئيسي يتمثل في تعزيز عملية الفهم لدى الطلاب وزيادة انتباههم واهتمامهم أثناء التعلم. كما أنها تسهم في إثارة أفكارهم وتنشيط مشاعرهم تجاه المادة التعليمية، مما يجعل عملية التعلم أكثر تفاعلية وحيوية. ومن خلال استخدام الوسائل التعليمية المناسبة، يصبح الطلاب أكثر

[٣٥] Sinta Ardila Sinta, Wira Wahyuni, and Nofrizal, "Analisis Faktor-Faktor Kesulitan Belajar Bahasa Arab Pada Siswa Kelas Ii Sdit Syahiral 'Ilmi," *Tatsqifiy: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* 4, no. 2 (2023): 119–34, https://doi.org/10.30997/tjpba.v4i2.7501.

[٣٦] Asep Dhoni, Syaiful Milah, and Ade Ruswatie, "LINCA: JURNAL KAJIAN BAHASA Integrasi Pengaplikasian Media Pembelajaran Klasik Dan Digital Interaktif Kajian Ilmu Ṣ Araf: Studi Kasus Mahasiswa PBA UIN Prof. K.H. Saifuddin Zuhri Purwokerto," 2024.

قدرة على استيعاب المعلومات، وأكثر دافعية للمشاركة في الأنشطة الصفية، مما يؤدي في النهاية إلى تحسين جودة التعلم وتحقيق الأهداف التعليمية بشكل أفضل.

وسائل التعلم نفسها هي أداة مساعدة يستخدمها المعلمون في عملية التدريس، لأن وسائل التعلم تعمل أساسًا كأداة لدعم توصيل المواد لمساعدة المعلمين في عملية التعلم:

أ.) شرح المعلومات أو رسائل التدريس
ب.) التأكيد على الأجزاء المهمة
ج.) توفير التنوع في أساليب التدريس
د.) توضيح هيكل التدريس
هـ.) تشجيع دافعية الطلاب في عملية التعلم.[٣٧]

يمكن تطبيق وسائل حفظ اللغة العربية على العديد من تطبيقات الوسائط، منها Kahoot, Educaplay, Quiziz وغيرها.

أ.) هو تطبيق تم اختياره كأداة لتحسين نتائج التعلم في الفصل الدراسي. بالإضافة إلى ذلك، يعمل Kahoot كوسيلة يمكنها زيادة الرغبة في التعلم من خلال التغييرات المثيرة للاهتمام في التطبيق. عند استخدام Kahoot، يمكن للطلاب اللعب بشكل فردي أو في مجموعات، ولكن يجب أن يكونوا متصلين بالإنترنت. بالإضافة إلى ذلك، يمكن ربط عملية التعلم بمختلف الموارد التعليمية التي تم إعدادها مسبقًا.[٣٨]

---

[٣٧] Nada, "Pemilihan Media Pembelajaran Maharah Qiro'ah."

[٣٨] Ahmad Fadilah Khomsah and Muhammad Imron, "Pembelajaran Bahasa Arab Melalui Kolaborasi Metode Questioning Dan Media Kahoot," *Tarbiyatuna: Jurnal Pendidikan Ilmiah* 5, no. 1 (2020): 99–118, https://doi.org/10.55187/tarjpi.v5i1.3867.

ب.) Educaplay هو وسيلة رقمية تقدم أنواعًا مختلفة من الوسائط التفاعلية لدعم التعلم. هناك العديد من الأنشطة المثيرة للاهتمام، مثل الاختبارات القصيرة والألغاز المتقاطعة وألعاب الذاكرة، والتي يمكن تكييفها مع المواد التي يتم تدريسها في الكتب المدرسية. بالإضافة إلى جذب اهتمام الطلاب، تساعدهم هذه الأنشطة على فهم المفاهيم المهمة في المادة بشكل أعمق.[٣٩]

ج.) Quizziz هي أداة عبر الإنترنت تتيح لك إنشاء اختبارات تفاعلية يمكن لعبها في الفصل. يمكن استخدامها للتقييم التكويني، على سبيل المثال. لا يمكن الوصول إلى هذا الموقع إلا من خلال اتصال قوي بالإنترنت.[٤٠]

و. تقييم مهارة القراءة

في مجال التعليم، يُعدّ التقييم أحد العناصر الأساسية التي لا يمكن فصلها عن عملية التعلم، إذ يساعد في معرفة مدى تحقيق الأهداف التعليمية ومدى تطور أداء الطلاب. وبشكل عام، ينقسم التقييم في العملية التعليمية إلى نوعين رئيسيين، هما: تقييم نتائج التعلم وتقييم برنامج التدريس. ويهتم كل نوع منهما بجانب مختلف من العملية التعليمية، لكنه في النهاية يهدف إلى تحسين جودة التعليم ورفع مستوى التحصيل لدى الطلاب.

أما تقييم نتائج التعلم، فيُعد جزءًا مهمًا جدًا من العملية التعليمية، لأنه يركز على قياس مدى اكتساب الطلاب للمعارف والمهارات بعد مشاركتهم في

---

[٣٩] Nadhila Fernanda, Anna Roosyanti, and Ratna Susanti, "Peningkatan Hasil Belajar Pendidikan Pancasila Melalui Media Educaplay Di Kelas IVB SDN Dukuh Kupang III Surabaya," *Journal of Science and Education Research* 3, no. 2 (2024): 58–63, https://doi.org/10.62759/jser.v3i2.131.

[٤٠] Unik Hanifah Salsabila et al., "Pemanfaatan Aplikasi Quizizz Sebagai Media Pembelajaran Ditengah Pandemi Pada Siswa SMA," *Jurnal Ilmiah Ilmu Terapan Universitas Jambi* 4, no. 2 (2020): 163–72, https://doi.org/10.22437/jiituj.v4i2.11605.

أنشطة التعلم داخل الصف. ومن خلال هذا التقييم، يمكن للمعلم التعرف على مستوى فهم الطلاب للمادة الدراسية، وتحديد نقاط القوة والضعف لديهم، وبالتالي اتخاذ القرارات المناسبة لتحسين عملية التعليم. كما يساعد هذا النوع من التقييم في معرفة مدى فعالية الأساليب التعليمية المستخدمة داخل الفصل.

في المقابل، يُعد تقييم برنامج التدريس نوعًا آخر من التقييم الذي يركز على مدى فاعلية المناهج وطرق التدريس والوسائل التعليمية المستخدمة في العملية التعليمية. ويهدف هذا التقييم إلى تطوير البرنامج التعليمي بشكل مستمر، بحيث يكون أكثر ملاءمة لاحتياجات الطلاب وقدراتهم المختلفة. ومن خلاله يمكن تعديل الخطط التعليمية أو تحسين الاستراتيجيات التدريسية بما يضمن تحقيق الأهداف التعليمية بشكل أفضل.

وقبل بدء تعلم مهارة القراءة في مدرسة تربية البنين والبنات، يتم إجراء اختبار تقييم تشخيصي ضمن إطار تقييم منهج "ميرديكا". ويهدف هذا التقييم بشكل واضح إلى تحديد خصائص الطلاب ومستوى كفاءاتهم وقدراتهم اللغوية قبل بدء عملية التعلم. وبناءً على نتائج هذا التقييم، يمكن للمعلم تنظيم عملية التعلم بشكل مناسب يتوافق مع قدرات الطلاب وظروفهم المختلفة، مما يساعد على تقديم تعليم أكثر فعالية ويضمن تحسين مستوى الطلاب في مهارة القراءة تدريجيًا.

الفصل الثالث:
منهج البحث

أ. مدخل البحث ونوعه

هذا البحث استخدمت الباحثة المدخل الكيفي. قال Sugiyono بأن هي مناهج بحثية تستند إلى فلسفة ما بعد الوضعية، وتستخدم للبحث في ظروف الكائنات الطبيعية، (على عكس التجارب) حيث تكون الباحثة أدوات رئيسية، وتقنيات جمع البيانات ثلاثية (مدمجة)، وتحليل البيانات استقرائي/كيفية، ونتائج البحث النوعي تؤكد على المعنى وليس التعميم.[٤١]

اما نوع البحث هو منهج وصفى، وفقاً ل Sugiyono، فإن النهج الوصفي هو أحد النهج في البحث النوعي الذي يهدف إلى وصف الظواهر بشكل منهجي وواقعي ودقيق استناداً إلى البيانات الموجودة في الميدان. يستخدم هذا النهج لتوفير فهم واضح لظروف موضوع البحث كما هي دون التلاعب بالمتغيرات قيد الدراسة. في هذا النهج، يعمل الباحثون كمراقبين ومحللين للبيانات التي تنشأ بشكل طبيعي في بيئة البحث. من خلال النهج الوصفي، يسعى الباحثون إلى اكتساب فهم عميق للظواهر التي تحدث، بحيث يمكن أن توفر نتائج البحث صورة واقعية يمكن استخدامها كأساس للتحسين والتطوير في مجال التعليم.[٤٢]

---

[٤١] Ajat Rukajat, *PENDEKATAN PENELITIAN KUALITATIF (QUALITATIVE RESEARCH APPROACH)* (yogyakarta: CV BUDI UTAMA, 2018).

[٤٢] Sugiyono, *Metodologi Penelitian Kuantitatif, Kualitatif Dan R & D*, 2020.

ب. حضور الباحثة

يعد وجود الباحثة في موقع البحث بمثابة المصدر الرئيسي لجمع البيانات. في عملية البحث، يلعب الباحثة دورًا نشطًا في إجراء الملاحظات وجمع المعلومات من المصادر التي تعتبر مختصة وذات صلة بموضوع البحث. دور الباحثة في الميدان هو دور المراقبين الكاملين، الذين يراقبون بعناية وبشكل مكثف مختلف الديناميات التي تحدث، سواء من حيث الإدارة أو في عملية التعلم.

تم إخطار المصادر التي تمت مقابلتها بوجود الباحثة ، لذلك كان من المتوقع أن يقدموا معلومات دقيقة وصحيحة. وبالتالي، لم يعمل الباحثة كجزء من مجتمع مدرسة تربية البنين والبنات الثانوية توبان ، بل كمراقب كامل في تنفيذ البحث حول تحليل الصعوبات التي يواجهها الطلاب في تعلم القراءة في اللغة العربية في مدرسة تربية البنين والبنات الثانوية توبان. تم وجود الباحثة بشكل روتيني وفقًا لجدول زمني تم تحديده قبل بدء أنشطة التدريس والتعلم. وكان الهدف من ذلك هو أن يتمكن الباحثة من الحصول على بيانات كاملة وشاملة من بداية عملية التعلم حتى نهايتها.

ج. مجتمع البحث

في هذه الدراسة، استخدمت الباحثة عينة موجهة لاختيار المشاركين الذين اعتبرهم قادرين على تقديم معلومات متعمقة. وتألفت العينة في هذه الدراسة من أفراد لديهم خبرة أو معرفة ذات صلة بالظاهرة قيد الدراسة. والمجتمع في هذا البحث هو:

أ. مدرس اللغة العربية، باعتبارهم معلمين ومصادر رئيسية للمعلومات المتعلقة بالصعوبات التي يواجهها الطلاب في تعلم مهارة القراءة في دروس اللغة العربية في مدرسة مدرسة تربية البنين والبنات الثانوية توبان.

ب. طلاب الصف الحادي عشر في مدرسة مدرسة تربية البنين والبنات الثانوية توبان ، باعتبارهم أشخاصًا يواجهون صعوبات مباشرة في تعلم مهارات القراءة باللغة العربية، مما يوفر بيانات تجريبية تتعلق بالمسائل قيد الدراسة.

د. البيانات ومصادرها

تعد البيانات ومصادر البيانات عوامل حاسمة في نجاح الدراسة. وفقًا ل Sugiyono، تصنف مصادر البيانات في الدراسة إلى نوعين، وهما: ''البيانات الأولية والبيانات الثانوية''.[٤٣] تنقسم أنواع البيانات التي جمعها المؤلف في هذه الدراسة إلى نوعين، هو:

١. البيانات الأولية

هي البيانات التي تم الحصول عليها مباشرة من المصدر الرئيسي في مدرسة تربية البنين والبنات الثانوية توبان. تم جمع هذه البيانات من خلال الملاحظة والمقابلات والتوثيق. في عملية جمع البيانات، وضع الباحثة معايير ذات صلة بموضوع البحث والمعلومات التي سيتم استكشافها. علاوة على ذلك، سعى الباحثة للحصول على معلومات من مختلف الأطراف المعنية، سواء بشكل مباشر أو غير مباشر، بالقضايا قيد الدراسة. وشملت مصادر البيانات الأولية في هذه الدراسة مدير المدرسة، ومعلمي الفصول الدراسية، ومعلمي المواد الدراسية في مدرسة تربية البنين والبنات الثانوية توبان ، وطلاب مدرسة تربية البنين والبنات الثانوية توبان البيانات الثانوية.

٢. البيانات الثانوية

[٤٣] Sugiyono.

هي البيانات التي تم الحصول عليها من خلال دراسات الأدبيات لدعم الأساس النظري وإطار البحث. في هذه الدراسة، تعمل البيانات الثانوية كملحق للبيانات الأولية التي تم جمعها. تشمل هذه البيانات الوثائق المدرسية مثل سجلات الحضور، وكتيبات المعلمين، وكتيبات المدرسة، وبيانات رؤية المدرسة ورسالتها، ومختلف البيانات الإدارية الأخرى ذات الصلة بموضوع البحث.

هـ. أسلوب جمع البيانات وأدواته

أما تقنيات جمع البيانات التي تستخدمها الباحثة هو:

١. دليل الملاحظة

تستخدم إرشادات الملاحظة لمراقبة عملية تعلم مهارة القراءة في الفصل الدراسي، بما في ذلك كيفية تدريس المعلمين، والأساليب والوسائط المستخدمة، وأنشطة الطلاب والصعوبات التي يواجهونها، والتفاعلات بين المعلمين والطلاب، وظروف الفصل الدراسي التي تؤثر على عملية التعلم.

٢. دليل المقابلة

أجريت مقابلات معمقة مع معلمي اللغة العربية والطلاب ومدير المدرسة/معلم الفصل. تضمنت إرشادات المقابلة الأسئلة التالية:

الجدول (١)

دليل المقابلة

الرقم	البيانات المستخرجة	مصادر البيانات	أسلوب جمع البيانات
١.	عملية تعلم مهارة القراءة في الفصل	مدرس لغة عربية	ملاحظة
٢.	أنواع الصعوبات التي يواجهها الطلاب عند قراءة النصوص العربية	١. مدرس لغة عربية ٢. طلبة مدرسة تربية البنين والبنات الثانوية توبان	مقابلة ملاحظة
٣.	العوامل الداعمة والمعيقة التي تسبب صعوبات في تعلم القراءة.	١. مدرس لغة عربية ٢. طلبة مدرسة تربية البنين والبنات الثانوية توبان	مقابلة ملاحظة
٤.	جهود المعلمين في التغلب على الصعوبات في تعلم القراءة	١. مدرس لغة عربية	مقابلة ملاحظة

٣. الوثائق

تُستخدم الوثائق لجمع البيانات المكتوبة والمرئية، مثل خطط الدروس والمناهج الدراسية والكتب المدرسية ونتائج اختبارات الطلاب وسجلات الحضور والسجلات الأكاديمية والصور الفوتوغرافية أو التسجيلات الخاصة بعملية تعلم القراءة.

يستخدم الباحثون أدوات البحث هذه في عملية جمع البيانات في الميدان. وباستخدام الأدوات التي تم تطويرها، يمكن للباحثين الحصول على البيانات بشكل منهجي من خلال عدة تقنيات لجمع البيانات، وهي الملاحظة والمقابلات والتوثيق.

تتألف تقنيات جمع البيانات التي استخدمت ها الباحثة من ثلاثة أنواع، وهي:

١. الملاحظة

كانت الملاحظة المستخدمة في هذه الدراسة ملاحظة مباشرة من خلال الملاحظة المنهجية والإدراك. تم إجراء الملاحظة للحصول على صورة حقيقية ومفصلة لتحليل صعوبات تعلم القراءة بين طلاب اللغة العربية في مدرسة تربية البنين والبنات الثانوية توبان. تم إجراء عملية الملاحظة من خلال مراقبة أنشطة التعلم والاستماع إلى الشروحات واستيعاب المعلومات من المصادر ذات الصلة. تم إجراء الملاحظة من المرحلة الأولية للدراسة مباشرة في مدرسة تربية البنين والبنات الثانوية توبان. كانت أدوات البحث المستخدمة في نشاط الملاحظة هذا هي إرشادات الملاحظة وأدوات الكتابة لتسجيل النتائج في الميدان.

٢. مقابلة

أجريت المقابلات في هذه الدراسة بشكل مباشر ومتعمق (مقابلات متعمقة). اعتبرت هذه التقنية فعالة وكفؤة للحصول على البيانات في شكل ردود وآراء ومعتقدات وأفكار المصادر بشأن مشكلة البحث. من خلال المقابلات المباشرة التي أجريت بناءً على قائمة أسئلة معدة مسبقًا، تمكن الباحثة من الحصول على معلومات ذات صلة ومتعمقة. كانت هذه المقابلات مرنة، مما أتاح جوًا جيدًا للتفاعل بين الباحثة والمصادر، مما ساعد في النهاية على نجاح عملية جمع البيانات.

وقد أجرت الباحثة المقابلات مع عدد من المخبرين المرتبطين مباشرة بموضوع البحث، وهم: معلم مادة اللغة العربية بوصفه المخبر الرئيس بعدد (١) معلم، وذلك لأنه المسؤول عن تنفيذ عملية التعليم والتعلّم داخل الفصل ويملك معلومات تفصيلية عن حالة الطلاب التعليمية. كما أجرت الباحثة مقابلات مع الطلاب بعدد (٤) طلاب لمعرفة الصعوبات التي يواجهونها أثناء تعلم مهارة القراءة بشكل مباشر. بالإضافة إلى ذلك، أجرت الباحثة مقابلة مع مدير المدرسة بعدد (١) شخص للحصول على معلومات داعمة تتعلق بالسياسات والبرامج التعليمية في المدرسة. وقد تم اختيار هؤلاء المخبرين لامتلاكهم معلومات وخبرات تتعلق بمشكلة البحث، مما ساعد الباحثة في الحصول على بيانات دقيقة وشاملة تدعم نتائج الدراسة.

٣. التوثيق

التوثيق، كما هو محدد في القاموس الكبير للغة الإندونيسية، هو شيء مكتوب أو مطبوع أو مسجل يمكن استخدامه كدليل أو معلومة. في سياق هذه الدراسة، يُعرّف التوثيق على أنه بيانات أو أدلة مرتبطة مباشرة بموضوع البحث

ويمكن استخدامها لتعزيز النتائج في هذا المجال. جمع الباحثة العديد من الوثائق الرسمية والمحفوظات ذات الصلة بالبحث، بما في ذلك سجلات الحضور والبيانات المدرسية والصور الفوتوغرافية أو تسجيلات الملاحظات والمقابلات. كانت هذه الوثائق بمثابة أداة داعمة مهمة للحصول على بيانات ملموسة وصحيحة.

و. طريقة التأكد من صحة البيانات

كما ذكرت ليكسي Lexy J. Moleong في منهجية البحث النوعي، فإن صحة البيانات هي مفهوم مهم يمثل تحديثًا لمصطلحي الصحة والموثوقية في التقليد الوضعي، اللذين يتم تعديلهما بعد ذلك وفقًا لإرشادات المعرفة والمعايير ونموذج البحث النوعي نفسه.[٤٤]

في هذه الدراسة، استخدمت الباحثة تقنيات التثليث المصادر في محاولة لضمان صحة البيانات. تعتبر الأبحاث موضوعية إذا كانت نفس الإجراءات يمكن أن تؤدي إلى استنتاجات متسقة. يتم إجراء التثليث من خلال مقارنة البيانات التي تم الحصول عليها من خلال أوقات وأدوات وتقنيات جمع بيانات مختلفة. على سبيل المثال، مقارنة البيانات من الملاحظات بنتائج المقابلات، أو تأكيد بيانات المقابلات بالوثائق ذات الصلة.

يهدف التحقق من صحة البيانات إلى تقليل الشكوك أو الالتباس الذي قد يظهر حول البيانات التي تم الحصول عليها خلال عملية البحث، سواء من وجهة نظر الباحثة نفسها أو من وجهة نظر القارئ أو الأطراف الأخرى التي تطلع على نتائج الدراسة. فكلما كانت البيانات موثوقة ودقيقة، زادت قوة النتائج العلمية

[٤٤] M.A. Prof. Dr. LEXY J. MOLEONG, *METODOLOGI PENELITIAN KUALITATIF* (Bandung: PT. Remaja Rosdakarya, 2018).

التي يتم التوصل إليها، وأصبح البحث أكثر قابلية للاعتماد عليه في المجال الأكاديمي.

كما أن عملية التحقق من صحة البيانات تُعد خطوة أساسية في المنهجية العلمية، لأنها تساعد الباحثة على التأكد من أن المعلومات التي تم جمعها تعكس الواقع الفعلي للمشكلة المدروسة، وليست مجرد تصورات أو أخطاء ناتجة عن جمع البيانات أو تحليلها. ومن خلال هذه العملية، يمكن تقليل احتمالية وجود تحيز أو خطأ في تفسير النتائج، مما يجعل البحث أكثر دقة وموضوعية.

وبالتالي، فإن ضمان صحة البيانات لا يقتصر فقط على الحفاظ على مصداقية البحث العلمي، بل يتجاوز ذلك ليشمل تعزيز الثقة في النتائج التي تم التوصل إليها، وجعلها قابلة للاستخدام والاستفادة في الدراسات المستقبلية أو في تطوير الممارسات التعليمية. كما أن ذلك يسهم في رفع جودة البحث العلمي بشكل عام، ويجعله أكثر اتساقًا مع المعايير الأكاديمية المعتمدة.

وعليه، فإن التحقق من صحة البيانات يُعد مسؤولية علمية وأكاديمية مهمة تقع على عاتق الباحثة، لأنه يضمن أن العمل البحثي الذي يتم تقديمه يتمتع بالدقة والموثوقية، ويعكس جهدًا علميًا حقيقيًا يمكن الاعتماد عليه في تفسير الظواهر أو حل المشكلات التعليمية التي يتم دراستها.

ز. أسلوب تحليل البيانات

تشير تقنية تحليل البيانات في هذه الدراسة إلى النموذج الذي طوره مايلز وهوبيرمان، حيث يتم إجراء عملية التحليل من خلال ثلاث مراحل مترابطة، وهي:

١. اختزال البيانات

تخفيض البيانات هو عملية اختيار وتركيز وتبسيط واستخلاص البيانات من الملاحظات والمقابلات. في هذه الدراسة، تم تخفيض البيانات من خلال تلخيص النتائج الميدانية، واختيار المعلومات ذات الصلة، والتركيز على النقاط المهمة، وتجاهل البيانات التي لا صلة لها بموضوع الدراسة.

٢. عرض البيانات

عرض البيانات هو إحدى الخطوات المهمة في عملية تحليل البيانات البحثية، حيث يتم فيها تنظيم وتجميع المعلومات التي تم الحصول عليها من الميدان بشكل منهجي ودقيق، بحيث تكون سهلة الفهم والتحليل لكل من الباحثة والقارئ. وتُعد هذه الخطوة مرحلة انتقالية بين جمع البيانات وتحليلها، إذ تهدف إلى تحويل البيانات الخام غير المنظمة إلى معلومات مرتبة يمكن التعامل معها بطريقة علمية واضحة.

ويأخذ شكل عرض البيانات في هذه الدراسة صورة وصفية مختصرة لنتائج الملاحظات والمقابلات التي تم جمعها من الميدان، حيث يتم عرض أهم الأفكار والنتائج بشكل منظم دون الإخلال بالمضمون الأساسي. كما يتم تدعيم هذا العرض بجداول إحصائية أو رسوم بيانية عند الحاجة، وذلك لتوضيح النتائج الميدانية بشكل أكثر دقة وسهولة في الفهم، مما يساعد على تقديم صورة شاملة وواضحة عن الظاهرة المدروسة.

ويهدف عرض البيانات بهذا الشكل إلى تسهيل عملية فهم الباحثة للبيانات وتحليلها بطريقة أكثر وضوحًا ودقة، حيث يساعدها ذلك على اكتشاف الأنماط المتكررة والاتجاهات العامة التي تظهر في نتائج البحث. كما يساهم في ربط البيانات ببعضها البعض واستخلاص العلاقات بينها، مما يسهل عملية تفسير النتائج لاحقًا بطريقة علمية ومنطقية.

وبالإضافة إلى ذلك، فإن عرض البيانات بشكل منظم وواضح يُعد خطوة أساسية تساعد في تعزيز جودة البحث العلمي، لأنه يمكّن القارئ من متابعة نتائج الدراسة بسهولة وفهم كيفية الوصول إلى الاستنتاجات النهائية. كما أنه يساهم في زيادة شفافية البحث ودقته، ويجعل النتائج أكثر مصداقية وقابلية للتحليل أو المقارنة مع دراسات أخرى مشابهة.

٣. استخلاص النتائج (استخلاص النتائج/التحقق)

تتم مرحلة استخلاص النتائج في البحث العلمي من خلال عملية تحليل وتفسير البيانات التي تم جمعها عبر الملاحظات والمقابلات، حيث يتم تحويل البيانات الأولية التي قد تكون في البداية عامة أو غير منظمة أو غير واضحة إلى معلومات أكثر دقة ووضوحًا وذات معنى علمي يمكن الاعتماد عليه. وتُعد هذه المرحلة من أهم مراحل البحث لأنها تمثل النتيجة النهائية لعملية تحليل البيانات وربطها بالإطار النظري للدراسة.

وفي هذه المرحلة، تقوم الباحثة بقراءة البيانات بشكل متعمق ومتكرر، ثم تفسيرها بناءً على أهداف البحث وأسئلته، وذلك من أجل الوصول إلى دلالات واضحة تعكس الواقع الميداني للدراسة. كما يتم تنظيم البيانات وتصنيفها إلى موضوعات أو محاور رئيسية تساعد في فهم الظاهرة المدروسة بشكل أفضل وأكثر منهجية، مما يسهل عملية استخلاص النتائج النهائية.

ولا تقتصر عملية استخلاص النتائج على التفسير فقط، بل يتم أيضًا التحقق منها بشكل متكرر من خلال الرجوع إلى البيانات الأصلية التي تم جمعها من الميدان، سواء من نتائج الملاحظات أو المقابلات أو الوثائق. ويهدف هذا التحقق إلى التأكد من صحة النتائج واتساقها وعدم وجود تناقض بين البيانات المستخلصة والبيانات الفعلية، مما يعزز من دقة البحث وموثوقيته.

وبالتالي، فإن هذه المرحلة تُعد خطوة أساسية لضمان جودة البحث العلمي، لأنها تضمن أن النتائج التي تم التوصل إليها ليست مجرد استنتاجات عشوائية، بل هي نتائج مبنية على بيانات حقيقية تم تحليلها بشكل علمي ومنظم. كما تساعد هذه المرحلة في تقديم صورة واضحة وشاملة عن المشكلة البحثية، وتُسهم في دعم التوصيات التي تقدمها الباحثة في نهاية الدراسة.

ح. مراحل تنفيذ البحث

في هذا البحث استخدمت الباحثة مراحل تشير إلى رأي موليونغ، وهي:

١. تتضمن المرحلة التي تسبق الذهاب إلى الميدان

أنشطة لإعداد مقترح بحثي، وتحديد محور البحث، والتشاور مع المشرف، والاتصال بموقع البحث، والاهتمام بتصاريح البحث، وندوة حول مقترحات البحث.

٢. مرحلة العمل الميداني

بما في ذلك أنشطة جمع البيانات أو المعلومات المتعلقة بمحور البحث وتسجيل البيانات.

٣. تتضمن مرحلة تحليل البيانات

تنظيم البيانات وتفسيرها والتحقق من صحة البيانات والمعنى.

٤. مرحلة كتابة التقارير

وتجميع نتائج البحوث، واستشارة نتائج البحوث، وتحسين نتائج الاستشارات.

الفصل الرابع:
عرض البيانات وتحليلها

يقدم هذا الفصل البيانات ونتائج البحث التي تم الحصول عليها من خلال الملاحظة والمقابلات والتوثيق في مدرسة تربية البنين والبنات الثانوية توبان، والتي تهدف إلى الإجابة على أسئلة البحث. يركز عرض البيانات على الصعوبات التي يواجهها الطلاب في تعلم مهارة القراءة، والعوامل التي تؤثر على هذه الصعوبات، والجهود التي يبذلها المعلمون للتغلب على مشاكل تعلم القراءة باللغة العربية بناءً على الظروف الفعلية في الميدان كأساس للمناقشة في الفصل التالي.

المبحث الاول: صعوبات تعلم مهارة القراءة على طلبة مدرسة تربية البنين والبنات الثانوية توبان.

استنادًا إلى نتائج المقابلات والملاحظات التي أجراها باحثون في مدرسة تربية البنين والبنات الثانوية توبان، يعرض هذا الفصل البيانات ونتائج الأبحاث المتعلقة بالصعوبات التي يواجهها طلاب المدارس الثانوية في تعلم مهارات القراءة .يركز عرض البيانات على القيود في إتقان المفردات العربية، والصعوبات في فهم معنى النصوص المقروءة، والعقبات في النطق وإتقان مخارج الحروف التي يواجهها الطلاب أثناء عملية التعلم. تصف البيانات المقدمة الظروف الفعلية في الميدان كما تم العثور عليها من خلال الملاحظة المباشرة وتصريحات المبلغين، مما يوفر صورة موضوعية للعوامل التي تعيق تحقيق الكفاءة المثلى في مهارة القراءة.

١. محدودية إتقان المفردات (مفردات اللغة العربية)

بناءً على الملاحظات الميدانية والمقابلات، تبين أن إحدى العقبات الرئيسية التي تواجه الطلاب في تعلم قراءة ماهرة هي محدودية إتقانهم للمفردات العربية. فقد واجه الطلاب صعوبة في فهم معاني الكلمات الواردة في نصوص

القراءة. وهذا يمنعهم من تفسير معنى النص بأكمله، حيث توجد العديد من الكلمات غير المألوفة أو غير المفهومة. ونتيجة لذلك، لا تكون عملية القراءة فعالة ولا تتحقق أهداف التعلم للقراءة على النحو الأمثل. وهذا يتماشى مع المقابلة التي أجراها الباحث مع طالبة في الصف الحادي عشر تدعى فطري.

"الصعوبة التي أواجهها في تعلم اللغة العربية هي إتقاني المحدود للمفردات العربية" .

أوضح أحد الطلاب الذين تمت مقابلتهم حول الصعوبات التي يواجهها في تعلم مهارة القراءة أن المشكلة الأساسية التي تعيق تقدمه في قراءة النصوص العربية تتمثل في ضعف إتقانه للمفردات وقلة حصيلته اللغوية من الكلمات العربية. ويرى الطالب أن هذا النقص في المفردات يجعله غير قادر على فهم كثير من الكلمات الواردة في النصوص، مما يؤدي إلى صعوبة في متابعة القراءة بشكل سلس ودقيق. وعندما يواجه كلمات جديدة أثناء القراءة، فإنه غالبًا يتوقف لفترة طويلة لمحاولة فهم معناها، الأمر الذي يبطئ من سرعة قراءته ويؤثر على استيعابه العام للنص.

وقال الطالب خلال المقابلة:

"الصعوبة التي أواجهها في تعلم اللغة العربية هي إتقاني المحدود للمفردات العربية" .

وتشير هذه الإجابة إلى أن محدودية المفردات تُعد من أبرز العوائق التي تواجه الطلاب في تعلم مهارة القراءة، حيث إن عدم معرفة معاني الكلمات يجعل الطالب غير قادر على فهم الجمل بشكل متكامل، وبالتالي يصعب عليه إدراك المعنى العام للنص. كما أن ضعف المفردات يؤدي إلى اعتماد الطالب

على التخمين أثناء القراءة، وهو ما قد يسبب أخطاء في الفهم ويؤثر على دقة الاستيعاب.

وأضاف الطالب أن هذه الصعوبة تجعله أحيانًا يشعر بعدم الثقة أثناء قراءة النصوص العربية أمام المعلم أو زملائه، لأنه يخشى الوقوع في أخطاء أو عدم فهم النص بشكل صحيح. لذلك، فهو يرى أن تحسين المفردات وحفظ الكلمات الجديدة بشكل مستمر يمكن أن يساعده بشكل كبير في التغلب على هذه المشكلة وتحسين قدرته على قراءة النصوص العربية وفهمها بشكل أفضل وأكثر طلاقة.

بالإضافة إلى ذلك، أوضح مدير مدرسة تربية البنين بنات الثانوية توبان أن ضعف إتقان المفردات يُعدّ أحد العوامل الرئيسية التي تؤثر في قدرة الطلاب على القراءة في تعلم اللغة العربية، وخاصة في مهارة القراءة. ويؤدي إتقان المفردات دورًا مهمًا جدًا لأنه يُعد أساسًا لفهم معاني الكلمات وتراكيب الجمل ومحتوى النصوص المقروءة. فإذا كان الطلاب يعانون من محدودية في إتقان المفردات، فإنهم سيواجهون صعوبة في فهم النصوص العربية فهمًا جيدًا وشاملًا.

وفي نتائج المقابلة، أوضح مدير المدرسة أن بعض الطلاب ما زالوا يواجهون صعوبات عند قراءة النصوص العربية بسبب محدودية حصيلتهم من المفردات. ويؤدي ذلك إلى عدم فهمهم لمعاني الكلمات الواردة في النصوص، مما يجعلهم يجدون صعوبة في استيعاب المعاني والأفكار التي يتضمنها النص المقروء. وقد قال مدير مدرسة تربية البنين بنات الثانوية توبان:

"لا يزال بعض الطلاب يواجهون صعوبة في فهم النصوص العربية لأن إتقانهم للمفردات ما زال محدودًا. وهذا الأمر يجعل الطلاب بحاجة إلى توجيه ومساعدة أكبر لفهم محتوى القراءة" .

وبناءً على نتائج المقابلة، يمكن فهم أن محدودية إتقان المفردات تُعد عائقًا أساسيًا أمام الطلاب في قراءة النصوص العربية بطلاقة ودقة. فضعف إتقان المفردات لا يؤثر فقط في قدرة الطلاب على قراءة النصوص، بل يؤثر أيضًا في قدرتهم على فهم محتوى النصوص بشكل شامل. وغالبًا ما يواجه الطلاب صعوبة عند العثور على كلمات جديدة لم يسبق لهم تعلمها، مما يجعل عملية القراءة أبطأ وأقل فاعلية.

إضافة إلى ذلك، تؤدي محدودية المفردات إلى انخفاض ثقة الطلاب بأنفسهم عند مطالبتهم بقراءة النصوص العربية أو شرح محتواها أمام الفصل. فكثيرًا ما يشعرون بالتردد والخوف من الوقوع في الأخطاء بسبب عدم فهمهم لمعاني الكلمات الواردة في النص. ولذلك، فإن إتقان المفردات بشكل جيد يُعد أمرًا ضروريًا في تعلم مهارة القراءة حتى يتمكن الطلاب من قراءة النصوص العربية بطلاقة أكبر، وفهم محتواها بشكل جيد، وزيادة ثقتهم بأنفسهم أثناء عملية تعلم اللغة العربية.

بالإضافة إلى ذلك، أشار مدير مدرسة تربية البنين والبنات في توبان إلى أن ضعف إتقان المفردات يُعد من العوامل المهمة التي تؤثر بشكل مباشر على قدرة الطلاب في مهارة القراءة وفهم النصوص العربية. فالمفردات تمثل الأساس الأول في بناء الفهم اللغوي، وعندما تكون حصيلة الطلاب منها محدودة، فإن ذلك ينعكس سلبًا على قدرتهم في استيعاب محتوى النصوص وربط معاني الجمل بعضها ببعض.

وقد أوضح المدير في المقابلة قائلاً:

"لا يزال بعض الطلاب يواجهون صعوبة في فهم النصوص العربية بسبب محدودية إتقانهم للمفردات. وهذا يؤدي إلى حاجة الطلاب إلى مزيد من التوجيه لفهم محتوى النصوص".

وتشير هذه المقابلة إلى أن الطلاب لا يواجهون صعوبة في القراءة فقط من ناحية النطق، بل إن التحدي الأكبر يكمن في فهم المعنى العام للنص بسبب ضعف المفردات. ولذلك، يحتاج الطلاب إلى دعم إضافي وتوجيه مستمر من المعلم لمساعدتهم على فهم الكلمات الجديدة وتفسيرها داخل سياق الجمل.

وبناءً على نتائج المقابلة، يمكن استنتاج أن محدودية إتقان المفردات تُعد عائقًا أساسيًا في بداية تعلم مهارة القراءة، حيث تؤثر بشكل مباشر على قدرة الطلاب في القراءة بطلاقة ودقة. فكلما كان مستوى المفردات لدى الطلاب ضعيفًا، زادت صعوبة فهم النصوص العربية بشكل شامل، وأصبح من الصعب عليهم الوصول إلى المعنى الحقيقي للنص المقروء. كما يؤدي ذلك إلى بطء في عملية القراءة وضعف في الاستيعاب، مما ينعكس على مستوى التحصيل الدراسي في مادة اللغة العربية بشكل عام.

٢. صعوبة فهم معاني نصوص القراءة

أظهرت نتائج المقابلة أن الصعوبات التي واجهها الطلاب في قراءة النصوص العربية لم تكن تتعلق فقط بالجوانب الفنية للقراءة، بل كانت أكثر ارتباطًا بفهم الكلمات والجمل. أدى عدم قدرة الطلاب على فهم المفردات

إلى صعوبة فهمهم لرسالة ومحتوى النص ككل، بحيث اقتصرت أنشطتهم القرائية على تلاوة النص دون فهم محتواه بشكل كامل. وفقًا لإحدى الطالبات اللواتي تمت مقابلتهن، وهي نافايسوس، فإن الصعوبة التي تواجهها هي فهم النص المقروء.

أوضحت الطالبة نفائس، وهي إحدى الطالبات اللاتي أُجريت معهن المقابلة، أن من أبرز الصعوبات التي تواجهها في تعلم اللغة العربية، وخاصة في مهارة القراءة، هي صعوبة فهم النصوص المقروءة بشكل صحيح ودقيق. وترى الطالبة أن هذه المشكلة ترتبط بشكل أساسي بعدم معرفتها بمعاني العديد من الكلمات العربية الواردة في النصوص، مما يجعلها غير قادرة على استيعاب المحتوى بشكل كامل.

وتبين من حديثها أن محدودية المفردات لديها تؤثر بشكل مباشر على قدرتها في قراءة النصوص العربية، حيث إنها عندما تقرأ النص تواجه كلمات غير مألوفة لها، فتتوقف كثيرًا لمحاولة فهم معناها أو تتجاوزها دون فهم، الأمر الذي يؤدي إلى ضعف في فهم الفكرة العامة للنص. كما أن هذا الأمر يجعل عملية القراءة لديها أقل سلاسة، ويجعلها تشعر بصعوبة أثناء متابعة الدرس وفهم شرح المعلم.

وعند إجراء المقابلة معها، قالت:

"الصعوبة التي أواجهها في تعلم اللغة العربية هي أنني لا أعرف معاني الكلمات، لذلك أجد صعوبة في قراءة النصوص العربية" .

وتشير هذه الإجابة إلى أن المشكلة الأساسية التي تعاني منها الطالبة تتمثل في ضعف إتقان المفردات، وهو ما ينعكس على قدرتها في فهم النصوص المقروءة. فعدم معرفة معاني الكلمات يجعل عملية القراءة بالنسبة لها ليست

مجرد قراءة صوتية، بل تجربة صعبة تحتاج إلى جهد كبير لفهم كل كلمة على حدة، مما يؤثر على سرعة القراءة وجودة الفهم.

وبناءً على ذلك، يمكن القول إن صعوبة فهم المفردات تُعد من العوامل المهمة التي تعيق تعلم مهارة القراءة لدى الطلاب، حيث إنها تؤثر على قدرتهم في فهم النصوص بشكل شامل، وتقلل من تفاعلهم مع المادة التعليمية، وتجعلهم أقل ثقة أثناء القراءة أمام الآخرين. ولذلك، فإن تنمية المفردات لدى الطلاب تُعد خطوة أساسية لتحسين قدرتهم على قراءة النصوص العربية وفهمها بشكل أفضل وأكثر عمقًا.

وتُظهر نتائج المقابلة أن محدودية فهم المفردات تؤثر بشكل كبير في قدرة الطالبة على قراءة النصوص العربية. فالطالبة لا تواجه صعوبة في نطق الكلمات فقط، بل تواجه أيضًا صعوبة في فهم المعاني الواردة في النص، مما يجعل عملية القراءة أقل فاعلية. وعندما لا تتمكن الطالبة من فهم معاني الكلمات، فإنها تجد صعوبة في الربط بين الجمل وفهم الفكرة العامة للنص المقروء.

كما أوضحت طالبة أخرى تمت مقابلتها حول الصعوبات التي تواجهها في تعلم مهارة القراءة أنها تعاني أيضًا من صعوبة في قراءة النصوص العربية بسبب ضعف فهمها لمعاني الكلمات والمفردات الموجودة في النص. وقالت:

"الصعوبة التي أواجهها في تعلم اللغة العربية هي محدودية فهم معاني الكلمات الموجودة في النصوص المقروءة. ولأنني لا أعرف معاني المفردات العربية، فإنني أجد صعوبة في قراءة النصوص العربية وفهمها" .

وبناءً على نتائج المقابلات السابقة، يمكن فهم أن ضعف فهم المفردات ومعاني الكلمات يُعد من أبرز العوامل التي تسبب صعوبة تعلم مهارة القراءة لدى الطلاب. فعدم معرفة معاني الكلمات يجعل الطلاب غير قادرين على فهم محتوى النصوص بشكل شامل، مما يؤدي إلى بطء عملية القراءة وضعف فهم النصوص العربية. كما أن هذه الصعوبة تؤثر على ثقة الطلاب بأنفسهم أثناء القراءة، خاصة عندما يُطلب منهم قراءة النصوص العربية أو شرح معانيها أمام الفصل. ولذلك، فإن تنمية المفردات العربية لدى الطلاب تُعد أمرًا مهمًا جدًا لتحسين قدرتهم على القراءة وفهم النصوص العربية بصورة أفضل.

تتأثر مواقف الطلاب ومشاركتهم في تعلم مهارة القراءة بشكل مباشر بصعوبة فهمهم لمعنى النصوص المقروءة باللغة العربية. إن عدم قدرتهم على فهم النص ككل يجعل الطلاب سلبيين وغير واثقين عندما يُطلب منهم قراءة النصوص، ومترددين في التعبير عن فهمهم للمحتوى. تُظهر هذه الحالة أن فهم معنى النص مهم جدًا لمهارات القراءة باللغة العربية. بدون الفهم الكافي، تكون أنشطة القراءة مجرد أنشطة ميكانيكية ولا يمكنها تحسين مهارات مهارة القراءة.

كما أوضح مدير المدرسة أن فهم معنى النص يمثل إحدى الصعوبات التي لا يزال الطلاب يواجهونها في كثير من الأحيان أثناء تعلم القراءة. وقال:

"يستطيع الطلاب أحيانًا قراءة النصوص العربية، لكنهم لا يفهمون محتوى النص تمامًا. ولذلك، يتعين على المعلم تقديم التوجيه والتدريب بشكل تدريجي حتى يتمكن الطلاب من فهم معنى النص بسهولة أكبر."

أظهرت نتائج المقابلة أن عدم قدرة الطلاب على فهم معاني المفردات تجعل من الصعب عليهم فهم محتوى النص ككل. ونتيجة لذلك، تصبح نشاطات القراءة مجرد عملية آلية، أي مجرد تلاوة النص دون فهم الرسالة التي

يحملها. كما تؤثر هذه الحالة على موقف الطلاب ومشاركتهم في تعلم مهارة القراءة. يصبح الطلاب سلبيين، ويفتقرون إلى الثقة بالنفس، ويشعرون بالتردد عندما يُطلب منهم قراءة النص العربي أو شرح محتواه.

٣. عوائق في النطق وإتقان مخارج الحروف

بناءً على نتائج المقابلات، تبين أنه بالإضافة إلى صعوبة فهم معنى النص، واجه الطلاب أيضًا عقبات في النطق، لا سيما في إتقان مخارج الحروف. كشفت إحدى طالبات الصف الحادي عشر، فطري، أن نطقها للحروف الهجائية لم يكن سلسًا بعد، وأنها لم تفهم بعد معنى الكلمات في النص المقروء. ويشكل هذا القصور في إتقان مخارج الحروف عقبة أولية أمام قراءة النصوص العربية بطلاقة ودقة، مما يؤثر على وضوح النطق وفهم الطلاب لمحتوى القراءة.

أوضحت إحدى الطالبات اللاتي أجريت معهن المقابلة حول الصعوبات التي تواجهها في تعلم مهارة القراءة أنها تعاني من صعوبة في قراءة النصوص العربية بسبب المشكلات المتعلقة بالنطق وإتقان مخارج الحروف. وترى الطالبة أن عدم تعودها على قراءة النصوص العربية، إضافة إلى خلفيتها التعليمية غير القائمة على الدراسة في المعهد الإسلامي، جعلاها تواجه صعوبة في نطق الحروف العربية بصورة صحيحة. وعند إجراء المقابلة معها، قالت:

"أواجه صعوبة في تعلم قراءة النصوص العربية لأن مخارج الحروف صعبة بالنسبة لي، كما أنني لست من خريجات المعهد الإسلامي" .

وتشير نتائج المقابلة إلى أن الصعوبات المتعلقة بالنطق وإتقان مخارج الحروف تُعد من أبرز المشكلات التي يواجهها بعض الطلاب في تعلم مهارة القراءة. فعدم القدرة على نطق الحروف العربية من مخارجها الصحيحة يؤدي إلى بطء القراءة

وكثرة الأخطاء أثناء قراءة النصوص العربية. كما يواجه الطلاب صعوبة في التمييز بين بعض الحروف المتشابهة في النطق، مما يؤثر في وضوح القراءة وصحتها.

وتزداد هذه الصعوبة لدى الطلاب الذين ليست لديهم خلفية تعليمية دينية أو لم يسبق لهم الدراسة في المعاهد الإسلامية، لأنهم لم يعتادوا على قراءة النصوص العربية أو التدرب على نطق الحروف الهجائية بشكل صحيح. لذلك، يحتاج هؤلاء الطلاب إلى تدريب وممارسة مستمرة حتى يتمكنوا من تحسين قدرتهم على النطق الصحيح وإتقان مخارج الحروف.

"وبالإضافة إلى ذلك، فإن صعوبة النطق وإتقان مخارج الحروف لا تؤثر فقط في طلاقة القراءة، بل تؤثر أيضًا في فهم النصوص العربية. فالطلاب غالبًا ما يركزون بشكل أكبر على كيفية نطق الكلمات والحروف مقارنة بفهم معاني النصوص المقروءة، مما يجعل عملية القراءة أقل فاعلية. كما تؤدي هذه الصعوبات إلى انخفاض ثقة الطلاب بأنفسهم عند قراءة النصوص العربية أمام المعلم أو زملائهم في الفصل خوفًا من الوقوع في أخطاء النطق. ولذلك، يُعد التدريب على مخارج الحروف وتحسين مهارات النطق من الأمور المهمة في تعلم مهارة القراءة باللغة العربي."[٤٥]

أوضح مدرس اللغة العربية الذي قابله الباحث أن إحدى الصعوبات التي غالباً ما يواجهها الطلاب في تعلم مهارة القراءة تتعلق بالنطق وإتقان مخارج الحروف. ووفقاً للمدرس، لا يزال الطلاب يواجهون صعوبات في نطق الحروف الهجائية وفقاً لموضعها الأصلي، مما يجعل قراءة النصوص العربية أقل طلاقة ودقة. وتؤثر هذه الصعوبة على فهمهم لمادة القراءة لأن الطلاب يركزون على النطق أكثر من التركيز على معنى النص.

[٤٥] الفصل، طلبة، مقابلة جيندي ايكا دستييانا. ٢٠٢٦ مقابلة صعوبات تعلم مهارة القراءة على طلبة مدرسة تربية البنين والبنات الثانوية توبان (فبراير ٠٩)

"لا يزال بعض الطلاب يواجهون صعوبات في قراءة النصوص العربية لأنهم لم يتقنوا مخارج الحروف جيدًا. ويواجه هذه الصعوبات عمومًا الطلاب الذين ليس لديهم خلفية تعليمية في المدارس الدينية، لذا فهم غير معتادين على نطق الحروف الهجائية بشكل صحيح عند قراءة النصوص العربية." [٤٦]

وبالتالي، يمكن استنتاج أن الصعوبات التي يواجهها الطلاب في مدرسة تربية البنين والبنات الثانوية توبان. في تعلم مهارات القراءة باللغة العربية ترجع أساسًا إلى محدودية فهم معاني الكلمات، وضعف إتقان المفردات، وصعوبات في النطق وإتقان مخارج الحروف. هذه العوامل هي العوائق الرئيسية التي تحول دون تحقيق الكفاءة المثلى في مهارة القراءة.

وتعزز هذه الملاحظة نتائج المقابلة التي أجريت مع مدير المدرسة الذي قال:

"تؤثر الاختلافات في الخلفيات التعليمية للطلاب على قدرتهم على قراءة اللغة العربية. فالطلاب الذين لم يكتسبوا بعد أساسيات قراءة الحروف الهجائية بشكل جيد يحتاجون بالتأكيد إلى مرافقة أكثر كثافة في تعلم القراءة."

بناءً على نتائج المقابلة، يمكن فهم أن محدودية إتقان مخارج الحروف تتسبب في مواجهة الطلاب لعوائق في قراءة النصوص العربية بطلاقة ودقة. كما تؤثر صعوبة النطق هذه على فهم محتوى القراءة لأن انتباه الطلاب ينصب بشكل أكبر على طريقة قراءة الحروف مقارنة بفهم محتوى النص.

وبالتالي، استنادًا إلى نتائج الملاحظة والمقابلات التي أجراها الباحث مع الطلاب ومدرسي اللغة العربية ومدير المدرسة، يمكن استنتاج أن الصعوبات التي

[٤٦] مدرسة ، المعلم، مقابلة جيندي ايكا دستيانا. ٢٠٢٦ مقابلة حلول للتغلب صعوبات تعلم مهارة القراءة على طلبة مدرسة تربية البنين والبنات الثانوية توبان (فبراير ٠٩)

يواجهها طلاب مدرسة ''تربية البنين والبنات'' في توبان في تعلم مهارة القراءة تشمل محدودية إتقان المفردات، وصعوبة فهم معنى النص المقروء، بالإضافة إلى صعوبات في النطق وإتقان مخارج الحروف. وتشكل هذه العوامل الثلاثة العائق الرئيسي أمام تحقيق الكفاءة المثلى في قراءة اللغة العربية.

بعد عرض البيانات وتحليلها توصلت الباحثة إلى أن الصعوبات التي يواجهها طلاب مدرسة تربية البنين والبنات الثانوية بتوبان في تعلم مهارة القراءة تتمثل في محدودية إتقان المفردات العربية، وصعوبة فهم معاني النصوص المقروءة، بالإضافة إلى المشكلات في النطق وإتقان مخارج الحروف. إن ضعف إتقان المفردات يؤدي إلى صعوبة تعرف الطلاب على معاني الكلمات وفهم محتوى النصوص بشكل شامل، مما يجعل عملية القراءة تقتصر على نطق النصوص دون فهم معانيها فهماً صحيحاً. كما أن الصعوبات في نطق الحروف الهجائية وعدم إتقان مخارج الحروف تجعل الطلاب غير قادرين على قراءة النصوص العربية بطلاقة ودقة، خاصة لدى الطلاب الذين لا يملكون خلفية تعليمية من المعاهد الإسلامية. وتؤثر هذه الظروف على ضعف ثقة الطلاب بأنفسهم وقلة مشاركتهم في عملية التعلم، كما تعد من أبرز العوامل التي تعيق تحقيق كفاءة مهارة القراءة بصورة مثلى.

المبحث الثاني: حلول الصعوبات تعلم مهارة القراءة على طلبة مدرسة تربية البنين والبنات الثانوية توبان

استنادًا إلى الملاحظات والمقابلات التي أجراها باحثون في مدرسة تربية البنين بنات الثانوية توبان تم العثور على عدد من العوامل التي تعيق الطلاب في تعلم مهارات القراءة في تعلم اللغة العربية. تعد مهارات القراءة من المهارات الأساسية التي تلعب دورًا مهمًا في فهم النصوص العربية من حيث المفردات وتركيب الجمل والمعاني. كما أن إتقان مهارة القراءة يشكل الأساس لتنمية المهارات اللغوية الأخرى، مثل الاستماع والتحدث والكتابة.

تظهر نتائج الملاحظة أن الصعوبات التي يواجهها الطلاب في مهارة القراءة تؤثر على سلاسة عملية تعلم اللغة العربية ككل. الطلاب الذين يواجهون صعوبات في القراءة يميلون إلى مواجهة صعوبات في متابعة الدروس وفهم المواد المقدمة. استنادًا إلى النتائج الميدانية، يمكن تصنيف العوامل المسببة لهذه الصعوبات إلى عوامل داخلية وخارجية. تشمل العوامل الداخلية محدودية المفردات وانخفاض الدافع للتعلم لدى الطلاب. أما العوامل الخارجية فتتعلق بمحدودية وسائل التعلم واستخدام أساليب تدريس تفتقر إلى التنوع، بحيث لا يدعم تعلم القراءة الفهم الأمثل للطلاب بشكل كامل.

تتطلب الصعوبات التي يواجهها الطلاب في تعلم مهارة القراءة مشاركة نشطة ومخططة من قبل المعلمين. يلعب المعلمون دوراً مهماً في توجيه الطلاب وتحفيزهم، فضلاً عن تهيئة بيئة تعليمية ومرافق تدعم تحقيق أهداف التعلم. ولا يقتصر دور المعلمين على تقديم المادة الدراسية فحسب، بل يمتد إلى تطبيق أساليب تعليمية ملائمة لظروف الطلاب واحتياجاتهم من أجل التغلب على مختلف العقبات التي تظهر أثناء عملية التعلم. وتشمل جهود المعلمين للتغلب على الصعوبات في تعلم مهارة القراءة الجوانب اللغوية وغير اللغوية. استنادًا إلى ملاحظات الباحث، لا يزال بعض الطلاب يواجهون صعوبات في الجوانب الصوتية للغة العربية، لا سيما في نطق الحروف الهجائية المتشابهة والتمييز بينها. تؤثر هذه الصعوبات على قدرة الطلاب على قراءة النصوص العربية بدقة. لذلك، هناك حاجة إلى تدابير تعليمية مناسبة من قبل المعلمين لمساعدة الطلاب على التغلب على هذه العقبات.

في هذا القسم، سيقدم المؤلف عدة حلول اقترحها المعلمون بناءً على نتائج المقابلات التي أجريت حول المشاكل التي يواجهها الطلاب في تعلم القراءة:

أ. تغيير أساليب تعليم المعلمين

يعد المعلمون أحد العناصر الأساسية المسؤولة عن نجاح الطلاب في عملية التعلم. تتأثر قدرة الطلاب على فهم الدروس، ولا سيما مهارات القراءة (مهارة القراءة)، بكيفية تقديم المعلمين للمواد الدراسية واختيارهم للأساليب وتوفيرهم للحافز. يعمل المعلمون كمرشدين في الأنشطة التعليمية، وهم مسؤولون عن توجيه الطلاب ومساعدتهم على فهم المواد وفقًا لقدراتهم واحتياجاتهم.

تُظهر الملاحظات والمقابلات أن إحدى المشكلات الرئيسية التي يواجهها الطلاب في تعلم مهارة القراءة هي ضعف إتقانهم للمفردات العربية. يواجه الطلاب صعوبة في فهم الكلمات الواردة في النص، وبالتالي لا يستطيعون فهم معنى النص ككل. هذه الحالة تجعل أنشطة القراءة أقل فعالية لأن الطلاب لا يستطيعون سوى تلاوة الكلمات الواردة في النص. وهذا ما ذكرته فطري، طالبة في الصف الحادي عشر، التي قالت إنها واجهت صعوبة في تعلم اللغة العربية لأنها لا تعرف الكثير من المفردات.

يشير إتقان المفردات المحدود إلى أن المعلمين يجب أن يقدموا إرشادات واستراتيجيات تعليمية أكثر ملاءمة لطلابهم. يجب أن يكون المعلمون قادرين على تغيير أساليبهم ونهجهم لتسهيل فهم الطلاب للمفردات الواردة في النصوص التي يقرؤونها. إذا استمر المعلمون في استخدام أساليب رتيبة ولم يركزوا على إتقان المفردات، فسيصبح فهم النصوص أكثر صعوبة على الطلاب.

بناءً على نتائج مقابلة مع مدرس اللغة العربية إبرهيم المبارك S.Pd ، الذي يُتوقع منه أن يقدم حلولًا للمشاكل التي يواجهها الطلاب، خاصة فيما يتعلق بتعلم مهارة القراءة، أجاب:

"في رأيي، الحل لهذه المشكلة هو توفير مقاطع فيديو على YouTube حول موضوع اللغة العربية تناقش المحادثات العربية وتبطئ سرعة قراءة النصوص العربية حتى يتمكن الطلاب من فهم ما يتم نقله بسهولة وزيادة إتقانهم للمفردات".[٤٧]

تظهر نتائج المقابلات المذكورة أعلاه أن المعلمين يجب أن يغيروا نهجهم عندما يواجه الطلاب صعوبة في فهم الدرس. ومن الحلول التي يمكن استخدامها استخدام وسائل تعليمية جذابة، مثل مقاطع الفيديو التعليمية أو الرسوم المتحركة العربية التي تحتوي على مفردات ومحادثات أساسية. يجب على المعلمين أيضًا إبطاء وتيرة النصوص العربية حتى يتسنى للطلاب الوقت للتعرف على المفردات وفهمها وربطها بمعانيها. وبهذه الطريقة، يمكن للطلاب فهم محتوى النص بسهولة أكبر وتحسين إتقانهم للمفردات، التي تشكل أساس مهارات القراءة باللغة العربية.

وقد تعززت هذه المقولة بنتائج المقابلة مع مدير المدرسة الذي أشار إلى أن استخدام الوسائل التعليمية الجذابة والأساليب المتنوعة أمر ضروري للغاية في تعليم مهارات القراءة. وقال مدير المدرسة:

"يجب على المعلمين استخدام أساليب تعليمية أكثر جاذبية وتكييف طرق التدريس مع ظروف الطلاب حتى يسهل عليهم فهم دروس اللغة العربية، لا سيما عند قراءة النصوص."

تُظهر نتائج المقابلة أن المعلمين بحاجة إلى تغيير نهجهم التعليمي عندما يواجه الطلاب صعوبة في فهم المادة. ومن الحلول التي يمكن تطبيقها استخدام وسائل تعليمية جذابة، مثل مقاطع الفيديو التعليمية أو الرسوم

[٤٧] مدرسة ، المعلم، مقابلة جيندي ايكا دستيانا. ٢٠٢٦ مقابلة حلول للتغلب صعوبات تعلم مهارة القراءة على طلبة مدرسة تربية البنين والبنات الثانوية توبان (فبراير ٠٩)

المتحركة باللغة العربية التي تتضمن المفردات والمحادثات الأساسية. كما يتعين على المعلمين إبطاء وتيرة قراءة النصوص العربية حتى يتسنى للطلاب الوقت للتعرف على المفردات وفهم معانيها وربطها بسياق النص. وبذلك، يمكن للطلاب فهم محتوى النص بسهولة أكبر وتحسين إتقانهم للمفردات التي تشكل أساس مهارة القراءة باللغة العربية.

ب. عادة القراءة المتكررة

احدى المشكلات الرئيسية التي يواجهها الطلاب في تعلم مهارة القراءة هي صعوبة فهم معنى النصوص التي يقرؤونها. على الرغم من أن الطلاب قادرون على قراءة أو تلاوة النصوص باللغة العربية، إلا أنهم لا يزالون غير قادرين على فهم محتوى النصوص ورسالتها. غالبًا ما يقرأ الطلاب الكلمات دون فهم العلاقة بين الكلمات والجمل التي يقرؤونها.

تنشأ هذه المشكلة بسبب محدودية فهم المفردات. إذا كان الطلاب لا يعرفون معنى الكلمات في النص المقروء، فسيواجهون صعوبة في تفسير الجمل ككل. ونتيجة لذلك، لا يمكنهم فهم النص بشكل شامل، على الرغم من أنهم قادرون تقنيًا على قراءته. هذه الحالة تجعل القراءة نشاطًا ميكانيكيًا وتفشل في تحقيق الهدف الرئيسي لتعلم مهارة القراءة، وهو فهم النصوص العربية المقروءة جيدًا.

كما أن سلوك الطلاب أثناء عملية التعلم يتأثر بصعوبة فهم معنى النص المقروء. فعندما يُطلب منهم شرح محتوى النص، يميل الطلاب إلى أن يكونوا سلبيين وغير واثقين ومترددين. وهذا يدل على أن فهم معنى النص هو عنصر مهم يجب على الطلاب إتقانه حتى يتسنى تعلم مهارات القراءة باللغة العربية بشكل جيد.

لذلك، وبناءً على المشكلة المذكورة أعلاه، سأل المؤلف المصدر عن الحل المناسب لمشكلة الطلاب الذين يجدون صعوبة في قراءة القرآن، مما يجعل من الصعب عليهم فهم دروس مهارة القراءة. أجاب المصدر، إبراهيم المبارك س.ب.د، مدرس اللغة العربية في مدرسة مدرسة تربية البنين بنات الثانوية توبان، قال:

"للتغلب على الصعوبات التي يواجهها الطلاب في مهارة القراءة، أطلب منهم قراءة النصوص العربية بشكل متكرر. أطلب منهم تكرار القراءة عدة مرات، على الأقل مرتين إلى ثلاث مرات، حتى يصبحوا أكثر إلمامًا بأصوات الكلمات وأشكالها ومعانيها في النص. من خلال الممارسة المتكررة، من المتوقع أن يحسن الطلاب طلاقتهم في القراءة ويفهموا محتوى النص بشكل أفضل." [٤٨]

بالإضافة إلى ذلك، قالت المعلمة إنه نظرًا لاستحالة قيام المعلمين بمراقبة الطلاب بشكل مستمر، يجب أن تكون ممارسة القراءة المستقلة أولوية قصوى. وفقًا للمعلمة، فإن إحدى الطرق الفعالة لمساعدة الطلاب على تعلم القراءة باللغة العربية هي تكوين عادة تكرار القراءة. وهذا يسمح لعملية تعلم مهارة القراءة بأن تسير بسلاسة.

وفي هذا الصدد، أبدى مدير المدرسة دعمه لتطبيق عادة القراءة بانتظام كأحد الحلول لتحسين مهارات القراءة لدى الطلاب. ووفقًا لمدير المدرسة، فإن مهارة قراءة اللغة العربية لا يمكن أن تتطور بين عشية وضحاها، بل تتطلب عملية تدريب تتم بشكل مستمر ومتواصل. يُعتبر التعود على القراءة أمرًا مهمًا لأنه يساعد الطلاب على التعود بشكل أكبر

[٤٨] مدرسة ، المعلم، مقابلة جيندي ايكا دستيبانا. ٢٠٢٦ مقابلة حلول للتغلب صعوبات تعلم مهارة القراءة على طلبة مدرسة تربية البنين والبنات الثانوية توبان (فبراير ٠٩)

على التعرف على أشكال الحروف، ونطق المفردات، وفهم بنية الجمل، واستيعاب المعنى الوارد في النصوص العربية.

وأشار مدير المدرسة إلى أن الطلاب الذين يقرؤون النصوص العربية بانتظام سيشهدون تحسنًا تدريجيًا في قدراتهم، سواء من حيث سلاسة القراءة أو فهم محتوى النص. من خلال التمرين المتكرر، سيصبح من السهل على الطلاب تذكر المفردات الجديدة، وفهم معنى الجمل، وبناء الثقة بالنفس عند قراءة النصوص العربية داخل الفصل. بالإضافة إلى ذلك، تساعد عادة القراءة الطلاب على التخلص من الخوف والشك عند مطالبتهم بالقراءة أمام المعلم أو زملائهم.

ويتوافق ذلك مع نتائج المقابلة التي أجراها الباحث مع مدير مدرسة تربية البنين والبنات في توبان، حيث أكد على أهمية الممارسة المستمرة في تحسين مهارات القراءة لدى الطلاب، موضحًا أن اكتساب مهارة القراءة باللغة العربية لا يمكن أن يتحقق بشكل فوري أو سريع، بل يحتاج إلى تدريب متواصل وتدرّج في التعلم حتى يصل الطلاب إلى مستوى جيد من الإتقان.

وقد أشار المدير إلى أن تعويد الطلاب على قراءة النصوص العربية بشكل منتظم يُعد من الاستراتيجيات الأساسية التي تساعدهم على تطوير قدراتهم في القراءة والفهم بشكل تدريجي، حيث إن التكرار والممارسة المستمرة يسهمان في تعزيز سرعة القراءة وتقليل الأخطاء وتحسين مستوى الطلاقة. كما أن هذا الأسلوب يساعد الطلاب على التعود على أشكال الكلمات وتراكيب الجمل، مما يجعل عملية الفهم أكثر سهولة مع مرور الوقت.

وقال مدير المدرسة:

"يجب تعويد الطلاب على قراءة النصوص العربية باستمرار حتى تتحسن مهاراتهم في القراءة والفهم تدريجيًا. فالتدريب المنتظم يساعد الطلاب كثيرًا على القراءة بطلاقة أكبر."

وتشير هذه المقابلة إلى أن الاستمرارية في التدريب تُعد عنصرًا مهمًا في نجاح تعلم مهارة القراءة، حيث إن الطلاب كلما زادت ممارستهم للقراءة، أصبحوا أكثر قدرة على التعرف على المفردات وفهم المعاني وربط الأفكار داخل النصوص. كما أن التدريب المستمر يساعد على بناء الثقة لدى الطلاب ويقلل من شعورهم بالخوف أو التردد أثناء قراءة النصوص العربية أمام الآخرين.

وبناءً على ذلك، يمكن استنتاج أن عادة القراءة المنتظمة والتدريب المستمر يُعدان من العوامل الأساسية التي تدعم تحسين مهارة القراءة، وتساعد الطلاب على تطوير طلاقتهم وفهمهم للنصوص العربية بشكل أفضل وأكثر كفاءة.

بناءً على نتائج هذه المقابلة، يمكن فهم أن التعود على القراءة المتكررة هو أحد الحلول الفعالة لمساعدة الطلاب على تحسين مهارات القراءة. من خلال التدريب على القراءة الذي يتم بشكل منتظم ومستمر، لا يصبح الطلاب أكثر طلاقة في قراءة النصوص العربية فحسب، بل يصبحون أيضًا أكثر قدرة على فهم محتوى النص، كما يتحسن إتقانهم لمفردات اللغة العربية تدريجيًا. وبالتالي، فإن التعود على القراءة يلعب دورًا مهمًا في دعم نجاح تعلم مهارة القراءة في مدرسة تربية البنين والبنات في توبان.

ج. دروس إضافية من المعلمين

إحدى المشكلات التي يواجهها الطلاب عند تعلم اللغة العربية، وخاصة مهارات القراءة (مهارة القراءة)، هي صعوبة إتقان مخارج الحروف. تنشأ هذه المشكلة عندما يعجز الطلاب عن نطق الحروف الهجائية بشكل صحيح وفقًا لمكان نطقها. ونتيجة لذلك، تكون الأصوات التي ينتجونها غير واضحة ولا تفي بالمعايير. هذا الخطأ في النطق يجعل قراءتهم أقل طلاقة ويصعب فهمها.

إن إتقان مخارج الحروف بشكل محدود له تأثير مباشر على عملية قراءة النصوص العربية. غالبًا ما يواجه الطلاب صعوبات عند نطق الكلمات، أو التوقف عند أحرف معينة، أو نطق الأحرف التي لها مخرجات متشابهة بشكل خاطئ. لا يعيق هذا الوضع طلاقة القراءة فحسب، بل يؤثر أيضًا على فهم الطلاب للنص، حيث ينصب تركيزهم على النطق أكثر من معنى النص.

بالإضافة إلى ذلك، تؤثر قدرة الطلاب على إتقان مخارج الحروف على ثقتهم بأنفسهم. عندما يُطلب من الطلاب قراءة نصوص عربية أمام الفصل، غالبًا ما يترددون ويفتقرون إلى الثقة. وذلك لأنهم يخشون ارتكاب أخطاء في النطق. وهذا يدل على أن إتقان مخارج الحروف عنصر مهم في تعلم مهارة القراءة لأنه الأساس للطلاقة في قراءة وفهم النصوص العربية ككل.

طرح المؤلف نفس السؤال على مدرس اللغة العربية إبراهيم المبارك S.Pdحول كيفية مساعدة الطلاب الذين يواجهون صعوبة في إتقان مخارج الحروف، وكان جوابه كما يلي.

"للتغلب على الصعوبات التي يواجهها الطلاب في تعلم مهارة القراءة، أقوم بتنفيذ أنشطة إرشادية إضافية بعد وقت الاستراحة. ويستهدف هذا الإرشاد بشكل خاص الطلاب الذين لا يزالون يواجهون صعوبة في قراءة النصوص العربية. ومن خلال هذه الأنشطة، يقدم المعلمون مساعدة أكثر كثافة من خلال التكيف مع قدرات كل طالب".[٤٩]

وتعزز نتائج المقابلة هذه رأي مدير المدرسة الذي أفاد بأن المدرسة تقدم الدعم الكامل لتنفيذ برامج إرشادية إضافية للطلاب الذين ما زالوا يواجهون صعوبات في تعلم مهارة القراءة. ووفقًا لمدير المدرسة، تختلف قدرات كل طالب في قراءة اللغة العربية، لذا فإن الأمر يتطلب اهتمامًا ومرافقة خاصة للطلاب الذين لا يزالون يواجهون عقبات، لا سيما في نطق الحروف الهجائية، وسلاسة القراءة، وإتقان مخارج الحروف. ولذلك، تتيح المدرسة الفرصة للمعلمين لتقديم إرشاد إضافي خارج ساعات الدوام المدرسي كجزء من الجهود المبذولة لمساعدة الطلاب على متابعة الدراسة بشكل أفضل.

كما أوضح مدير المدرسة أن الإرشاد الإضافي مهم جدًا لأن الطلاب لا يمتلكون جميعًا نفس المستوى الأساسي في اللغة العربية. عادةً ما يحتاج الطلاب الذين ينتمون إلى خلفيات غير متعلقة بالمدارس الدينية إلى وقت أطول في التعلم وإرشاد أكثر كثافة مقارنة بالطلاب الذين لديهم خبرة سابقة في تعلم اللغة العربية. من خلال أنشطة الإرشاد الإضافي، يمكن للمعلمين إيلاء اهتمام أكثر تركيزًا للطلاب الذين يواجهون

[٤٩] مدرسة ، المعلم، مقابلة جيندي ايكا دستيانا. ٢٠٢٦ مقابلة حلول للتغلب صعوبات تعلم مهارة القراءة على طلبة مدرسة تربية البنين والبنات الثانوية توبان (فبراير ٠٩)

صعوبات، بحيث تتاح لهم الفرصة لطرح الأسئلة وممارسة القراءة وتصحيح أخطاء النطق بشكل مباشر.

ويتوافق ذلك مع نتائج المقابلة التي أجراها الباحث مع مدير مدرسة تربية البنين والبنات في توبان، حيث قال:

"تدعم المدرسة المعلمين لتقديم إرشاد إضافي للطلاب الذين لا يزالون يواجهون صعوبات في قراءة اللغة العربية حتى لا يتخلفوا عن الركب في عملية التعلم."

وتشير هذه التصريحات إلى أن المدرسة لا تقتصر على دورها كجهة منظمة للتعليم فحسب، بل تساهم أيضًا في دعم مختلف جهود المعلمين للتغلب على الصعوبات التي يواجهها الطلاب في التعلم. يُعد دعم المدرسة لبرنامج التوجيه الإضافي أحد أشكال الاهتمام بتحسين مهارات القراءة لدى الطلاب، حتى يسير عملية تعلم اللغة العربية بشكل أكثر فعالية.

بناءً على نتائج المقابلة المذكورة، يمكن استنتاج أن تقديم التوجيه الإضافي هو أحد الحلول الفعالة لمساعدة الطلاب في التغلب على صعوبات قراءة النصوص العربية، لا سيما في جوانب النطق وإتقان مخارج الحروف. من خلال الإرشاد الإضافي، يحصل الطلاب على مرافقة أكثر كثافة وفقًا لقدرات كل منهم، مما يتيح لهم تحسين سلاسة القراءة، وتصحيح نطق الحروف الهجائية، وفهم النصوص العربية بشكل أفضل. بالإضافة إلى ذلك، تساعد أنشطة الإرشاد الإضافي أيضًا على تعزيز ثقة الطلاب بأنفسهم عند متابعة دروس مهارات القراءة في الفصل.

بعد عرض البيانات وتحليلها توصلت الباحثة إلى أن الحلول المقترحة لمعالجة صعوبات تعلم مهارة القراءة لدى طلاب مدرسة تربية البنين

والبنات الثانوية بتوبان تتمثل في تغيير أساليب التدريس، وتعويد الطلاب على القراءة المتكررة، وتقديم الإرشاد الإضافي من قبل المعلم. ويتمثل تغيير أسلوب التدريس في استخدام وسائل تعليمية أكثر جذبًا مثل مقاطع الفيديو التعليمية باللغة العربية، مع إبطاء سرعة قراءة النصوص حتى يتمكن الطلاب من فهم المفردات ومعاني النصوص بصورة أفضل. كما أن تعويد الطلاب على القراءة المتكررة يساعدهم على تحسين الطلاقة في القراءة وفهم النصوص وزيادة حصيلتهم اللغوية من المفردات العربية تدريجيًا. أما الإرشاد الإضافي فيهدف إلى مساعدة الطلاب الذين ما زالوا يواجهون صعوبات في النطق وإتقان مخارج الحروف من خلال تقديم توجيه ومتابعة مكثفة تتناسب مع قدرات كل طالب. وبذلك، تُعد هذه الحلول من الجهود المهمة التي تساعد الطلاب على تحسين مهارة القراءة باللغة العربية وفهم النصوص بشكل أفضل، إضافة إلى تنمية الثقة بالنفس أثناء عملية التعلم.

المبحث الثالث: عوامل الصعوبات تعلم مهارة القراءة على طلبة مدرسة تربية البنين والبنات الثانوية توبان.

بعد إجراء مقابلات وجمع معلومات من الطلاب حول الصعوبات التي يواجهونها في قراءة اللغة العربية، لا سيما في دروس القراءة، حدد المؤلف عدة مشكلات تعيق عملية التعلم. أجريت المقابلات مع خمسة طلاب من الصف الحادي عشر. لم يتم إجراء مقابلات مع جميع الطلاب بسبب عددهم الكبير، لذلك اختار المؤلف عددًا محدودًا من المشاركين.

بناءً على نتائج المقابلات والملاحظات التي أجراها الباحثون، تم تصنيف نتائج الدراسة إلى فئتين، هما العوامل المعيقة والعوامل الداعمة لتعلم مهارة القراءة. تنشأ العوامل المعيقة من الجوانب الخارجية والداخلية للطلاب. وتشمل العوامل

الخارجية أساليب التعلم التي تفتقر إلى التنوع، وتقديم المواد بسرعة كبيرة، ووسائل التعلم المحدودة، مما يتسبب في صعوبة متابعة وفهم نصوص القراءة العربية بالنسبة للطلاب. أما العوامل الداخلية فتتعلق بضعف إتقان المفردات، والاختلافات في الخلفيات التعليمية، وقلة الاهتمام والدافع للتعلم لدى الطلاب. بالإضافة إلى ذلك، هناك عوامل داعمة تساعد في عملية التعلم، بما في ذلك التوجيه الإضافي من المعلمين، وعادة الطلاب في ممارسة القراءة بانتظام، وموقف المعلمين الذين يتحلون بالصبر ولا يقارنون بين قدرات الطلاب، بحيث يمكن أن يتم تعلم مهارة القراءة بشكل أكثر فعالية:

أ. العوامل المثبطة

١. أساليب تعليمية أقل تنوعًا

أظهرت نتائج المقابلات أن أسلوب تعليم القراءة الذي يستخدمه المعلمون يميل إلى الرتابة ويفتقر إلى التنوع. قال الطلاب إن التعلم صعب لأن الأساليب المستخدمة غير ممتعة ولا توفر أنشطة قراءة متنوعة. ونتيجة لذلك، كانوا أقل حماسًا ووجدوا صعوبة في متابعة عملية التعلم بشكل صحيح.كان أول طالب تمت مقابلته يدعى فطري، وقال إن العقبة كانت رتابة التعلم.

أوضحت الطالبة الأولى التي أجريت معها المقابلة، وتدعى فطري، أن من أبرز العوائق التي تواجهها في تعلم مهارة القراءة هي استخدام أساليب تعليمية رتيبة وقليلة التنوع أثناء عملية التعلم داخل الصف. وترى الطالبة أن الطريقة التي يتم بها تقديم مادة القراءة من قبل المعلم لا تعتمد على التنويع في الأساليب أو استخدام وسائل

تعليمية جذابة، مما يجعل عملية التعلم تبدو أقل تشويقًا وأحيانًا مملة بالنسبة للطلاب.

كما أن هذا النمط من التدريس يؤدي إلى انخفاض مستوى التركيز والانتباه لدى الطالبة أثناء الحصة الدراسية، حيث تشعر بأن المادة المقدمة لا تساعدها على التفاعل بشكل نشط مع النصوص العربية، بل تجعلها تكتفي بالاستماع فقط دون مشاركة فعالة في عملية التعلم. ونتيجة لذلك، فإن فهمها لمادة القراءة يصبح أقل وضوحًا، كما يقل حماسها لمتابعة الدرس بشكل مستمر.

وتشير الطالبة إلى أن طريقة التدريس لها تأثير كبير على مدى قدرتها في تعلم مهارة القراءة، حيث إن استخدام أساليب غير متنوعة يجعل عملية التعلم أكثر صعوبة ويقلل من دافعيتها. وعندما تمت مقابلتها، قالت:

"في رأيي، تعلم مهارة القراءة صعب لأن الطريقة التي يستخدمها المعلم في التدريس أقل جذبًا للاهتمام وتميل إلى الرتابة".

وتدل هذه الإجابة على أن تنوع أساليب التدريس يُعد عنصرًا مهمًا في تحسين جودة تعلم مهارة القراءة، إذ إن الأساليب الجذابة والمبتكرة تساعد الطلاب على فهم النصوص بشكل أفضل، وتزيد من مشاركتهم داخل الصف، وتُحسن من مستوى استيعابهم للمادة. أما الأساليب التقليدية الرتيبة، فإنها قد تؤدي إلى ضعف التفاعل وقلة الحماس، مما ينعكس سلبًا على نتائج التعلم.

وتشير نتائج المقابلة إلى أن استخدام أساليب تعليمية متكررة وغير متنوعة يمكن أن يؤثر على دافعية الطلاب واهتمامهم بتعلم مهارة

القراءة. فعندما يعتمد المعلم على طريقة واحدة في التدريس بشكل مستمر دون استخدام وسائل أو أنشطة تعليمية متنوعة، يشعر الطلاب بالملل ويفقدون الحماس للمشاركة في عملية التعلم. وهذا يؤدي إلى ضعف تركيزهم أثناء قراءة النصوص العربية وصعوبة فهم محتوى الدرس بشكل جيد.

كما أوضحت طالبة أخرى تمت مقابلتها حول العوائق التي تواجهها في تعلم مهارة القراءة أنها تشعر بصعوبة في متابعة دروس القراءة بسبب قلة تنوع الأساليب التعليمية المستخدمة داخل الفصل. وقالت:

"في رأيي، تبدو دروس مهارة القراءة صعبة لأن الأساليب المستخدمة في عملية التعلم أقل تنوعًا وتميل إلى الرتابة. وهذا يجعل أجواء التعلم أقل جذبًا للاهتمام، لذلك أشعر بصعوبة في متابعة وفهم مادة القراءة بشكل جيد".

وبناءً على نتائج المقابلات، يمكن فهم أن استخدام أساليب تعليمية رتيبة يُعد من العوامل التي تعيق تعلم مهارة القراءة لدى الطلاب. فالأساليب التعليمية التي تفتقر إلى التنوع تجعل الطلاب أقل تفاعلًا مع الدرس، كما تقلل من حماسهم ورغبتهم في تعلم اللغة العربية. ولذلك، يحتاج المعلم إلى استخدام طرق وأساليب تعليمية أكثر تنوعًا وابتكارًا، مثل استخدام الوسائل التعليمية، والأنشطة التفاعلية، ومقاطع الفيديو التعليمية، والمناقشات الجماعية، حتى تصبح عملية تعلم مهارة القراءة أكثر متعة وفاعلية، ويسهل على الطلاب فهم النصوص العربية بصورة أفضل.

وقد تعززت نتائج المقابلة هذه برأي مدير مدرسة تربية البنين والبنات في توبان، الذي أشار إلى أن أساليب التدريس الرتيبة يمكن أن تؤثر على حماس الطلاب واهتمامهم بدراسة مهارات القراءة. وأوضح المدير أن على المعلمين استخدام أساليب أكثر إبداعًا وابتكارًا حتى يصبح الطلاب أكثر نشاطًا واهتمامًا بمتابعة دروس اللغة العربية.

وقال مدير المدرسة:

"في تعليم القراءة، يجب على المعلم استخدام أساليب أكثر تنوعًا حتى لا يشعر الطلاب بالملل. فإذا تم التدريس بنفس الطريقة باستمرار، فسوف يقل اهتمام الطلاب ويصعب عليهم فهم المادة المقدمة."

تشير هذه التصريحات إلى أن تنوع أساليب التدريس له تأثير كبير على نجاح تعليم مهارات القراءة. إن استخدام أساليب جذابة ومناسبة لاحتياجات الطلاب يمكن أن يساعد في خلق جو تعليمي أكثر نشاطًا ومتعة وسهولة في الفهم.

"في تعليم القراءة، يجب على المعلم استخدام أساليب أكثر تنوعًا حتى لا يشعر الطلاب بالملل. فإذا تم التدريس بنفس الطريقة باستمرار، فسوف يقل اهتمام الطلاب ويصعب عليهم فهم المادة المقدمة" .

تشير هذه التصريحات إلى أن تنوع أساليب التدريس يُعد من العوامل المهمة التي تؤثر بشكل كبير في نجاح عملية تعليم مهارات القراءة. فاختيار المعلم لأساليب تعليمية متعددة ومناسبة لمستوى الطلاب يسهم في كسر الروتين داخل الصف، ويجعل عملية التعلم

أكثر حيوية وتفاعلًا، بدلًا من أن تكون مجرد شرح تقليدي يعتمد على طريقة واحدة فقط.

كما أن استخدام أساليب تعليمية متنوعة يساعد في جذب انتباه الطلاب وزيادة دافعيتهم نحو التعلم، حيث يشعر الطلاب بأن الدرس أكثر تشويقًا وإثارة للاهتمام. فعندما يتم تقديم المادة باستخدام وسائل مختلفة، مثل الحوار، والأنشطة الصفية، والوسائل البصرية أو السمعية، فإن ذلك يسهل على الطلاب فهم المحتوى واستيعاب معاني النصوص بشكل أفضل، ويجعلهم أكثر مشاركة داخل العملية التعليمية.

ومن ناحية أخرى، فإن استمرار استخدام أسلوب واحد في التدريس قد يؤدي إلى شعور الطلاب بالملل وضعف التركيز، مما ينعكس سلبًا على قدرتهم في فهم النصوص العربية والتفاعل مع المادة الدراسية. لذلك، فإن التنوع في أساليب التدريس لا يُعد مجرد خيار إضافي، بل هو ضرورة تربوية تساعد على تحسين جودة التعلم وتحقيق أهدافه بشكل أكثر فاعلية.

وبناءً على ذلك، يمكن القول إن استخدام أساليب تدريس جذابة ومناسبة لاحتياجات الطلاب يُسهم في خلق بيئة تعليمية أكثر نشاطًا ومتعة، ويجعل عملية تعلم مهارة القراءة أكثر سهولة ووضوحًا، مما يؤدي في النهاية إلى تحسين مستوى الطلاب في فهم النصوص العربية وتطوير مهاراتهم اللغوية بشكل عام.

٢. المعلمون يقدمون المواد بسرعة

كشفت المقابلات التي أجريت مع العديد من الطلاب أن المعلمين يقدمون المواد ويقرؤون النصوص العربية بسرعة كبيرة. هذه السرعة تجعل من الصعب على الطلاب متابعة القراءة وفهم محتوى النص.

أوضحت الطالبة التالية التي أُجريت معها المقابلة، وتدعى آنا رحمة، أن من أبرز العوائق التي تواجهها في تعلم مهارة القراءة تتمثل في سرعة المعلم أثناء قراءة النصوص العربية وشرحه للمادة الدراسية داخل الصف. وترى الطالبة أن هذه السرعة في تقديم الشرح تجعلها غير قادرة على متابعة سير الدرس بشكل جيد، حيث تجد صعوبة في مواكبة خطوات المعلم أثناء القراءة أو فهم الشرح الذي يتم تقديمه في وقت قصير.

كما أن سرعة الإلقاء والشرح تؤدي إلى ضعف تركيزها أثناء الحصة الدراسية، إذ تحتاج إلى وقت أطول لفهم المفردات الجديدة وربطها بمعانيها داخل النص. وعندما يكون الشرح سريعًا، فإنها تفقد بعض المعلومات المهمة، مما ينعكس سلبًا على قدرتها في فهم محتوى النصوص العربية بشكل شامل ودقيق. لذلك، فإنها تشعر أحيانًا بالارتباك أثناء متابعة الدرس، خاصة عندما يكون النص طويلًا أو يحتوي على مفردات صعبة.

وتشير الطالبة إلى أن هذا العامل يؤثر بشكل مباشر على مستوى فهمها لمادة مهارة القراءة، ويجعل عملية التعلم أقل فاعلية بالنسبة لها. وعندما تمت مقابلتها، قالت:

"أواجه صعوبة في تعلم مهارة القراءة لأن المعلم يقرأ النصوص ويشرح الدرس بسرعة كبيرة، لذلك أجد صعوبة في متابعته وفهم ما يشرحه".

وتدل هذه الإجابة على أن سرعة المعلم في تقديم المادة التعليمية تُعد من العوامل التي قد تعيق فهم الطلاب لمهارة القراءة، خاصة إذا لم يتم مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب من حيث سرعة الاستيعاب. فبعض الطلاب يحتاجون إلى وقت أطول لفهم النصوص وتحليلها، وبالتالي فإن سرعة الشرح قد تقلل من قدرتهم على الاستيعاب الجيد.

وبناءً على ذلك، يمكن القول إن مراعاة المعلم لسرعة الشرح وتقديم المادة بشكل متوازن يُعد أمرًا مهمًا في تحسين جودة تعلم مهارة القراءة، حيث يساعد ذلك الطلاب على الفهم التدريجي للنصوص، ويزيد من قدرتهم على التركيز والمتابعة داخل الصف.

وتشير نتائج المقابلة إلى أن سرعة المعلم في تقديم المادة التعليمية تؤثر بشكل كبير على قدرة الطلاب في فهم النصوص العربية، خاصة لدى الطلاب الذين ما زالوا يعانون من ضعف في إتقان المفردات أو في قراءة الحروف العربية. فعندما يشرح المعلم بسرعة، لا يحصل الطلاب على الوقت الكافي لفهم الكلمات الجديدة أو ملاحظة طريقة نطق الحروف والجمل بشكل صحيح، مما يجعلهم يشعرون بالارتباك وصعوبة متابعة الدرس.

كما أوضحت طالبة أخرى تمت مقابلتها حول العوائق التي تواجهها في تعلم مهارة القراءة أنها تعاني من صعوبة في متابعة الدروس

وقراءة النصوص العربية بسبب سرعة المعلم في شرح المادة التعليمية داخل الصف. وترى الطالبة أن سرعة تقديم الشرح تؤثر بشكل مباشر على قدرتها في التركيز وفهم المحتوى، حيث لا يتوفر لها الوقت الكافي لاستيعاب المفردات الجديدة أو تحليل الجمل الواردة في النصوص بشكل جيد.

كما أن هذه السرعة تجعلها أحيانًا تفقد بعض أجزاء الشرح، مما يؤدي إلى عدم وضوح الفكرة العامة للنص المقروء وصعوبة في ربط المعاني ببعضها البعض. ونتيجة لذلك، تشعر الطالبة بأن عملية تعلم مهارة القراءة تصبح أكثر صعوبة وأقل فاعلية، خاصة عندما يكون النص طويلًا أو يحتوي على مفردات غير مألوفة لديها.

وقالت الطالبة:

"أشعر بصعوبة في تعلم مهارة القراءة لأن المعلم يشرح المادة بسرعة كبيرة، مما يجعلني أحيانًا غير قادرة على فهم النصوص العربية ومتابعة الدرس بشكل جيد".

وتدل هذه الإجابة على أن سرعة المعلم في شرح المادة التعليمية قد تشكل عائقًا أمام فهم بعض الطلاب، خصوصًا أولئك الذين يحتاجون إلى وقت أطول لاستيعاب المحتوى وفهم النصوص العربية. فالفروق الفردية بين الطلاب في سرعة الفهم والاستيعاب تلعب دورًا مهمًا في نجاح عملية التعلم، وإذا لم يتم مراعاتها فقد يؤدي ذلك إلى ضعف في الفهم القرائي لدى بعض الطلاب.

وبناءً على ذلك، فإن تنظيم سرعة الشرح وتقديم المادة التعليمية بشكل تدريجي يُعد أمرًا مهمًا في تحسين جودة تعلم مهارة القراءة،

حيث يساعد الطلاب على الفهم الجيد للنصوص، ويزيد من قدرتهم على التركيز والمتابعة، ويجعل عملية التعلم أكثر وضوحًا وفاعلية.

وبناءً على نتائج المقابلات، يمكن فهم أن سرعة المعلم في قراءة النصوص وشرح المادة التعليمية تُعد من العوامل التي تعيق تعلم مهارة القراءة لدى الطلاب. فالطلاب يحتاجون إلى وقت كافٍ لفهم المفردات، وملاحظة طريقة نطق الكلمات، وربط المعاني بالجمل الموجودة في النصوص العربية. وعندما يتم شرح المادة بسرعة، يصبح من الصعب على الطلاب استيعاب المعلومات بشكل جيد، خاصة للطلاب الذين لا تزال قدراتهم في القراءة باللغة العربية محدودة.

إضافة إلى ذلك، فإن سرعة الشرح قد تؤدي إلى انخفاض تركيز الطلاب وثقتهم بأنفسهم أثناء عملية التعلم، لأنهم يشعرون بعدم القدرة على متابعة الدرس بصورة جيدة. ولذلك، يحتاج المعلم إلى مراعاة مستوى الطلاب وقدراتهم عند شرح النصوص العربية، من خلال إبطاء سرعة القراءة والشرح، وتكرار بعض الكلمات أو الجمل المهمة، حتى يتمكن الطلاب من فهم المادة التعليمية بصورة أفضل وتحسين مهاراتهم في القراءة باللغة العربية.

"واجهت صعوبة في متابعة دروس مهارة القراءة لأن المواد كانت تُلقى والنصوص العربية تُقرأ بسرعة كبيرة. ونتيجة لذلك، وجدت صعوبة في المتابعة وفهم النطق واستيعاب محتوى ما كان يقرأه المعلم أثناء عملية التعلم." [٥٠]

[٥٠] الفصل، طلبة، مقابلة جيندي ايكا دستيانا. ٢٠٢٦ مقابلة صعوبات تعلم مهارة القراءة على طلبة مدرسة تربية البنين والبنات الثانوية توبان (فبراير ٠٩)

وقد تعزز هذا الأمر من خلال نتائج المقابلة مع مدير المدرسة الذي أشار إلى أن على المعلمين مواءمة وتيرة التعلم مع قدرات الطلاب حتى يسير عملية التعلم بشكل أكثر فعالية.

وقال مدير المدرسة:

"على المعلمين فهم الاختلافات في قدرات الطلاب في قراءة اللغة العربية. فقد يؤدي تقديم المادة بسرعة مفرطة إلى صعوبة متابعة الطلاب للدروس، لذا يتعين على المعلمين مواءمة وتيرة القراءة وشرح المادة حتى يسهل على الطلاب فهم محتوى النص".

تشير هذه التصريحات إلى أن تنظيم وتيرة التعلم يعد أحد العوامل المهمة في نجاح تعلم مهارة القراءة. فمن خلال وتيرة تعليمية أكثر انتظامًا وتناسبًا مع قدرات الطلاب، سيصبح من الأسهل على الطلاب فهم المادة ومتابعة الدرس بشكل جيد.

٣. محدودية وسائل الإعلام واستراتيجيات التعلم

إن الاستخدام المحدود لوسائل التعلم واستراتيجيات التعلم المبتكرة يجعل المواد المقروءة غير مثيرة لاهتمام الطلاب. النصوص المقدمة ليست صعبة بما يكفي وتفتقر إلى السياق، مما يجعل من الصعب على الطلاب فهم المادة وتحفيزهم على المشاركة بنشاط في التعلم.

بناءً على البيانات المقدمة، يمكن ملاحظة أن معظم الطلاب يجدون صعوبة في تقبل تعلم القراءة بسبب عدم فعالية أساليب التعلم، وسرعة تقديم المعلمين للمواد، وقيود وسائل واستراتيجيات التعلم.

تظهر هذه الحالة الحاجة إلى أن ينتبه المعلمون إلى وتيرة التعلم ويعدلوا أساليب وتقنيات التدريس حتى يتمكن الطلاب من متابعة وفهم المواد بشكل أفضل.

أوضحت إحدى الطالبات اللاتي أجريت معهن المقابلة حول العوامل المعيقة في تعلم مهارة القراءة أن عملية التعلم ما زالت تفتقر إلى استخدام الوسائل التعليمية الداعمة، مما يجعل دروس القراءة أقل جذبًا للاهتمام بالنسبة للطلاب. وترى الطالبة أن الاعتماد على قراءة النصوص فقط دون استخدام وسائل تعليمية متنوعة يجعلها تجد صعوبة في فهم محتوى النصوص العربية ويؤثر على حماسها أثناء التعلم. وعندما تمت مقابلتها، قالت:

"في رأيي، ما زالت دروس مهارة القراءة أقل جذبًا للاهتمام لأنها نادرًا ما تستخدم وسائل تعليمية داعمة. فعادةً ما يقتصر التعلم على قراءة النصوص فقط، مما يجعلني أجد صعوبة في فهم محتوى القراءة وأقل حماسًا للمشاركة في الدرس".

وتشير نتائج المقابلة إلى أن محدودية استخدام الوسائل التعليمية تُعد من العوامل التي تعيق تعلم مهارة القراءة لدى الطلاب. فالاعتماد على طريقة واحدة في التدريس، مثل قراءة النصوص فقط، قد يجعل أجواء التعلم تبدو مملة وأقل تفاعلًا، خاصة بالنسبة للطلاب الذين يحتاجون إلى وسائل مساعدة لفهم المفردات ومعاني النصوص العربية بشكل أفضل.

كما أن غياب الوسائل التعليمية الداعمة، مثل مقاطع الفيديو، والصور، والعروض التقديمية، والتسجيلات الصوتية، يؤدي

إلى انخفاض اهتمام الطلاب بالمادة التعليمية. فالطلاب يصبحون أقل تركيزًا وحماسًا أثناء التعلم لأنهم لا يحصلون على وسائل تساعدهم في تصور معاني الكلمات وفهم سياق النصوص المقروءة.

وبناءً على نتائج المقابلات، يمكن فهم أن استخدام الوسائل التعليمية يُعد عنصرًا مهمًا في دعم تعلم مهارة القراءة. فالوسائل التعليمية لا تساعد الطلاب على فهم النصوص العربية بصورة أفضل فحسب، بل تسهم أيضًا في زيادة دافعيتهم واهتمامهم بالمشاركة في عملية التعلم. ولذلك، يحتاج المعلم إلى استخدام وسائل تعليمية متنوعة ومناسبة لمستوى الطلاب حتى تصبح عملية تعلم مهارة القراءة أكثر متعة وفاعلية، ويتمكن الطلاب من فهم النصوص العربية بسهولة أكبر."[٥١]

قال الطالب التالي الذي تمت مقابلته حول العقبات التي واجهها في تعلم القراءة إنه واجه صعوبة في قراءة النصوص المتعلقة باللغة العربية وأن العقبة كانت محدودية وسائل واستراتيجيات التعلم.

"في رأيي، لم تكن عملية تعلم القراءة ممتعة لأن استخدام وسائل التعلم لا يزال محدودًا للغاية. تركز أنشطة التعلم بشكل أكبر على قراءة النصوص دون أي وسائل داعمة للمساعدة على الفهم. ونتيجة لذلك، أجد صعوبة في فهم محتوى القراءة وأشعر بانخفاض في دافعي للمشاركة بنشاط في التعلم."[٥٢]

---

[٥١] الفصل، طلبة، مقابلة جيندي ايكا دستييانا. ٢٠٢٦ مقابلة صعوبات تعلم مهارة القراءة على طلبة مدرسة تربية البنين والبنات الثانوية توبان (فبراير ٠٩)

[٥٢] الفصل، طلبة، مقابلة جيندي ايكا دستييانا. ٢٠٢٦ مقابلة صعوبات تعلم مهارة القراءة على طلبة مدرسة تربية البنين والبنات الثانوية توبان (فبراير ٠٩)

وقد عززت نتائج المقابلة هذه رأي مدير المدرسة الذي أكد أن استخدام الوسائط واستراتيجيات التعلم المناسبة أمر بالغ الأهمية في تعزيز فهم الطلاب لمواد القراءة. وأوضح مدير المدرسة أن تعلم اللغة العربية يتطلب وسائط داعمة لتسهيل فهم الطلاب للنصوص المقروءة.

وقال مدير المدرسة:

"يجب على المعلمين الاستفادة من وسائل تعليمية أكثر جاذبية مثل الفيديو أو الصوت أو الوسائل المرئية الأخرى لتسهيل فهم الطلاب لمواد القراءة. يمكن أن يساعد استخدام الوسائل المناسبة الطلاب على أن يكونوا أكثر نشاطًا وألا يشعروا بالملل أثناء تعلم اللغة العربية".

تشير هذه التصريحات إلى أن الوسائط التعليمية تلعب دورًا مهمًا في مساعدة الطلاب على فهم مادة القراءة. يمكن أن يؤدي استخدام الوسائط الجذابة إلى زيادة الحافز على التعلم، والمساعدة في فهم محتوى النص، فضلاً عن خلق جو تعليمي أكثر متعة.

٤. ضعف إتقان المفردات (المفردات العربية)

كشفت المقابلات أن معظم الطلاب واجهوا صعوبات في تعلم مهارة القراءة لأنهم يفتقرون إلى إتقان المفردات. وجد الطلاب صعوبة في فهم محتوى النص ككل لأنهم لا يعرفون معنى الكلمات الواردة فيه. أعاقت مفرداتهم المحدودة مهاراتهم في قراءة اللغة العربية. عندما سُئلت الطالبة الأولى، واسمها فطري، عن المشاكل التي واجهتها في تعلم مهارة القراءة، أجابت:

أوضحت إحدى الطالبات اللاتي أجريت معهن المقابلة حول العوائق التي تواجهها في تعلم مهارة القراءة أنها تعاني من صعوبة في قراءة النصوص العربية بسبب ضعف إتقان المفردات وعدم معرفتها بمعاني الكلمات الموجودة في النصوص. وترى الطالبة أن محدودية حصيلتها من المفردات العربية تجعلها تجد صعوبة في فهم النصوص وقراءتها بصورة جيدة. وعندما تمت مقابلتها، قالت:

"أجد صعوبة في قراءة النصوص العربية لأنني لا أعرف المفردات ومعانيها".

وتشير نتائج المقابلة إلى أن ضعف إتقان المفردات يُعد من أبرز العوامل التي تعيق تعلم مهارة القراءة لدى الطلاب. فالمفردات تُعد أساسًا مهمًا لفهم النصوص العربية، وعندما لا يمتلك الطلاب حصيلة كافية من الكلمات ومعانيها، فإنهم يواجهون صعوبة في فهم محتوى النصوص وربط الجمل بعضها ببعض. وهذا يجعل عملية القراءة أبطأ وأقل فاعلية.

كما أوضحت طالبة أخرى تمت مقابلتها حول العوائق التي تواجهها في تعلم مهارة القراءة أنها تعاني أيضًا من صعوبة في قراءة النصوص المتعلقة باللغة العربية بسبب محدودية إتقان المفردات. وترى أن عدم فهم معاني الكلمات يجعلها غير قادرة على استيعاب محتوى النصوص بشكل جيد، مما يؤدي إلى ضعف فهمها أثناء عملية التعلم.

وبناءً على نتائج المقابلات، يمكن فهم أن انخفاض مستوى إتقان المفردات يُعد من العوامل الرئيسية التي تسبب صعوبة تعلم مهارة القراءة لدى الطلاب. فكلما كانت حصيلة الطلاب من المفردات محدودة،

ازدادت صعوبة فهم النصوص العربية وقراءتها بطلاقة. كما يؤثر ذلك على ثقة الطلاب بأنفسهم أثناء القراءة، لأنهم يشعرون بالتردد والخوف من عدم فهم معاني الكلمات الموجودة في النصوص.

ولذلك، فإن تنمية المفردات العربية لدى الطلاب تُعد أمرًا ضروريًا في تعلم مهارة القراءة، لأنها تساعد الطلاب على فهم النصوص بصورة أفضل، وتحسين قدرتهم على القراءة، وزيادة ثقتهم بأنفسهم أثناء تعلم اللغة العربية.

"أواجه صعوبة في قراءة النصوص العربية لأن مفرداتي اللغوية لا تزال محدودة. لا أفهم بعد معنى العديد من الكلمات في النص، مما يجعل من الصعب عليّ قراءة النصوص العربية وفهمها." [٥٣]

قال أحد الطلاب إنه يواجه صعوبة في قراءة النصوص العربية لأنه لا يفهم المفردات ومعاني الكلمات. هذه الحالة تعيق تعلم القراءة لأن الطلاب لا يستطيعون سوى تلاوة النص دون فهم معناه، كما يتضح من نتائج المقابلة التي أظهرت أنهم لا يعرفون معاني المفردات اللغوية العربية في النص الذي يقرؤونه.

كما أوضح مدير المدرسة أن ضعف إتقان المفردات غالبًا ما يشكل العائق الرئيسي الذي يواجهه الطلاب في تعلم القراءة. فالكثير من الطلاب لا يستطيعون سوى تلاوة النصوص العربية دون فهم معنى الكلمات أو مضمون النص ككل. وتؤدي هذه الحالة إلى انخفاض فعالية تعلم القراءة، لأن الهدف الرئيسي من مهارة القراءة ليس مجرد قراءة النص، بل فهم الرسالة والمعنى الوارد فيه أيضًا. ولذلك، يجب

[٥٣] الفصل، طلبة، مقابلة جيندي ايكا دستيانا. ٢٠٢٦ مقابلة صعوبات تعلم مهارة القراءة على طلبة مدرسة تربية البنين والبنات الثانوية توبان (فبراير ٠٩)

تحسين إتقان المفردات تدريجيًا من خلال التمرين والتعود المستمرين خلال الأنشطة التعليمية.

قال مدير المدرسة:

"إتقان المفردات مهم جدًا في تعلم القراءة، لأنه بدون فهم المفردات، سيجد الطلاب صعوبة في فهم محتوى النص العربي. ولذلك، يجب تعويد الطلاب على حفظ المفردات وفهمها بشكل تدريجي" .

تشير هذه العبارة إلى أن إتقان المفردات يعد أحد العوامل الرئيسية التي تؤثر على قدرة الطلاب على فهم النصوص العربية. فكلما زاد عدد المفردات التي يتقنها الطلاب، زادت سهولة فهمهم لمحتوى النصوص وقدرتهم على متابعة دروس القراءة بشكل جيد. بالإضافة إلى ذلك، فإن التعود على حفظ وفهم المفردات تدريجيًا يمكن أن يساعد الطلاب أيضًا على تحسين طلاقة القراءة، وتوسيع فهمهم للغة العربية، وكذلك تنمية الثقة بالنفس في متابعة عملية التعلم في الفصل.

٥. الخلفية التعليمية للطلاب

تؤثر الاختلافات في الخلفية التعليمية للطلاب أيضًا على قدرتهم على قراءة النصوص العربية. الطلاب الذين ليس لديهم خلفية تعليمية دينية، مثل مدرسة ثانوية أو المدارس الإسلامية الداخلية، يميلون إلى أن يجدوا صعوبة أكبر في فهم نصوص القراءة لأنهم ليس لديهم خبرة سابقة في قراءة وفهم اللغة العربية. قالت طالبة تدعى سيلفي في مقابلة معها إنها تجد صعوبة في تعلم مهارة القراءة لأنها لم تلتحق بمدرسة إسلامية داخلية.

"أجد صعوبة في تعلم مهارات القراءة لأنني لم أتخرج من مدرسة إسلامية داخلية أو مدرسة إسلامية متوسطة".[٥٤]

الطالب التالي الذي تمت مقابلته حول العقبات التي واجهها في تعلم مهارات القراءة قال إنه واجه صعوبة في قراءة النصوص المتعلقة باللغة العربية وأن العقبة كانت خلفيته التعليمية.

"واجهت صعوبة في تعلم مهارات القراءة لأنني لم أكن أتمتع بخلفية تعليمية دينية، مثل البيسانترين أو المدرسة الثانوية. وقد أدى افتقاري إلى الخبرة السابقة في قراءة وفهم اللغة العربية إلى صعوبة متابعة دروس القراءة في الفصل."[٥٥]

تظهر نتائج المقابلات التي أجراها الباحثون مع إبرهيم المبارك، S.Pd، مدرس اللغة العربية، أن هناك العديد من الطرق للتغلب على المشاكل التي يواجهها الطلاب عند تعلم مهارة القراءة. كما قدم المعلمون آراءهم حول الحلول التي يمكن استخدامها لمساعدة الطلاب على تحسين مهاراتهم في قراءة اللغة العربية.

"في رأيي كمدرس للغة العربية، فإن إحدى الصعوبات التي يواجهها الطلاب في تعلم مهارة القراءة ترجع إلى الاختلافات في الخلفيات التعليمية. فالطلاب الذين لا ينتمون إلى المدارس الإسلامية الداخلية أو المدارس الثانوية الإسلامية (مدارس تساناوية) غالبًا ما

---

[٥٤] الفصل، طلبة، مقابلة جيندي ايكا دستييانا. ٢٠٢٦ مقابلة صعوبات تعلم مهارة القراءة على طلبة مدرسة تربية البنين والبنات الثانوية توبان (فبراير ٠٩)

[٥٥] الفصل، طلبة، مقابلة جيندي ايكا دستييانا. ٢٠٢٦ مقابلة صعوبات تعلم مهارة القراءة على طلبة مدرسة تربية البنين والبنات الثانوية توبان (فبراير ٠٩)

يفتقرون إلى الأساس الكافي في قراءة وفهم اللغة العربية، لذا فهم بحاجة إلى مزيد من الوقت والتوجيه لمتابعة دروس القراءة في الفصل." [٥٦]

ذكر أحد الطلاب أنه يواجه صعوبة في قراءة النصوص العربية لأنه لا يمتلك خلفية تعليمية دينية ويفتقر إلى فهم المفردات العربية. وقد تسبب ذلك في مواجهة الطالب لعقبات في فهم النصوص في دروس القراءة.

وتعزز نتائج هذه المقابلة رأي مدير المدرسة الذي أوضح أن اختلاف الخلفيات التعليمية للطلاب يعد أحد العوامل التي تؤثر على صعوبة تعلم مهارة القراءة. ووفقًا لمدير المدرسة، فإن الطلاب القادمين من مؤسسات تعليمية دينية مثل المدارس الإعدادية الإسلامية أو المدارس الدينية (البيسانترين) يمتلكون عمومًا خبرة أساسية في قراءة وفهم اللغة العربية. فهم معتادون على التعرف على الحروف الأبجدية العربية، وقراءة النصوص العربية، وفهم المفردات البسيطة، ومتابعة تعلم اللغة العربية منذ المراحل التعليمية السابقة. وهذا يجعل من السهل عليهم متابعة تعلم مهارة القراءة في المرحلة الثانوية.

على العكس من ذلك، فإن الطلاب القادمين من المدارس العامة يميلون إلى عدم امتلاكهم أساسًا كافيًا في اللغة العربية. فبعضهم لا يزال يواجه صعوبة في التعرف على المفردات، وفهم بنية الجملة، وحتى في نطق الحروف الأبجدية بشكل صحيح. وتؤدي هذه الظروف إلى حاجة الطلاب إلى فترة تكيف أطول مقارنة بالطلاب الذين لديهم

[٥٦] مدرسة ، المعلم، مقابلة جيندي ايكا دستيبانا. ٢٠٢٦ مقابلة حلول للتغلب صعوبات تعلم مهارة القراءة على طلبة مدرسة تربية البنين والبنات الثانوية توبان (فبراير ٠٩)

خلفية تعليمية دينية. وهذا الاختلاف في القدرات الأولية هو ما يصبح لاحقًا أحد العوائق في عملية تعلم مهارات القراءة في الفصل.

كما أوضح مدير المدرسة أن الاختلاف في الخلفيات التعليمية لا ينبغي أن يكون سبباً لتخلف الطلاب عن الركب في التعلم. ولذلك، يُطلب من المعلمين التحلي بمزيد من الصبر، وإيلاء اهتمام خاص، وتكييف أساليب التدريس مع ظروف وقدرات كل طالب على حدة. يجب على المعلمين تقديم الدعم التدريجي حتى يتمكن الطلاب الذين لا يمتلكون أساسًا في اللغة العربية من متابعة عملية التعلم بشكل جيد، وألا يشعروا بالنقص مقارنة بأقرانهم القادمين من المدارس الدينية أو المدارس الإعدادية.

قال مدير المدرسة:

"عادةً ما يحتاج الطلاب القادمون من المدارس العامة إلى تكييف أكبر في تعلم اللغة العربية مقارنةً بالطلاب الذين لديهم خلفية دراسية في المدارس الدينية أو المدارس الإعدادية الإسلامية. ولذلك، يتعين على المعلمين إيلاء المزيد من الاهتمام والمرافقة حتى يتمكن جميع الطلاب من متابعة التعلم بشكل جيد" .

تشير هذه النتائج إلى أن الاختلافات في الخلفيات التعليمية تؤثر بشكل كبير على القدرات الأولية للطلاب في قراءة وفهم اللغة العربية. فالطلاب الذين لم يسبق لهم تعلم اللغة العربية يميلون إلى مواجهة صعوبات أكبر في تعلم مهارة القراءة، سواء في جانب القراءة أو فهم المفردات أو فهم محتوى النص المقروء. لذلك، هناك حاجة إلى

التوجيه والاهتمام وتكييف عملية التعلم بما يتناسب مع احتياجات الطلاب حتى يتمكنوا من متابعة عملية التعلم على النحو الأمثل.

بالإضافة إلى ذلك، يُعد اهتمام المعلم ودعم المدرسة عاملاً مهمًا في مساعدة الطلاب على التكيف مع تعلم اللغة العربية. من خلال التوجيه المكثف، واستخدام أساليب التعلم المناسبة، فضلاً عن توفير بيئة تعليمية داعمة، يمكن للطلاب القادمين من المدارس العامة تحسين قدراتهم في قراءة اللغة العربية تدريجيًا. ويشير هذا إلى أن الاختلاف في الخلفية التعليمية لا يمثل عائقًا رئيسيًا، بل تحديًا يجب التغلب عليه من خلال عملية تعليمية مناسبة ومستمرة.

ب. العوامل الداعمة

١. توجيه إضافي من المعلمين

أحد العوامل التي تدعم تعلم مهارة القراءة هو توفير توجيه إضافي خارج ساعات الدراسة، خاصة للطلاب الذين يجدون صعوبة في قراءة وفهم النصوص العربية. يتيح هذا التوجيه للطلاب فرصة ممارسة القراءة بشكل مكثف، والحصول على شرح للمواد بلغة أبسط، وتصحيح أخطاء القراءة مباشرة تحت إشراف المعلم. وقد تأكد ذلك من خلال نتائج مقابلة مع أحد معلمي اللغة العربية الذي ذكر أن التوجيه الإضافي يتم توفيره للطلاب الذين لا يزالون يواجهون صعوبات في تعلم القراءة. قال المعلم:

"بالنسبة للأطفال الذين لا يزالون يواجهون صعوبات في تعلم مهارة القراءة، أقوم بتقديم التوجيه لهم بعد فترة الاستراحة حتى يتمكنوا من الفهم بشكل أفضل ولا يتخلفوا عن زملائهم." [٥٧]

أظهرت نتائج المقابلات مع أحد الطلاب أن تلقي مساعدة إضافية من المعلمين كان مفيدًا جدًا في فهم دروس مهارة القراءة. وأضافوا أن التدريب خارج الفصل، خاصة بعد الاستراحات، منحهم الفرصة للتعلم بطريقة أكثر استرخاءً، وتكرار القراءة، وتصحيح أي أخطاء في القراءة ارتكبوها في الفصل.

"غالبًا ما يقدم المعلمون إرشادات إضافية بعد الاستراحة لأولئك منا الذين لا يزالون يواجهون صعوبة في القراءة. بفضل هذه الإرشادات، أصبحت أفهم بشكل أفضل ولا أشعر بأنني متخلف عن ركب تعلم القراءة." [٥٨]

تُظهر هذه العبارة أن التوجيه الإضافي يلعب دورًا مهمًا في مساعدة الطلاب على فهم مادة القراءة تدريجيًا.

قال مدير المدرسة:

"تدعم المدرسة المعلمين لتقديم إرشاد إضافي للطلاب الذين ما زالوا يواجهون صعوبات في قراءة اللغة العربية، حتى يتمكنوا من متابعة الدروس بشكل أفضل ولا يتخلفوا عن زملائهم" .

---

[٥٧] مدرسة ، المعلم، مقابلة جيندي ايكا دستييانا. ٢٠٢٦ مقابلة حلول للتغلب صعوبات تعلم مهارة القراءة على طلبة مدرسة تربية البنين والبنات الثانوية توبان (فبراير ٠٩)

[٥٨] الفصل، طلبة، مقابلة جيندي ايكا دستييانا. ٢٠٢٦ مقابلة صعوبات تعلم مهارة القراءة على طلبة مدرسة تربية البنين والبنات الثانوية توبان (فبراير ٠٩)

وأوضح مدير المدرسة أيضًا أن أنشطة الإرشاد الإضافية تساعد الطلاب بشكل كبير في تحسين مهاراتهم في قراءة اللغة العربية تدريجيًا. وبفضل التوجيه خارج ساعات الدوام المدرسي، تتاح للطلاب فرص أكثر لممارسة القراءة، وتحسين النطق، وفهم محتوى النصوص تحت إشراف مباشر من المعلمين.

وبناءً على نتائج المقابلة، يمكن استنتاج أن التوجيه الإضافي يعد أحد العوامل الداعمة المهمة في تعلم مهارة القراءة، لأنه يساعد الطلاب على التغلب على صعوبات التعلم بشكل أكثر كثافة وتركيزًا.

٢. عادة ممارسة القراءة بانتظام

تلعب عادة قراءة النصوص العربية بانتظام، سواء داخل الفصل الدراسي أو خارجه، دورًا مهمًا في تحسين مهارات القراءة لدى الطلاب. تساعد ممارسة القراءة المتكررة الطلاب على التعرف بشكل أفضل على المفردات العربية وتركيب الجمل، مما يسهل عليهم فهم النص. كما تسهل هذه العادة عليهم فهم محتوى النص لأنهم لا يركزون فقط على كلمات معينة. قال أحد الطلاب إن ممارسة القراءة المتكررة ساعدتهم على فهم النص بشكل أفضل. قال الطالب:

"عندما أقرأ النص مرارًا وتكرارًا، أفهمه بشكل أفضل ولا تكون قراءتي متصلبة للغاية."

أجاب أحد الطلاب الذين تمت مقابلتهم حول العوامل الداعمة في تعلم مهارة القراءة أن تكرار قراءة النصوص العربية يُعد من الأساليب الفعّالة التي تساعده على تحسين قدرته في الفهم والقراءة بشكل ملحوظ. وأوضح أن القراءة الأولى غالبًا ما تكون مصحوبة

ببعض الصعوبات، مثل عدم فهم بعض المفردات أو التوقف عند الكلمات الجديدة، إلا أن تكرار القراءة يساعده تدريجيًا على إزالة هذه العقبات، ويجعله أكثر قدرة على استيعاب المعنى العام للنص. كما أشار إلى أن القراءة المتكررة تمنحه فرصة للتعرف على الكلمات بشكل أعمق، وفهم تركيب الجمل، وربط المعاني بعضها ببعض داخل النص الواحد، مما يؤدي في النهاية إلى تحسين طلاقة القراءة لديه بشكل واضح. وقد قال:

"عندما أقرأ النصوص العربية مرارًا وتكرارًا، أجد أنه من الأسهل فهم المحتوى وقراءته بطلاقة أكثر من ذي قبل".

وتشير هذه الإجابة إلى أن عادة القراءة بشكل منتظم ومتكرر تُعد أحد العوامل التعليمية المهمة التي تسهم في دعم نجاح تعلم مهارة القراءة. فالتكرار لا يساعد فقط على تحسين النطق، بل يلعب أيضًا دورًا أساسيًا في تعزيز الفهم القرائي لدى الطلاب، حيث يصبح الطالب أكثر ألفة بالكلمات المستخدمة في النصوص، وأكثر قدرة على التعرف عليها بسرعة دون الحاجة إلى التوقف الطويل عند كل كلمة. كما أن هذه العادة تساعد على تقليل الأخطاء أثناء القراءة، سواء في النطق أو في فهم المعنى، وتزيد من قدرة الطالب على قراءة النصوص العربية بسلاسة وثقة أكبر.

بالإضافة إلى ذلك، فإن القراءة المتكررة تساهم في بناء خبرة لغوية تدريجية لدى الطلاب، حيث يتكون لديهم رصيد لغوي متنامٍ من المفردات والتراكيب التي تتكرر في النصوص المختلفة. ومع مرور الوقت، يصبح الطالب أكثر قدرة على فهم النصوص الجديدة دون الحاجة إلى شرح مفصل لكل كلمة، لأن ذهنه قد تعوّد على أنماط

اللغة العربية. كما أن هذا الأسلوب يعزز من استقلالية الطالب في التعلم، إذ يصبح قادراً على تطوير مهاراته في القراءة بشكل ذاتي خارج الفصل الدراسي دون الاعتماد الكامل على المعلم.

وتعزز نتائج المقابلات أيضًا ما أكده مدير المدرسة، حيث أشار إلى أن عادة القراءة المنتظمة تُعد من الأساسيات المهمة في تنمية مهارات القراءة لدى الطلاب. ووفقًا لرأيه، فإن اكتساب مهارة القراءة باللغة العربية لا يحدث بشكل فوري، بل يتطلب وقتًا وجهدًا وممارسة مستمرة حتى يصل الطالب إلى مستوى جيد من الإتقان. كما أن الاستمرارية في التدريب تساعد على ترسيخ المهارات اللغوية في ذهن الطالب، سواء من ناحية النطق الصحيح، أو الفهم الدقيق، أو سرعة القراءة.

وقد قال مدير المدرسة:

"يجب تعويد الطلاب على قراءة النصوص العربية بشكل منتظم حتى تتحسن مهاراتهم في القراءة والفهم بشكل تدريجي. ومن خلال التدريب المستمر، سيصبح الطلاب أكثر طلاقة في القراءة وأكثر قدرة على فهم محتوى النصوص العربية" .

وبناءً على ذلك، يمكن استنتاج أن القراءة المتكررة والمستمرة تُعد من أهم العوامل الداعمة في تطوير مهارة القراءة، لأنها تسهم في تحسين الطلاقة، وتعزيز الفهم، وتقليل الأخطاء، وزيادة الثقة بالنفس لدى الطلاب. كما أنها تساعد على بناء مهارات لغوية قوية على المدى الطويل، مما يجعل عملية تعلم اللغة العربية أكثر نجاحًا وفاعلية.

بالإضافة إلى ذلك، أوضح مدير المدرسة أيضًا أن عادة القراءة بانتظام يمكن أن تساعد الطلاب على التغلب على الخوف والشك عند قراءة النصوص العربية. سيكون الطلاب الذين اعتادوا على القراءة أكثر ثقة بأنفسهم وأكثر نشاطًا في متابعة دروس مهارات القراءة في الفصل.

بناءً على نتائج المقابلة، يمكن فهم أن التعود على القراءة بانتظام يعد أحد العوامل الداعمة الفعالة في مساعدة الطلاب على تحسين قدراتهم في القراءة وفهم المفردات وفهم محتوى النصوص العربية بشكل أفضل.

٣. استخدام الوسائل التعليمية الجذابة

يعد استخدام الوسائل التعليمية الجذابة والمتنوعة أحد العوامل الداعمة لتعلم مهارة القراءة في مدرسة «تربية البنين والبنات» في توبان. تلعب الوسائل التعليمية دورًا مهمًا في مساعدة الطلاب على فهم المادة الدراسية، لا سيما في تعلم قراءة اللغة العربية التي تتطلب القدرة على فهم المفردات والنطق ومضمون النص. يمكن أن يساعد استخدام الوسائط المناسبة الطلاب على فهم النصوص العربية بسهولة أكبر، فضلاً عن زيادة اهتمامهم وحماسهم للمشاركة في عملية التعلم.

خلال عملية التعلم، يستخدم المعلمون بعض الوسائط التعليمية مثل مقاطع الفيديو التعليمية للغة العربية، والمحادثات الصوتية، والنصوص المصورة، وعرض المواد عبر شاشة العرض. تساعد هذه الوسائط الطلاب على فهم معاني المفردات ومحتوى النصوص بشكل أوضح لأن المواد لا تُقدم فقط من خلال الشرح الشفهي، بل أيضًا

من خلال العروض المرئية والصوتية الجذابة. وبفضل تنوع الوسائط التعليمية، تصبح أجواء التعلم أكثر نشاطًا ومتعةً وتخلو من الرتابة، مما يجعل الطلاب أكثر تركيزًا في متابعة تعلم مهارة القراءة.

استنادًا إلى نتائج الملاحظة، تبين أن استخدام الوسائل التعليمية في عملية تعلم مهارة القراءة له تأثير إيجابي كبير على زيادة حماس الطلاب ودافعيتهم أثناء التعلم. فقد لوحظ أن الطلاب أصبحوا أكثر نشاطًا وتفاعلًا خلال متابعة شرح المعلم داخل الصف، كما بدوا أكثر استعدادًا للمشاركة والإجابة على الأسئلة المطروحة. بالإضافة إلى ذلك، أظهر الطلاب شجاعة أكبر في محاولة قراءة النصوص العربية أمام المعلم وزملائهم، رغم وجود بعض الأخطاء في النطق أو الفهم. كما ساهم استخدام الوسائل التعليمية في تحسين قدرة الطلاب على فهم محتوى النصوص المقروءة بشكل تدريجي، حيث أصبحت عملية التعلم أكثر وضوحًا وتنظيمًا مقارنة بالطريقة التقليدية. ومن جهة أخرى، ساعدت هذه الوسائل في تقليل الشعور بالملل والرتابة الذي كان يرافق قراءة النصوص العربية الطويلة، مما جعل بيئة التعلم أكثر إيجابية وتحفيزًا للطلاب.

استنادًا إلى نتائج المقابلات، أفاد عدد من الطلاب أن استخدام الوسائط التعليمية الجذابة والحديثة يُعد من العوامل المهمة التي تساعدهم بشكل كبير في فهم مادة مهارة القراءة. حيث إن تنوع الوسائل المستخدمة داخل الصف، مثل مقاطع الفيديو التعليمية والصور التوضيحية والعروض التقديمية، يجعل عملية التعلم أكثر وضوحًا وسهولة في الفهم. وقد عبّر أحد الطلاب عن ذلك قائلًا:

ويُظهر هذا التصريح أن الوسائل التعليمية لا تسهم فقط في تبسيط المحتوى، بل تلعب أيضًا دورًا مهمًا في جذب انتباه الطلاب وزيادة تركيزهم أثناء عملية التعلم. كما أشار طالب آخر تمت مقابلته حول العوامل الداعمة في تعلم مهارة القراءة إلى أن استخدام الوسائل التعليمية الحديثة يعزز من دافعيته لتعلم اللغة العربية ويجعله أكثر تفاعلًا داخل الصف. وقد قال:

"عندما يستخدم المعلم وسائل مثل مقاطع الفيديو أو التسجيلات الصوتية باللغة العربية، أصبح أكثر تركيزًا أثناء التعلم وأستطيع فهم محتوى النصوص التي يتم شرحها بسهولة أكبر" .

وبناءً على نتائج المقابلات، يمكن استنتاج أن استخدام الوسائط التعليمية الجذابة والمتنوعة يُعد أحد العوامل الداعمة الأساسية في تحسين تعلم مهارة القراءة. فالوسائل التعليمية لا تقتصر فائدتها على تسهيل فهم المادة الدراسية فحسب، بل تسهم أيضًا في رفع مستوى الدافعية لدى الطلاب، وزيادة تركيزهم، وتعزيز مشاركتهم الفعالة في عملية التعلم. كما تساعد هذه الوسائل على ربط المفاهيم النظرية بالتطبيق العملي، مما يجعل فهم النصوص العربية أكثر وضوحًا وسهولة لدى الطلاب.

وتعزز نتائج المقابلات أيضًا ما أشار إليه مدير المدرسة، حيث أكد أن استخدام الوسائل التعليمية الجذابة له دور كبير في تحسين جودة تعليم مهارات القراءة. ووفقًا لرأيه، فإن الوسائل التعليمية الحديثة تساعد الطلاب على فهم المادة بشكل أفضل، لأنها لا تعتمد فقط على الاستماع إلى شرح المعلم، بل تتيح للطلاب فرصة المشاهدة والاستماع في الوقت نفسه من خلال أمثلة تعليمية مباشرة وواقعية.

وهذا بدوره يجعل عملية التعلم أكثر تفاعلية وفعالية، ويساهم في تحسين مستوى الطلاب في مهارة القراءة باللغة العربية بشكل ملحوظ.

وقال مدير المدرسة:

"إن استخدام الوسائط التعليمية مثل الفيديو والصوت والصور يساعد الطلاب بشكل كبير في فهم تعلم اللغة العربية. فمع وجود وسائط جذابة، يصبح الطلاب أكثر تركيزًا وحماسًا للتعلم، ويصبح من الأسهل عليهم فهم محتوى النصوص العربية" .

بالإضافة إلى ذلك، أوضح مدير المدرسة أيضًا أن استخدام وسائل تعليمية متنوعة يمكن أن يخلق جوًا تعليميًا أكثر متعة، بحيث لا يشعر الطلاب بالملل بسهولة عند حضور دروس القراءة. كما تساعد الوسائل التعليمية المعلمين على تقديم المواد بشكل أكثر فعالية، وتساعد الطلاب على فهم المفردات ومحتوى النص بشكل أوضح.

بناءً على نتائج المقابلات المذكورة، يمكن استنتاج أن استخدام الوسائل التعليمية الجذابة يُعد أحد العوامل الداعمة المهمة في تعلم مهارة القراءة. فوسائل التعلم لا تساعد الطلاب على فهم المادة بسهولة فحسب، بل تعزز أيضًا دوافعهم وتركيزهم ونشاطهم وثقتهم بأنفسهم خلال عملية التعلم.

بعد عرض البيانات وتحليلها توصلت الباحثة إلى أن العوامل التي تسبب صعوبات تعلم مهارة القراءة لدى طلاب مدرسة تربية البنين والبنات الثانوية بتوبان تنقسم إلى عوامل مثبطة وعوامل داعمة. وتشمل العوامل المثبطة عوامل خارجية وعوامل داخلية. أما العوامل الخارجية فتتمثل في قلة تنوع أساليب التدريس، وسرعة شرح المعلم

للمادة، إضافة إلى محدودية الوسائل والاستراتيجيات التعليمية، مما يؤدي إلى صعوبة متابعة الطلاب وفهمهم للنصوص العربية. وأما العوامل الداخلية فتتمثل في ضعف إتقان المفردات، واختلاف الخلفيات التعليمية للطلاب، وقلة الخبرة السابقة في تعلم اللغة العربية. وقد أدت هذه العوامل إلى صعوبة فهم النصوص وقراءتها بصورة صحيحة والمشاركة في تعلم مهارة القراءة بشكل أمثل. وفي المقابل، توجد عوامل داعمة تساعد في نجاح عملية التعلم، من بينها تقديم الإرشاد الإضافي من قبل المعلم، وتعويد الطلاب على القراءة بصورة منتظمة، واستخدام وسائل تعليمية جذابة ومتنوعة. وتسهم هذه العوامل الداعمة في تحسين قدرة الطلاب على القراءة وفهم النصوص وزيادة حصيلتهم اللغوية، إضافة إلى تنمية الدافعية والثقة بالنفس أثناء تعلم اللغة العربية''.

الفصل الخامس:
مناقشة نتائج البحث

أ. صعوبات تعلم مهارة القراءة على طلبة مدرسة تربية البنين والبنات الثانوية توبان.

استنادًا إلى عرض البيانات ونتائج البحث في الفصل الرابع، يمكن ملاحظة أن طلاب مدرسة تربية البنين بنات الثانوية توبان. يواجهون صعوبات مختلفة في تعلم مهارات القراءة. لا تقتصر هذه الصعوبات على الجوانب الفنية للقراءة فحسب، بل تشمل أيضًا فهم المعنى وإتقان المفردات ودقة نطق الحروف الهجائية. تشير هذه النتائج إلى أن القدرة على القراءة باللغة العربية هي مهارة معقدة تتأثر بعدة عوامل لغوية وخلفيات الطلاب.

إحدى المشكلات الرئيسية التي تم اكتشافها هي عدم إتقان المفردات العربية. وفقًا لنتائج المقابلات والملاحظات، يواجه الطلاب صعوبات في فهم النصوص التي يقرؤونها لأنهم لا يعرفون معاني المفردات الواردة فيها. ونتيجة لذلك، لا يستطيعون سوى نطق النص دون فهم معناه العام. إتقان المفردات مهم جدًا في تعلم اللغة لأنه بدون إتقان المفردات، لا يمكن تطوير مهارات القراءة. لذلك، فإن العقبة الأولى التي تعوق تعلم مهارة القراءة هي ضعف إتقان المفردات.

بالإضافة إلى محدودية المفردات، فإن المشكلة الرئيسية هي صعوبة فهم معنى النص الذي يتم قراءته. وفقًا للبيانات الواردة في الفصل الرابع، يواجه الطلاب صعوبات في فهم العلاقات بين الكلمات والجمل في النصوص العربية. ونتيجة لذلك، تكون عملية القراءة آلية ولا تحقق الهدف الرئيسي من القراءة، وهو فهم محتوى النص. تتأثر مواقف الطلاب تجاه التعلم بهذه الصعوبة في فهم النص؛ حيث يشعرون بالشك في أنفسهم، ويفتقرون إلى المشاركة النشطة، ويترددون عندما

يُطلب منهم شرح محتوى القراءة. وهذا يدل على أن مهارات القراءة المفيدة تعتمد على فهم معنى النص.

وجد أن هناك عقبات في النطق وإتقان مخارج الحروف. أظهرت نتائج استطلاع أجري على طلاب اللغة العربية ومدرسيها أن بعض الطلاب لم يتمكنوا بعد من نطق الحروف الهجائية وفقًا لمكان منشأها. غالبًا ما يواجه الطلاب الذين لم يدرسوا في المدارس الثانوية أو المدارس الإسلامية الداخلية هذه الصعوبة. يؤدي النطق غير الدقيق إلى انخفاض طلاقة القراءة ويؤثر على فهم النص لأن انتباه الطلاب ينصب أكثر على كيفية القراءة بدلاً من فهم المعنى. لذلك، فإن إتقان مخارج الحروف هو عنصر مهم يساعد على سير عملية تعلم مهارة القراءة بشكل جيد.

بالإضافة إلى ذلك، تتأثر قدرة الطلاب على القراءة أيضًا بصعوبات النطق وإتقان مخارج الحروف. تعتبر العوامل الصوتية مهمة جدًا لتعلم قراءة اللغة العربية لأن أخطاء النطق يمكن أن تغير معنى الكلمات. وفقًا لمصطفى الغلاييني، فإن القدرة على قراءة النصوص العربية بشكل صحيح وسلس هي شرط أساسي لإتقان مخارج الحروف. ويؤكد هيدايات هذا الرأي بقوله إن النطق غير الدقيق لحروف الهجائية يمكن أن يجعل القراءة أكثر صعوبة ويجعل فهم ما يُقرأ أكثر صعوبة. وهذا يتماشى مع نتائج الأبحاث التي تظهر أن الطلاب الذين لم يتقنوا بعد نطق الحروف الهجائية يميلون إلى مواجهة صعوبة في فهم النصوص.

بناءً على المناقشة أعلاه، يمكن استنتاج أن التحديات التي يواجهها الطلاب في تعلم مهارة القراءة مترابطة. تتأثر قدرة الطلاب على فهم معنى النص بمحدودية مفرداتهم اللغوية. من ناحية أخرى، تؤثر نقاط الضعف في النطق ومخارج الحروف على طلاقة القراءة والثقة بالنفس. لذلك، يجب أن يتم تعلم مهارة القراءة بطريقة متكاملة، مع الاهتمام بالمفردات وفهم المعنى والنطق المتوازن. لذلك، تشير

نتائج البحث إلى أن تحسين مهارات القراءة باللغة العربية لا يمكن تحقيقه بشكل جزئي؛ بل يتطلب نهجًا تعليميًا شاملاً ومستمرًا. لكي يتم تعلم مهارة القراءة بشكل صحيح وتحقيق الأهداف المرجوة، يجب على المعلمين تكييف أساليبهم واستراتيجياتهم التعليمية مع ظروف طلابهم.

دراسات سابقة بحثت في مشاكل تعلم القراءة في مختلف مستويات التعليم. نتائج هذه الدراسة تتوافق مع تلك النتائج. دراسة أجريت في مدرسة تساناوية نيجري ١ بانيوماس وجدت أن هناك عدة عوامل رئيسية تؤثر على القدرة على قراءة النصوص العربية، وهي محدودية المفردات، وعدم دقة النطق، والاختلافات في الخلفيات التعليمية. وتعزز نتائج هذه الدراسة فكرة أن الطلاب يواجهون صعوبات أولية في فهم النصوص المقروءة بسبب محدودية مفرداتهم وضعفهم في نطق الحروف الهجائية.

كما تدعم نتائج دراسة نورهديه باهار نتائج هذه الدراسة، خاصة فيما يتعلق بضعف فهم القراءة وقلة الرغبة في التعلم لدى الطلاب. وفقًا لهذه الدراسة، فإن العوامل التي تسبب صعوبات في قراءة النصوص العربية تشمل عدم كفاية الخبرة التعليمية، وبيئة تعليمية غير داعمة، ونقص التنوع في أساليب التعلم. تتوافق هذه الظروف مع نتائج دراسة أجريت في مدرسة تربية البنين بنات الثانوية توبان ، حيث أظهر الطلاب مواقف سلبية ونقصًا في الثقة في تعلم مهارة القراءة بسبب صعوبات في فهم معنى النص.

بالإضافة إلى ذلك، تظهر الأبحاث التي أجرتها حنيفة قرة العين وفاضلة الرزقة أن وسائل التعلم والتحفيز والدعم البيئي مهمة جدًا في تحسين مهارات القراءة باللغة العربية. تظهر الدراستان أن تطوير استراتيجيات تعلم إبداعية وتعزيز المفردات واستخدام أنواع مختلفة من الوسائط يمكن أن يساعد الأشخاص الذين يواجهون صعوبة في القراءة. ووفقًا لنتائج هذه الدراسة، فإن تحسين مهارة القراءة

يتطلب نهجًا تعليميًا شاملاً يتضمن تعزيز المفردات، وعادات القراءة المفيدة، والتوجيه المستمر للنطق من أجل تحسين مهارات القراءة باللغة العربية لدى الطلاب.

ب. حلول الصعوبات تعلم مهارة القراءة على طلبة مدرسة تربية البنين والبنات الثانوية توبان

تم توضيح أن طلاب مدرسة تربية البنين بنات الثانوية توبان يواجهون مشاكل مختلفة في تعلم مهارات القراءة كما يتضح من البيانات ونتائج البحث المقدمة في الفصل الرابع. ومن بين هذه المشاكل محدودية إتقان المفردات، ومحدودية النطق وإتقان مخارج الحروف. تظهر النتائج أن مشاكل مهارة القراءة مترابطة بين الجوانب اللغوية وظروف التعلم لدى الطلاب. بالإضافة إلى ذلك، تؤثر صعوبات القراءة لدى الطلاب على عملية تعلم اللغة العربية بشكل عام، لأن الطلاب الذين لا يستطيعون القراءة جيدًا بعد يميلون إلى مواجهة صعوبة في متابعة المواد التي يقدمها المعلم.

يوضح الفصل الرابع أن الطلاب لا يفهمون المفردات العربية جيدًا. عندما يكون لدى الطلاب مفردات محدودة، فإنهم لا يستطيعون سوى قراءة النصوص بشكل آلي ولا يمكنهم فهم محتوى النص بشكل كامل. في مثل هذه الحالات، لا تعمل القراءة كوسيلة لفهم المعنى، بل تعمل كمهمة لقراءة النص. توضح هذه الحالة أن إتقان المفردات هو أساس تعلم مهارة القراءة. لذلك، يمكن اعتبار جهود المعلمين لاستخدام مقاطع فيديو للمحادثات العربية بوتيرة بطيئة كوسيلة تعليمية استراتيجية تربوية لمساعدة الطلاب على التعرف على المفردات في سياقات الحياة الواقعية. تتيح هذه الطريقة للطلاب تطوير إتقان المفردات تدريجيًا من خلال تمكينهم من ربط الأصوات وأشكال الكلمات والمعاني في وقت واحد.

بالإضافة إلى محدودية المفردات، فإن المشكلة الرئيسية هي صعوبة فهم معنى النص الذي يتم قراءته. وفقًا للبيانات الواردة في الفصل الرابع، يواجه الطلاب صعوبات في فهم العلاقات بين الكلمات والجمل في النصوص العربية. لذلك، لم يتم تحقيق الهدف الرئيسي لتعليم القراءة، وهو فهم محتوى النص، بشكل كامل. تتأثر مواقف الطلاب تجاه التعلم بهذه المشكلة؛ فهم يفتقرون إلى الثقة، ولا يشاركون بنشاط، ويترددون عندما يُطلب منهم شرح ما قرأوه. في هذه الحالة، يمكن اعتبار جهود المعلم لتعليم الطلاب قراءة النصوص بشكل متكرر بمثابة تعزيز لتعلم القراءة. لا تؤدي تمارين القراءة المتكررة إلى تحسين طلاقة القراءة فحسب، بل تساعد الطلاب أيضًا على فهم معنى النص تدريجيًا من خلال التكرار والتعرف على بنية اللغة.

تظهر نتائج أخرى من الفصل الرابع أن بعض الطلاب يواجهون صعوبة في إتقان مخارج الحروف. ويواجه الطلاب الذين ليس لديهم خلفية في المدارس الثانوية أو المدارس الإسلامية الداخلية هذه الصعوبة بشكل خاص. يؤدي عدم الدقة في نطق الحروف الهجائية إلى صعوبة القراءة وإعاقة فهم النص لأن انتباه الطلاب ينصب أكثر على كيفية القراءة بدلاً من فهم محتوى النص. في مثل هذه الحالات، يمكن اعتبار الأنشطة الإرشادية الإضافية التي يقوم بها المعلمون بعد فترة الاستراحة بمثابة جهد علاجي للتغلب على الاختلافات في قدرات الطلاب. تسمح منهجية التوجيه المكثف للمعلمين بإيلاء اهتمام خاص لقدرات كل طالب، مما يساعد على تحسين إتقانهم لمخارج الحروف.

تظهر نتائج الدراسة أن العامل الرئيسي الذي يعيق قدرة الطلاب على قراءة النصوص العربية هو عدم إتقان المفردات. فهم يواجهون صعوبة في فهم محتوى النص لأنهم لا يعرفون معنى الكلمات الواردة فيه. تتوافق هذه النتائج مع رأي

الخولي بأن المفردات عنصر مهم في تعلم اللغة العربية، لأن الطلاب لن يتمكنوا من فهم النص بشكل صحيح إذا لم يكن لديهم ما يكفي من المفردات.

بناءً على نتائج المناقشة السابقة، يمكن الاستنتاج أن صعوبات تعلم مهارة القراءة لدى الطلاب تنشأ بسبب عدة عوامل مترابطة تؤثر في قدرتهم على قراءة النصوص العربية وفهمها بصورة جيدة. ومن أبرز هذه العوامل ضعف إتقان المفردات، وصعوبة فهم معاني النصوص المقروءة، بالإضافة إلى المشكلات المتعلقة بالنطق وإتقان مخارج الحروف. وتؤثر هذه العوامل بشكل مباشر في طلاقة الطلاب أثناء القراءة وفي قدرتهم على استيعاب محتوى النصوص العربية بشكل شامل. فعندما تكون حصيلة الطلاب من المفردات محدودة، فإنهم يواجهون صعوبة في فهم الكلمات والجمل الواردة في النصوص، مما يؤدي إلى بطء عملية القراءة وضعف الفهم القرائي لديهم. كما أن صعوبة النطق وإتقان مخارج الحروف تجعل الطلاب أقل ثقة بأنفسهم عند قراءة النصوص العربية أمام المعلم أو زملائهم في الفصل.

إضافة إلى ذلك، أظهرت نتائج الدراسة أن العوامل الخارجية لها دور كبير في ظهور صعوبات تعلم مهارة القراءة، مثل استخدام أساليب تعليمية أقل تنوعًا، وسرعة المعلم في شرح المادة التعليمية، وقلة استخدام الوسائل التعليمية الداعمة أثناء عملية التعلم. فهذه العوامل تؤثر في دافعية الطلاب واهتمامهم بالمشاركة في تعلم اللغة العربية، وتجعل أجواء التعلم أقل جذبًا للاهتمام وأكثر ميلًا إلى الرتابة والملل. ولذلك، فإن نجاح تعلم مهارة القراءة لا يعتمد فقط على قدرات الطلاب، بل يتأثر أيضًا بالطريقة التي يقدّم بها المعلم المادة التعليمية والأساليب المستخدمة داخل الفصل.

كما تُظهر جهود المعلمين في معالجة هذه الصعوبات أن تعلم مهارة القراءة يحتاج إلى نهج شامل ومستمر يراعي احتياجات الطلاب وقدراتهم المختلفة. ولا

يقتصر دور المعلم على نقل المعلومات وتقديم المادة التعليمية فقط، بل يشمل أيضًا توجيه الطلاب، وتحفيزهم، ومساعدتهم على تطوير استراتيجيات تعلم مناسبة تساعدهم على التغلب على الصعوبات التي يواجهونها أثناء تعلم اللغة العربية. ولذلك، يسعى المعلمون إلى استخدام أساليب ووسائل تعليمية متنوعة تساعد الطلاب على فهم النصوص العربية بصورة أفضل، مثل استخدام مقاطع الفيديو التعليمية، وتكرار تدريبات القراءة، وتقديم التوجيه الفردي للطلاب الذين ما زالوا يواجهون صعوبة في القراءة.

ومن خلال هذه الجهود المتكاملة، يمكن للطلاب تحسين قدرتهم على قراءة النصوص العربية وفهمها بشكل أكثر فاعلية وعمقًا. فعملية تنمية مهارة القراءة لا تتحقق بشكل سريع أو تلقائي، بل تحتاج إلى ممارسة مستمرة وتدريب متواصل يراعي مستوى الطلاب وقدراتهم المختلفة. إن التدريب المستمر على القراءة يسهم في تعزيز الطلاقة اللغوية لدى الطلاب، ويجعلهم أكثر قدرة على التعرف على الكلمات والجمل وفهم معانيها بشكل تدريجي ومنظم.

كما أن تكرار قراءة النصوص العربية يُعد من الأساليب الفعّالة التي تساعد على ترسيخ المفردات الجديدة في ذهن الطلاب، مما يسهل عليهم تذكرها واستخدامها عند مواجهة نصوص مشابهة. بالإضافة إلى ذلك، فإن تطوير الحصيلة اللغوية من المفردات يُعتبر عنصرًا أساسيًا في تحسين الفهم القرائي، حيث إن امتلاك الطالب لمخزون لغوي جيد يمكّنه من فهم النصوص بشكل أسرع وأكثر دقة، دون الحاجة إلى التوقف المتكرر عند كل كلمة جديدة.

ولا يقل دور التوجيه المكثف من قبل المعلمين أهمية عن ذلك، حيث إن المعلم يُعد موجّهًا وميسرًا لعملية التعلم، يساعد الطلاب على تجاوز الصعوبات التي يواجهونها، ويقدم لهم الاستراتيجيات المناسبة لفهم النصوص وتحليلها. كما أن

استخدام أساليب تعليمية متنوعة داخل الصف يسهم في تبسيط المادة التعليمية وجعلها أكثر وضوحًا وسهولة في الفهم.

إلى جانب ذلك، فإن توفير بيئة تعليمية مريحة وداعمة داخل الصف يُعد من العوامل المهمة التي تؤثر بشكل إيجابي على نفسية الطلاب ودافعيتهم نحو التعلم. فالشعور بالأمان والراحة داخل البيئة الصفية يساعد الطلاب على تقليل القلق والتوتر أثناء القراءة، ويزيد من ثقتهم بأنفسهم، مما يشجعهم على المشاركة الفعالة والتفاعل الإيجابي أثناء عملية التعلم.

وبناءً على ذلك، فإن تكامل هذه العوامل—من تدريب مستمر، وتكرار للقراءة، وتنمية للمفردات، وتوجيه تربوي مناسب، وبيئة تعليمية داعمة—يسهم بشكل كبير في تطوير مهارة القراءة لدى الطلاب باللغة العربية، ويجعل عملية التعلم أكثر نجاحًا وفاعلية واستمرارية.

وتتوافق نتائج هذه الدراسة مع نتائج العديد من الدراسات السابقة التي تناولت مشكلة صعوبات تعلم مهارة القراءة باللغة العربية، على الرغم من وجود اختلافات في سياق الدراسة وخصائص المشاركين فيها. فقد ركزت هذه الدراسة على طلاب مدرسة تربية البنين والبنات الثانوية في توبان الذين ينتمون إلى خلفيات تعليمية مختلفة، مثل خريجي المدارس الإسلامية، والمعاهد الإسلامية، والمدارس العامة. وقد أثرت هذه الخلفيات المختلفة في مستوى قدرتهم على قراءة اللغة العربية، خاصة فيما يتعلق بإتقان المفردات، وفهم النصوص، ودقة نطق الحروف الهجائية.

فالطلاب الذين لديهم خلفية تعليمية دينية أو سبق لهم الدراسة في المعاهد الإسلامية يميلون إلى امتلاك قدرة أفضل في قراءة النصوص العربية وفهمها، لأنهم اعتادوا على تعلم اللغة العربية وقراءة النصوص الدينية منذ المراحل التعليمية السابقة.

أما الطلاب القادمون من المدارس العامة، فإنهم غالبًا ما يواجهون صعوبة أكبر في تعلم مهارة القراءة بسبب قلة تعرضهم للغة العربية وضعف خبرتهم السابقة في قراءة النصوص العربية. ولذلك، فإن اختلاف الخلفيات التعليمية يُعد أحد العوامل التي تؤثر في مستوى مهارة القراءة لدى الطلاب، ويحتاج المعلم إلى مراعاة هذه الفروق الفردية عند تنفيذ عملية التعلم داخل الفصل.

بالمقارنة مع دراسة نورهيدية باهار ، تركز هذه الدراسة بشكل أكبر على المكونات اللغوية الداخلية للمتعلمين، ولا سيما محدودية مفرداتهم وصعوبة فهمهم للعلاقات بين الكلمات والجمل في النص. ومع ذلك، وجدت الدراستان أن الافتقار إلى الحافز والاهتمام بالتعلم زاد من صعوبة قراءة اللغة العربية. علاوة على ذلك، تختلف دراسة حنيفة قروتا عيني من حيث محور البحث: ركزت الدراسة السابقة على تأثير استخدام وسائل التعلم الرقمية على زيادة الرغبة في تعلم اللغة العربية، بينما تركز هذه الدراسة بشكل أكبر على قدرة الطلاب على القراءة بشكل مباشر. ومع ذلك، تظهر نتائج الدراستين أوجه تشابه: زيادة الرغبة في التعلم وزيادة القدرة على القراءة هي نفسها.

تشبه أبحاث فاضلة رزقة هذه الدراسة إلى حد كبير، لا سيما من حيث تحديد العوامل الداخلية والخارجية التي تعيق القدرة على قراءة النصوص العربية. تظهر الدراستان أن محدودية الخبرة في تعلم اللغة العربية، ونقص إتقان المفردات، ونقص الحافز للتعلم، وغياب بيئة تعليمية داعمة هي عوامل مساهمة في ذلك. بالإضافة إلى ذلك، فإن الحلول المقترحة متشابهة: ممارسة القراءة بانتظام، واستخدام وسائل تعليمية جذابة، وإثراء المفردات، وتطبيق أساليب تعليمية متنوعة. لذلك، يمكن الاستنتاج أن هذه الدراسة لا تعزز نتائج الدراسات السابقة فحسب، بل تكملها أيضًا من خلال التأكيد على أهمية اتباع نهج تعليمي متكامل لمهارة القراءة. إن إتقان المفردات وفهم المعنى ودقة النطق والرغبة في التعلم والدعم البيئي كلها

عوامل تساهم في صعوبة قراءة اللغة العربية. لذلك، يجب أن تكون الجهود المبذولة لتحسين مهارات قراءة اللغة العربية شاملة ومستمرة، مع تكييف أساليب التعلم مع ظروف الطلاب واحتياجاتهم.

ج. عوامل الصعوبات تعلم مهارة القراءة على طلبة مدرسة تربية البنين والبنات الثانوية توبان.

استنادًا إلى البيانات الواردة في الفصل الرابع، يتضح أن هناك مجموعة من العوامل المتداخلة والمترابطة، سواء كانت داخلية أم خارجية، تؤثر بشكل مباشر في الصعوبات التي يواجهها طلاب المدرسة الثانوية في توبان في تعلم مهارة القراءة باللغة العربية (مهارة القراءة). وتبين هذه النتائج أن عملية تعلم القراءة لا تتأثر بعامل واحد فقط، بل تتشكل من تفاعل عدة عناصر تعليمية ونفسية ولغوية تؤثر في مستوى أداء الطلاب أثناء القراءة وفهم النصوص العربية.

ومن أبرز العوامل الخارجية التي تم رصدها في هذه الدراسة عدم تنوع أساليب التدريس المستخدمة داخل الصف، إضافة إلى سرعة المعلم في تقديم وشرح المادة الدراسية، وكذلك محدودية الوسائل التعليمية والاستراتيجيات الداعمة لعملية التعلم. إن هذا النمط من التعليم يجعل عملية تعلم مهارة القراءة تبدو رتيبة وغير مشوقة، مما يؤدي إلى انخفاض دافعية الطلاب وضعف تفاعلهم أثناء الحصة الدراسية. ونتيجة لذلك، يواجه الطلاب صعوبات واضحة في متابعة عملية القراءة، سواء من حيث دقة النطق أو القدرة على فهم المعنى العام للنصوص العربية. وتشير هذه النتائج إلى أن استخدام أساليب تعليمية غير مناسبة أو غير متوافقة مع مستوى الطلاب قد يعيق تحقيق الأهداف التعليمية المرجوة من تعليم مهارة القراءة.

أما نتائج الدراسة المتعلقة بالعوامل الداخلية، فقد أظهرت أن هناك عدة عوامل رئيسية تؤثر في صعوبات تعلم مهارة القراءة، ومن أهمها ضعف إتقان

المفردات العربية، واختلاف الخلفيات التعليمية للطلاب، إضافة إلى انخفاض الدافعية نحو التعلم. فضعف إتقان المفردات يجعل الطلاب غير قادرين على فهم معاني الكلمات داخل النص، مما يدفعهم إلى قراءة النصوص بشكل آلي دون إدراك المعنى الحقيقي للمحتوى. وهذا يؤدي إلى ضعف في الفهم القرائي بشكل عام، حيث يصبح الطالب قادرًا على النطق فقط دون استيعاب ما يقرأه.

ويتوافق هذا مع ما أشار إليه الغلاييني من أن فهم النصوص العربية يعتمد بشكل أساسي على إتقان البنية اللغوية والمفردات، إذ لا يمكن للمتعلم أن يفهم النص دون امتلاك رصيد لغوي كافٍ يساعده على تفسير المعاني وربط الجمل ببعضها البعض. كما يؤكد نيشن أن المفردات تُعد عنصرًا أساسيًا في عملية الفهم القرائي، وأن هناك علاقة وثيقة بين مدى إتقان المفردات وقدرة الطالب على فهم النصوص المقروءة. وبذلك، فإن نتائج هذه الدراسة تعزز الفكرة القائلة بأن محدودية المفردات تُعد من أهم الأسباب التي تؤدي إلى صعوبات تعلم مهارة القراءة لدى الطلاب.

وبالإضافة إلى العوامل الداخلية، فإن العوامل الخارجية تلعب أيضًا دورًا مهمًا في ظهور صعوبات تعلم مهارة القراءة. وتشمل هذه العوامل استخدام أساليب تدريس غير متنوعة، وسرعة المعلم في عرض وشرح المادة التعليمية، بالإضافة إلى ضعف توفر الوسائل التعليمية الحديثة أو الداعمة لعملية التعلم. وتؤدي هذه الظروف إلى تقليل حماس الطلاب للمشاركة في الدروس، كما تجعلهم أقل قدرة على متابعة الشرح وفهم محتوى المادة بشكل تدريجي ومنظم. ونتيجة لذلك، يصبح التعلم أقل فعالية ويقل مستوى التحصيل لدى الطلاب في مهارة القراءة.

ووفقًا لسانجايا، فإن استخدام أساليب تعليمية رتيبة وغير متنوعة يمكن أن يعيق تحقيق أهداف التعلم ويؤدي إلى انخفاض دافعية الطلاب نحو التعلم. كما أن

تعلم اللغة، وخاصة مهارة القراءة، يتطلب استخدام وسائل وأساليب تعليمية متنوعة تساعد الطلاب على الفهم التدريجي والسياقي للنصوص، بحيث يتمكنون من ربط المعنى بالسياق اللغوي بشكل صحيح. ولذلك، فإن نتائج هذه الدراسة تتوافق مع النظريات التربوية الحديثة التي تؤكد على أهمية دور المعلم في الابتكار والتجديد عند اختيار الأساليب والاستراتيجيات التعليمية، بما يتناسب مع قدرات الطلاب ومستوى فهمهم، من أجل تحسين جودة تعلم مهارة القراءة في اللغة العربية.

بالإضافة إلى العوامل الداخلية، تلعب العوامل الخارجية أيضًا دورًا رئيسيًا في التسبب في صعوبات القراءة. وتشمل هذه العوامل أساليب التعلم التي تفتقر إلى التنوع، وتقديم المواد بسرعة كبيرة، والقيود في وسائل التعلم. وتقلل هذه الظروف من حماس الطلاب وتجعل من الصعب عليهم متابعة الدروس. وفقًا لسانجايا، يمكن أن تعيق أساليب التعلم الرتيبة تحقيق أهداف التعلم وتقلل من رغبة الطلاب في التعلم. لضمان فهم الطلاب للمحتوى بشكل تدريجي وسياقي، يتطلب تعلم اللغة، وخاصة مهارات القراءة، مجموعة متنوعة من الوسائط والأساليب. لذلك، تتوافق نتائج هذه الدراسة مع النظريات التي تؤكد على أهمية إبداع المعلم عند اختيار أساليب واستراتيجيات التعلم.

على العكس من ذلك، تشير النتائج الواردة في الفصل الرابع إلى أن العناصر الداعمة لها دور حاسم في مساعدة الطلاب على التغلب على صعوبات القراءة. يمكن للمدرسين تقديم إرشادات إضافية خارج ساعات الدراسة، مما يتيح للطلاب الحصول على مزيد من التوجيه لتصحيح أخطاء القراءة وتحسين فهمهم للنصوص تدريجياً. تساعد ممارسة القراءة بانتظام الطلاب على التعرف بشكل أفضل على المفردات العربية وبنية اللغة، مما يؤثر بشكل إيجابي على طلاقة القراءة والفهم. بالإضافة إلى ذلك، يصبح الطلاب أكثر ثقة في تعلم مهارة القراءة بفضل صبر المعلم وعدم مقارنة قدرات الطلاب وخلق بيئة تعليمية مريحة.

ووجدت هذه الدراسة أيضًا أن الطلاب واجهوا صعوبات في إتقان مخارج الحروف، مما أثر على طلاقتهم في القراءة. تسببت الأخطاء في نطق الحروف الهجائية في تركيز الطلاب على الجوانب الفنية للقراءة بدلاً من فهم محتوى النص. وهذا يتماشى مع رأي هدايات الذي ينص على أن عدم الدقة في النطق العربي يمكن أن يجعل فهم المعنى صعبًا لأن الاختلافات في أصوات الحروف يمكن أن تغير معنى الكلمات. لذلك، فإن إتقان مخارج الحروف مهم جدًا لتعلم مهارة القراءة.

لذلك، تشير نتائج هذه الدراسة إلى أن الصعوبات التي يواجهها الطلاب في تعلم مهارات القراءة لا يمكن فهمها بمعزل عن غيرها، بل تتطلب دراسة شاملة للعناصر الداخلية والخارجية. وقد ثبت أن جهود المعلمين، التي تشمل استخدام أساليب مختلفة، وتقديم المساعدة الإضافية، وممارسة القراءة، واتخاذ موقف تربوي إيجابي، لها صلة بنظرية تعلم اللغة وتساعد الطلاب بنجاح في التغلب على الصعوبات التي يواجهونها في قراءة اللغة العربية. وتعزز نتائج هذه الدراسة النتائج السابقة وتؤكد أن تعلم مهارة القراءة يتطلب نهجًا شاملاً ومستمرًا يركز على احتياجات الطلاب.

تظهر النتائج أن الدراسات السابقة تختلف في سياقها وتركيزها. ركزت الدراسات السابقة على مشاكل مهارة القراءة المتأثرة بأساليب التعلم الأقل تنوعًا، وسرعة تقديم المواد بشكل مفرط، ووسائل التعلم المحدودة، وإتقان المفردات المنخفض، والاختلافات بينها. بصرف النظر عن ذلك، وجدت الدراسات السابقة في مدرسة تساناوية ١ بانيوماس و SPEAM باسوروان أن العوامل الرئيسية التي تسبب صعوبات في قراءة اللغة العربية هي محدودية المفردات، ونقص الحافز للتعلم، ونقص فهم معنى النص، والعوامل البيئية وطرق التعلم. بالإضافة إلى ذلك، تظهر نتائج حنيفة قروتو عيني أن استراتيجيات التعلم الإبداعية واستخدام الوسائط المناسبة يمكن أن تزيد من دافعية الطلاب ومهاراتهم في القراءة. لذلك، فإن جهود

المعلمين في توفير إرشادات إضافية، وتعويد الطلاب على تمارين القراءة المتكررة، واستخدام وسائط مثيرة للاهتمام، وخلق جو تعليمي مريح دون مقارنة قدرات الطلاب يمكن أن تحسن مهارات القراءة. في الختام، يمكن استنتاج أن المعلمين يمكنهم تحسين مهارات القراءة.

الفصل السادس:

الخاتمة

يعرض هذا الفصل خلاصة نتائج البحث حول تحليل صعوبات تعلم مهارة القراءة لدى طلاب مدرسة تربية البنين بنات الثانوية بتوبان. كما يقدّم الباحث مجموعة من التوصيات التي يمكن الاستفادة منها في تطوير جودة تعليم اللغة العربية، ولا سيما مهارة القراءة في المجال التعليمي. وفي الجزء الأخير، يتناول الباحث حدود الدراسة، وذلك بوصفها تأمّلًا أكاديميًا ومرجعًا للبحوث المستقبلية ليتم تطويرها بصورة أكثر شمولًا.

أ. ملخص نتائج البحث

بناءً على تحليل نتائج الباحثة الذي أُجري تحليل صعوبات تعلم مهارة القراءة على طلبة مدرسة تربية البنين والبنات الثانوية توبان على النحو التالي:

١. تشمل الصعوبات التي يواجهها طلاب تربية البنين والبنات الثانوية توبان في توبان في تعلم مهارة القراءة ضعف إتقان المفردات، وصعوبة فهم معنى النصوص المقروءة، وعقبات في النطق وإتقان مخارج الحروف.

٢. يتم بذل جهود المعلمين للتغلب على هذه الصعوبات من خلال التوجيه الإضافي، والقراءة المتكررة للنصوص، واستخدام وسائل التعلم مثل مقاطع الفيديو باللغة العربية، والتحلي بالصبر وعدم مقارنة قدرات الطلاب، حتى يتسنى تعلم مهارة القراءة بشكل أكثر فعالية ودعم تحسين مهارات القراءة لدى الطلاب.

٣. العوامل التي تؤثر على تعلم القراءة تتكون من عوامل معوقة وعوامل داعمة. العوامل المعوقة تشمل الأساليب التي تفتقر إلى التنوع، وتقديم المواد بسرعة كبيرة، ومحدودية الوسائط، وضعف إتقان المفردات، والاختلافات في الخلفيات

التعليمية. أما العوامل الداعمة فتشمل توفر التوجيه الإضافي، وعادات القراءة المنتظمة، والمعلمين الصبورين، مما يجعل التعلم أكثر فعالية.

ب. التوصيات

بناءً على نتائج البحث حول الصعوبات التي يواجهها الطلاب في تعلم القراءة في مدرسة تربية البنين بنات الثانوية توبان يمكن تقديم عدة توصيات على النحو التالي:

١. للمعلمين

يُتوقع من معلمي اللغة العربية أن يكونوا أكثر إبداعًا وأن يكيّفوا أساليبهم مع ظروف وقدرات طلابهم حتى يكون التعلم أكثر نشاطًا ومتعة.

٢. للطلاب

يُتوقع من الطلاب أن يزيدوا اهتمامهم بالتعلم عن طريق حفظ المزيد من المفردات وممارسة القراءة، سواء داخل المدرسة أو خارجها.

٣. مدير المدرسة

يُتوقع من مدير المدرسة الدينية تقديم الدعم من خلال توفير المرافق ووسائل التعلم وإقامة علاقات تعاون مع أولياء الأمور من أجل تحسين تعلم مهارة القراءة.

ج. المقترحات

يعترف الباحثة بأن هذه الدراسة بعيدة عن الكمال. فهذه الدراسة لها عدة قيود. هذه الدراسة محدودة المدة، مما يعني أنه لا يمكن إجراؤها على النحو الأمثل. تقتصر هذه الدراسة على مناقشة تحليل صعوبات التعلم في محارة القراءة بين الطلاب في تعلم مهارة القراءة في تعلم اللغة العربية في مدرسة تربية البنين بنات

الثانوية توبان. لا تزال هذه الدراسة تعاني من العديد من أوجه القصور ولم تصل إلى مستوى الكمال.

يوصى للباحثة في الدراسات المستقبلية بتطوير البحوث المتعلقة بتعليم مهارة القراءة (مهارة القراءة) من خلال استخدام استراتيجيات وأساليب أكثر تنوعًا، ودراسة العوامل الأخرى التي تؤثر في تنمية قدرة الطلاب على قراءة اللغة العربية. كما يمكن إجراء هذه الدراسات في مراحل تعليمية مختلفة أو على عيّنات أوسع من المتعلمين؛ للحصول على نتائج أكثر شمولًا وعمقًا.

قائمة المراجع

المراجع العربية

رشدي أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها: مناهجه وأساليبه، الرباط: المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (الإيسيسكو)، ١٩٨٩

علي أحمد مدكور، تدريس فنون اللغة العربية، القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٠٢.

محمود كامل الناقة، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى: أسسه – مداخله – طرق تدريسه، مكة المكرمة: جامعة أم القرى، ١٩٨٥.

محمود كامل الناقة ورشدي أحمد طعيمة، *طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها*، القاهرة: دار الثقافة العربية، ٢٠٠٣.

علي أحمد مدكور، *تدريس فنون اللغة العربية*، القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٠٢.

حسن شحاتة، *تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق*، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ٢٠٠٨

عبد المجيد سيد أحمد منصور، *سيكولوجية الوسائل التعليمية ووسائل تدريس اللغة العربية*، القاهرة: دار المعارف، ١٩٨٣.

فتحي علي يونس ومحمد عبد الرؤوف الشيخ، *المرجع في تعليم اللغة العربية للأجانب: من النظرية إلى التطبيق*، القاهرة: مكتبة وهبة، ٢٠٠٣.

محمود كامل الناقة، *تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى: أسسه – مداخله – طرق تدريسه*، مكة المكرمة: جامعة أم القرى، ١٩٨٥.

الفصل، طلبة، مقابلة جيندي ايكا دستيبانا. ٢٠٢٦ مقابلة صعوبات تعلم مهارة القراءة على طلبة مدرسة تربية البنين بنات الثانوية توبان (فبراير ٠٩)

مدرسة ، المعلم، مقابلة جيندي ايكا دستيبانا. ٢٠٢٦ مقابلة حلول للتغلب صعوبات تعلم مهارة القراءة على طلبة مدرسة تربية البنين بنات الثانوية توبان (فبراير ٠٩)

المراجع الأجنبية

Aini, Hanifah Qurotul. "Su'ubat at Ta'lim Fi Maharati Al Qiroah Li Talamiidz as Shof Al 'Ashir Fi Al Madrasati Ats Tsanuwiyah Al Islamiyah Al Hukumiyah 5 Jombang." *Maharaat Lughawiyyat : Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* 1, no. 3 (2022): 179–95.

Aprizal, Ambo Pera. "Jurnal Pendidikan Guru Jurnal Pendidikan Guru" 2, no. 2 (2021): 87–93.

Azzahro, S N. "Problematika Siswa Dalam Pembelajaran Qira'ah Kelas VII MTs Di Pondok Pesantren Baitussalam Mijen Semarang," 2024.

Bahar, Nurhidayah. "Analisis Kesulitan Membaca Teks Berbahasa Arab Di MAN 1 Sinjai (Studi Deskriptif Siswa Kelas X MAN 1 Sinjai)," 2023, 5.

Chanra, Mohamad. "Analisis Kesulitan Belajar Qira'Ah Pada Pesertadidikdalam Pembelajaran Bahasa Arab Di Mts Al Khairaat Biromaru." *Skripsi*, 2023, 72.

Dhoni, Asep, Syaiful Milah, and Ade Ruswatie. "LINCA: JURNAL KAJIAN BAHASA Integrasi Pengaplikasian Media Pembelajaran Klasik Dan Digital Interaktif Kajian Ilmu Ṣ Araf: Studi Kasus Mahasiswa PBA UIN Prof. K.H. Saifuddin Zuhri Purwokerto," 2024.

Farida Payon, Feni, Dyka Andrian, and Sasi Mardikarini. "Faktor Yang Mempengaruhi Keaktifan Belajar Peserta Didik Kelas III SD." *Jurnal Ilmiah KONTEKSTUAL* 2, no. 02 (2021): 53–60. https://doi.org/10.46772/kontekstual.v2i02.397.

Fernanda, Nadhila, Anna Roosyanti, and Ratna Susanti. "Peningkatan Hasil Belajar Pendidikan Pancasila Melalui Media Educaplay Di Kelas IVB SDN Dukuh Kupang III Surabaya." *Journal of Science and Education Research* 3, no. 2 (2024): 58–63. https://doi.org/10.62759/jser.v3i2.131.

Firdaus, Khairul, Mahyudin Ritonga, and Abdul Halim Hanafi. "Kontribusi Pendidikan Bahasa Terhadap Keberhasilan Studi Keislaman" 5 (2025): 2020–36.

Halik, Adb, Asmirinda Resa, and Nur Ilmi. "JUARA SD : Jurnal Pendidikan Dan Pembelajaran Sekolah Dasar Volume 3 Nomor 1 Maret 2024 Penerapan Model Kooperatif Tipe Talking Stick Untuk Meningkatkan Hasil." *Jurnal*

Pendidikan Dan Pembelajaran Sekolah Dasar 3, no. 2020 (2024): 12–28.

Haqiqy, Muhammad Syihabul Ihsan Al, Muassomah Muassomah, and Nuril Mufidah. "Pembelajaran Efektif Maharah Qira'ah Untuk Siswa Non Pesantren." *Al Mi'yar: Jurnal Ilmiah Pembelajaran Bahasa Arab Dan Kebahasaaraban* 7, no. 2 (2024): 740. https://doi.org/10.35931/am.v7i2.3987.

Harras, Kholid A. "Hakikat Dan Proses Membaca." *Hakikat Dan Proses Membaca* 1, no. 1 (2019): 56.

Hasibuan, Melvi Noviza, and Halimatus Sa'diyah. "Metode Contextual Teaching And m Learning d AlaPembelajaran Maharah Qira'ah." *Revorma* 3, no. 1 (2023): 26–41.

I. Miolo, Mukhtar, and Miftahul Jannah Langkau. "Problems of Maharah Al-Qira'ah Learning at MTs Al-Khairaat Gorontalo City." *Al-Kalim : Jurnal Pendidikan Bahasa Arab Dan Kebahasaaraban* 2, no. 1 (2023): 1–13. https://doi.org/10.60040/jak.v2i1.14.

Ilmiah, Jurnal, and Multi Sience. "Jurnal Ilmiah Multi Sience" 1, no. 1 (2019): 98–128.

Janah, Amrina Rodlatul, Ahmad Ahsan Ansori, Siti Nur Maghfirah, and Dian Puput Tiara. "Problematika Maharah Qiro'ah Dalam Pembelajaran Bahasa Arab Di Kelas X IPA MA Al-Mukarom Ponorogo." *Proceeding of 2nd Annual Interdisciplinary Conference on Muslim Societies (AICOMS)* 2 (2022): 17–24.

Khilmia, Aqif, Universitas Darussalam Gontor, and Jawa Timur. "اه غب ن قطانلل ةءارقلا ةراهم ميلعت," n.d., 29–42.

Khomsah, Ahmad Fadilah, and Muhammad Imron. "Pembelajaran Bahasa Arab Melalui Kolaborasi Metode Questioning Dan Media Kahoot." *Tarbiyatuna: Jurnal Pendidikan Ilmiah* 5, no. 1 (2020): 99–118. https://doi.org/10.55187/tarjpi.v5i1.3867.

Mahmudi, Ihwan, and Riska Hanan Nurahmah. "ةيئادتبلاا ةسردلما بلاط بلع هقيبطتو ةيبرعلا ةغللبا ةءارقلا تاراهم رابتخا" ٧, no. 4 (2023): 1606–20.

https://doi.org/10.35931/am.v7i4.2672.

Muh Nur Ali Ramadhan, Rahma Ashari Hamzah, Arda Nengsi. “MENJAWAB TANTANGAN LITERASI: UPAYA PENGUATAN KETERAMPILAN MEMBACA DI SEKOLAH DASAR Muh.” *Menjawab Tantangan Literasi: Upaya Penguatan Keterampilan Membaca Di Sekolah Dasar* 1 (2024): 2023.

Nada, A Q. “Pemilihan Media Pembelajaran Maharah Qiro’ah.” *Academia.Edu*, 2016, 8.

Nduru.MP. “Identifikasi Dan Asesmen Kesulitan Belajar Anak.” *Proseding Seminar Nasional PGSD UPY*, 2015, 23–28.

Nurcholis, Ahmad, Syaikhu Ihsan Hidayatullah, and Muhamad Asngad Rudisunhaji. “Karakteristik Dan Fungsi Qira’Ah Dalam Era Literasi Digital.” *El-Tsaqafah : Jurnal Jurusan PBA* 18, no. 2 (2019): 131–46. https://doi.org/10.20414/tsaqafah.v18i2.1853.

Nursyafikah, Putri. “ANALISIS KESULITAN BELAJAR MAHARAH QIRA’AH PADA PESERTA DIDIK DALAM PEMBELAJARAN BAHASA ARAB DI MTs NEGERI 1 BANYUMAS SKRIPSI,” 2025.

Pane, Akhiril. “Bahasa Arab Sebagai Alat Komunikasi Agama Islam.” *Jurnal Pengembangan Ilmu Komunikasi Dan Sosial* 2, no. 1 (2018): 77–88.

Pd, M. *Pembelajaran Bahasa Arab MI*, n.d.

Permata, Bunga, Hati Netson, and Siti Quratul Ain. “Factors Causing Difficulty in Learning Mathematics for Elementary School Students.” *International Journal of Elementary Education* 6, no. 1 (2021): 134–41.

Prof. Dr. LEXY J. MOLEONG, M.A. *METODOLOGI PENELITIAN KUALITATIF*. Bandung: PT. Remaja Rosdakarya, 2018.

Raditya Amirul Mu’min. “Problematika Siswa Dalam Pembelajaran Maharah Qira’Ah Kelas X Ipa 1 Di Ma Negeri Klaten Tahun Ajaran 2015/2016” 2016 (2016): 22.

Rizka, Fadhilatul, and Farikh Marzuki Ammar. “Analisis Faktor Kesulitan Membaca Teks Berbahasa Arab Kelas VIII.” *JIIP - Jurnal Ilmiah Ilmu Pendidikan* 7, no. 4 (2024): 3660–66. https://doi.org/10.54371/jiip.v7i4.4295.

Rukajat, Ajat. *PENDEKATAN PENELITIAN KUALITATIF (QUALITATIVE RESEARCH APPROACH)*. yogyakarta: CV BUDI UTAMA, 2018.

Salsabila, Unik Hanifah, Iefone Shiflana Habiba, Isti Lailatul Amanah, Nur Asih Istiqomah, and Salsabila Difany. "Pemanfaatan Aplikasi Quizizz Sebagai Media Pembelajaran Ditengah Pandemi Pada Siswa SMA." *Jurnal Ilmiah Ilmu Terapan Universitas Jambi* 4, no. 2 (2020): 163–72. https://doi.org/10.22437/jiituj.v4i2.11605.

Sinta, Sinta Ardila, Wira Wahyuni, and Nofrizal. "Analisis Faktor-Faktor Kesulitan Belajar Bahasa Arab Pada Siswa Kelas Ii Sdit Syahiral 'Ilmi." *Tatsqifiy: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* 4, no. 2 (2023): 119–34. https://doi.org/10.30997/tjpba.v4i2.7501.

Sugiyono. *Metodologi Penelitian Kuantitatif, Kualitatif Dan R & D*, 2020.

Sungkar, Abdullah. "Problematika Linguistik Dalam Pembelajaran Maharah Qiro'ah Pada Semester Vi/C Jurusan Pendidikan Bahasa Arab UIN Raden Intan Lampung 2019." *Arabia* 11, no. 1 (2019): 134. https://doi.org/10.21043/arabia.v11i1.5001.

Syaiful Alam, Moch. Hasyim Fanirin, Moh. Mas'ud Arifin. "Problematika Maharah Al- Qira ' Ah Siswa Madrasah Tsanawiyah Ma ' Had Al -Zaytun." *Siyaqiy: Jurnal Pendidikan Dan Bahasa Arab* 1, no. 1 (2023): 18–33.

Utami, Fadila Nawang. "Peran Guru Dalam Mengatasi Kesulitan Belajar Siswa Sekolah Dasar." *Edukatif : Jurnal Ilmu Pendidikan* 2, no. 1 (2020): 93–100. https://doi.org/10.31004/edukatif.v2i1.91.

"The فصلا في ةءارقلا ملعت تابوعص يوذ ةبلطلل ةءارقلا تاراهم يساسلأا يناثلا Effectiveness of Integrating Technology and Creative Methods in Developing Reading Skills among Second-Grade Students with Reading Difficulties يركاب ةدياع / د ةيمنت في ةيعادبلإا بيلاسلأاو ايجولونكتلا جمد ةيلعاف نيطسلف ةحوتفملا سدقلا ةعماج" ٢٠٢٤ (٢٠٢٤): ٣–٣٤.

الملاحق

KEMENTERIAN AGAMA REPUBLIK INDONESIA
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI MAULANA MALIK IBRAHIM MALANG
FAKULTAS ILMU TARBIYAH DAN KEGURUAN
JalanGajayana 50, Telepon (0341) 552398 Faximile (0341) 552398 Malang
http:// fitk.uin-malang.ac.id. email : fitk@uin_malang.ac.id

Nomor : 4181/Un.03.1/TL.00.1/11/2025 12 November 2025
Sifat : Penting
Lampiran : -
Hal : **Izin Survey**

Kepada

Yth. Kepala Madrasah Aliyah Tarbiyatul Banin Banat Tuban
di
Tuban

Assalamu'alaikum Wr. Wb.

Dengan hormat, dalam rangka penyusunan proposal Skripsi pada Jurusan Pendidikan Bahasa Arab (PBA) Fakultas Ilmu Tarbiyah dan Keguruan (FITK) Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang, kami mohon dengan hormat agar mahasiswa berikut:

Nama	:	Cindy Eka Destiana
NIM	:	220104110020
Tahun Akademik	:	Ganjil - 2025/2026
Judul Proposal	:	تحليل صعوبات تعلم مهارة القراءة على طلبة مدرسة تربية البنين بنات الثانوية توبان

Diberi izin untuk melakukan survey/studi pendahuluan di lembaga/instansi yang menjadi wewenang Bapak/Ibu

Demikian, atas perkenan dan kerjasama Bapak/Ibu yang baik disampaikan terimakasih.

Wassalamu'alaikum Wr. Wb.

Dekan,

Prof. Dr. Muhammad Walid, MA
NIP. 19730823 200003 1 002

Tembusan :
1. Ketua Program Studi PBA
2. Arsip

KEMENTERIAN AGAMA REPUBLIK INDONESIA
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI MAULANA MALIK IBRAHIM MALANG
FAKULTAS ILMU TARBIYAH DAN KEGURUAN
JalanGajayana 50, Telepon (0341) 552398 Faximile (0341) 552398 Malang
http:// fitk.uin-malang.ac.id. email : fitk@uin_malang.ac.id

Nomor : 4219/Un.03.1/TL.00.1/11/2025 13 November 2025
Sifat : Penting
Lampiran : -
Hal : **Izin Penelitian**

Kepada

Yth. Kepala Madrasah Aliyah Tarbiyatul Banin Banat Tuban
di
Tuban

Assalamu'alaikum Wr. Wb.

Dengan hormat, dalam rangka menyelesaikan tugas akhir berupa penyusunan skripsi mahasiswa Fakultas Ilmu Tarbiyah dan Keguruan (FITK) Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang, kami mohon dengan hormat agar mahasiswa berikut:

Nama	:	Cindy Eka Destiana
NIM	:	220104110020
Jurusan	:	Pendidikan Bahasa Arab (PBA)
Semester - Tahun Akademik	:	Ganjil - 2025/2026
Judul Skripsi	:	تحليل صعوبات تعلم مهارة القراءة على طلبة مدرسة تربية البنين بنات الثانوية توبان
Lama Penelitian	:	**November 2025** sampai dengan **Januari 2026** (3 bulan)

diberi izin untuk melakukan penelitian di lembaga/instansi yang menjadi wewenang Bapak/Ibu.

Demikian, atas perkenan dan kerjasama Bapak/Ibu yang baik di sampaikan terimakasih.

Wassalamu'alaikum Wr. Wb.

Dekan,

Prof. Dr. Muhammad Walid, MA
NIP. 19730823 200003 1 002

Tembusan :
1. Yth. Ketua Program Studi PBA
2. Arsip

Dipindai dengan CamScanner

LEMBAGA PENDIDIKAN MA'ARIF NU
YAYASAN AL CHUSNANIYAH
SK. KEMENKUMHAM NO : AHU-0012835.AH.01.12.TAHUN 2022
MADRASAH ALIYAH TARBIYATUL BANIN BANAT
Status : TERAKREDITASI "A" NSM : 131.235.230.009 NPSN : 20584787
(Alamat : JL. KH. Chusnan Ali No. 02 Tlp. (0356) 5612241 HP : 085259686844 Email : mastabara71@gmail.com Desa Jetak Kecamatan Montong Kabupaten. Tuban)

SURAT KETERANGAN
Nomor : MA/TBB/164/A/I/2026

Yang bertandatangan dibawah ini :

Nama	: **Hj. Siti Azizah, S.Pd.**
NIP	: -
Jabatan	: Kepala Madrasah Aliyah Tarbiyatul Banin Banat Jetak - Montong - Tuban

Menerangkan bahwa :

Nama	: Cindy Eka Destiana
NIM	: 220104110020
Jurusan / Program Studi	: Pendidikan Bahasa Arab (PBA)
Asal Lembaga	: Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang

Telah benar-benar melaksanakan penlitian dalam rangka penyusunan skripsi yang berjudul "تحليل صعوبات تعلم مهارة القراءة على طلبة مدرسة تربية البنين بنات الثانوية توبان"

Demikian surat keterangan ini kami buat dengan sebenar-benarnya dan agar dipergunakan sebagaimana mestinya.

Jetak, 19 Januari 2026
Kepala
MA. Tarbiyatul Banin Banat

Hj. Siti Azizah, S.Pd
NIP. -

دليل المقابلات:

دليل المقابلة المعلم

- تاريخ : ٠٩ فبراير، ٢٠٢٦
- وقت : ٠٩.٠٠، بتوقيت غرب إندونيسيا
- مكان : مدرسة تربية البنين بنات الثانوية توبان
- مخبر : ابرهم المبارك

السؤال	الجواب
كيف تنفذ عملية تعلم مهارة القراءة في الفصل؟	
ما مدى تحمس الطلاب أو اهتمامهم بدروس اللغة العربية، وخاصة مهارة القراءة؟	
ما هي أهداف تعلم مهارة القراءة باللغة العربية في مدرسة تربية البنين بنات الثانوية توبان؟	
ما هي الاستراتيجيات أو الأساليب التي تستخدمها عادة لمساعدة الطلاب على التغلب على الصعوبات في قراءة النصوص العربية؟	
ما هي الكتب المستخدمة في تدريس مهارات القراءة باللغة العربية؟	

هل ساعدت الوسائط أو المواد التعليمية المستخدمة حتى الآن الطلاب على فهم النصوص المقروءة جيدًا؟	
في رأيك، ما هي الصعوبات الأكثر شيوعًا التي يواجهها الطلاب في قراءة النصوص العربية؟	
ما هي العوامل التي تعتقد أنها الأسباب الرئيسية للصعوبات في تعلم مهارة القراءة؟	
هل تجري تقييمات خاصة لتقييم قدرات الطلاب في القراءة؟ إذا كان الأمر كذلك، ما هي شكلها؟	
ما هي الجهود التي تبذلها، كمدرس للغة العربية، للتغلب على الصعوبات التي يواجهها الطلاب في تعلم مهارة القراءة؟	

دليل المقابلة الطلاب

- تاريخ : ٠٩ فبراير، ٢٠٢٦
- وقت : ٠٩.٠٠، بتوقيت غرب إندونيسيا
- مكان : مدرسة تربية البنين بنات الثانوية توبان

السؤال	الجواب
ما رأيك في تعلم مهارة القراءة في الفصل؟ هل هي ممتعة أم مملة؟ اشرح؟	

هل عملية تعلم مهارة القراءة التي يدرسها المعلم سهلة الفهم؟ اشرح؟	
ما هي الوسائط والمواد التعليمية التي يستخدمها المعلم أثناء عملية التعلم؟ (مثل الألعاب، إلخ)؟	
هل تساعدك وسائل التعلم مثل الكتب أو مقاطع الفيديو أو الصور على فهم النص المقروء؟	
هل تواجه صعوبة في قراءة اللغة العربية ,إذا كان الأمر كذلك، ما هي الصعوبات التي تواجهها عند قراءة النصوص العربية؟ (مثل النطق أو فهم المعنى أو تركيب الجمل)؟	
في رأيك، ما هي العوامل التي تؤثر بشكل أكبر على صعوبة فهمك للقراءة العربية (مثل قلة الممارسة أو عدم فهم المعنى أو قلة الحافز)؟	

دليل المقابلة مدير المدرسة

- تاريخ : ٠٧ مايو، ٢٠٢٦
- وقت : ٠٩.٠٠، بتوقيت غرب إندونيسيا
- مخبر : ستي عزيزة

السؤال	الجواب
ما رأي السيدة مديرة المدرسة بشأن تنفيذ تعليم مهارات القراءة في مدرسة تربية البنين والبنات الثانوية؟	
ما هو مستوى تحفيز واهتمام الطلاب بتعلم اللغة العربية، ولا سيما مهارات القراءة، وفقًا لملاحظات السيدة؟	
ما هي الأهداف التي تسعى المدرسة إلى تحقيقها في تعليم اللغة العربية، ولا سيما مهارات القراءة؟	
كيف يدعم المدرسة المعلمين في تطبيق استراتيجيات أو أساليب تعليم مهارات القراءة؟	
ما هي الكتب أو المصادر التعليمية التي تستخدمها المدرسة في تعليم اللغة العربية، وبالتحديد مهارات القراءة؟	
برأيكم، هل الوسائل والموارد التعليمية المتوفرة في المدرسة تدعم تعليم مهارات القراءة بشكل جيد؟	

وفقًا لملاحظاتكم، ما هي الصعوبات التي يواجهها الطلاب غالبًا عند قراءة النصوص باللغة العربية؟	
ما هي العوامل التي ترون أنها تسبب صعوبات في تعلم مهارة القراءة لدى الطلاب، سواء كانت عوامل داخلية أو خارجية؟	
ما هي أشكال التقييم أو المتابعة التي تقوم بها المدرسة لمهارات الطلاب في قراءة اللغة العربية؟	
ما هي الجهود أو السياسات التي تتخذها المدرسة للمساعدة في التغلب على الصعوبات التي يواجهها الطلاب في تعلم مهارة القراءة؟	

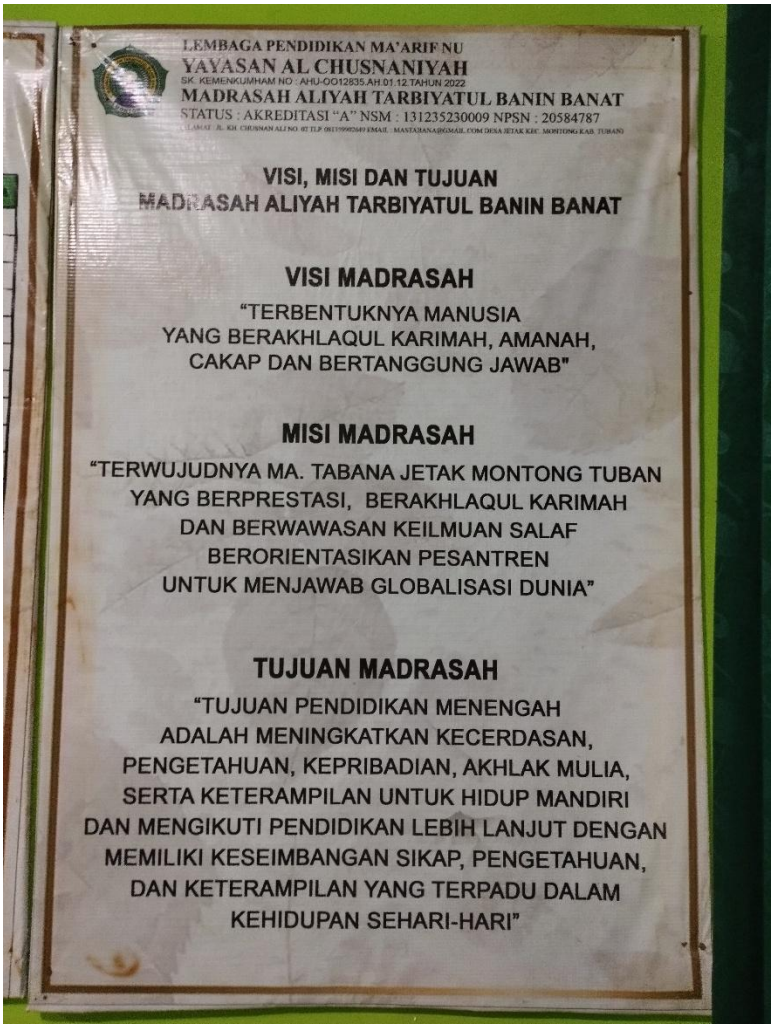

الرؤية، والمهمة، والأهداف لمدرسة تربية البنين بنات الثانوية توبان

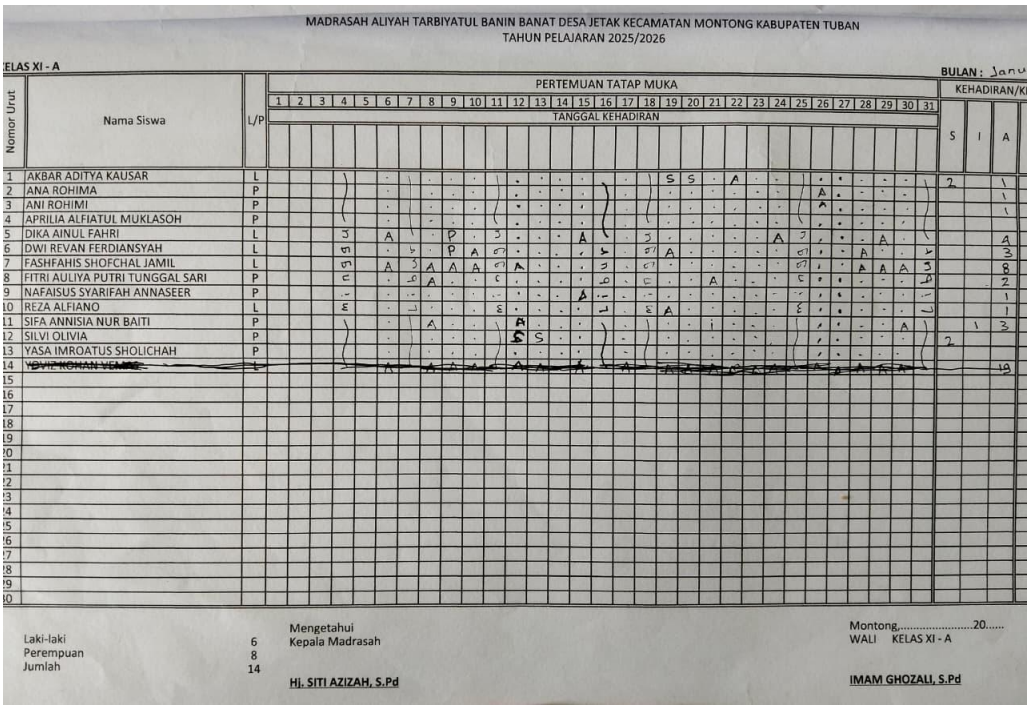

MADRASAH ALIYAH TARBIYATUL BANIN BANAT DESA JETAK KECAMATAN MONTONG KABUPATEN TUBAN
TAHUN PELAJARAN 2025/2026

ELAS XI - A

BULAN : Janu

Nomor Urut	Nama Siswa	L/P	PERTEMUAN TATAP MUKA — TANGGAL KEHADIRAN (1 2 3 4 5 6 7 8 9 10 11 12 13 14 15 16 17 18 19 20 21 22 23 24 25 26 27 28 29 30 31)	KEHADIRAN/K S	I	A
1	AKBAR ADITYA KAUSAR	L		2		1
2	ANA ROHIMA	P				1
3	ANI ROHIMI	P				1
4	APRILIA ALFIATUL MUKLASOH	P				
5	DIKA AINUL FAHRI	L				4
6	DWI REVAN FERDIANSYAH	L				3
7	FASHFAHIS SHOFCHAL JAMIL	L				8
8	FITRI AULIYA PUTRI TUNGGAL SARI	P				2
9	NAFAISUS SYARIFAH ANNASEER	P				1
10	REZA ALFIANO	L				1
11	SIFA ANNISIA NUR BAITI	P			1	3
12	SILVI OLIVIA	P		2		
13	YASA IMROATUS SHOLICHAH	P				
14	~~DWIZ ROHAN YEMI~~	~~L~~				19
15						
16						
17						
18						
19						
20						
21						
22						
23						
24						
25						
26						
27						
28						
29						
30						

Laki-laki 6
Perempuan 8
Jumlah 14

Mengetahui
Kepala Madrasah

Hj. SITI AZIZAH, S.Pd

Montong,.....20.....
WALI KELAS XI - A

IMAM GHOZALI, S.Pd

قائمة الصور

ملاحظة

مقابلة مع الأستاذ ابرهم المبارك

مقابلة مع الطلاب

سيرة ذاتية

الإسم	: جيندي ايكا دستيانا
مكان وتاريخ الميلاد	: طوبان، ٣١ ديسمبر ٢٠٠٤
العنوان	: ويدانج، طوبان
الجنس	: الإندونيسيا
البريد الإلكتروني	: cindyekaaaa@gmail.com

المستوى الدراسي الرسمي	سنة
رضة الأطفال الفلاح كادوتان	٢٠٠٦ – ٢٠٠٨
مدرسة الإبتدائية حيات الإسلام كادوتان	٢٠٠٨ – ٢٠١٦
مدرسة المتوسطة منبع الصالحين سوجي منيار كرسيك	٢٠١٦ – ٢٠١٩
مدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٣ جومبانج	٢٠١٩ – ٢٠٢٢

المستوى الدراسي غير الرسمي	سنة
المعهد منبع الصالحين سوجي منيار كرسيك	٢٠١٦ – ٢٠١٩
اللطيفية ١ المعهد الإسلامية بحر العلوم تامباك براس جومبانج	٢٠١٩ – ٢٠٢٢